الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

المناخ المدرسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط

(دراسة ميدانية بمتوسطة بغداد عبد القادر بولاية عين الدفلى)

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص: ارشاد و توجيه

اعداد الطالبتين:

- فاطمة الزهراء سحابي
- ليلى ملوك

اشراف الاستاذة:

- د/ وردة العزيز

لجنة المناقشة:

الأستاذ الدكتور: سعد الدين بوطبال .....رئيسا.

الأستاذة الدكتورة: وردة العزيز.....مشرفا.

الأستاذة الدكتورة : فايزة لحول.....عضوا مناقشا.

السنة الجامعية: 2020/2019

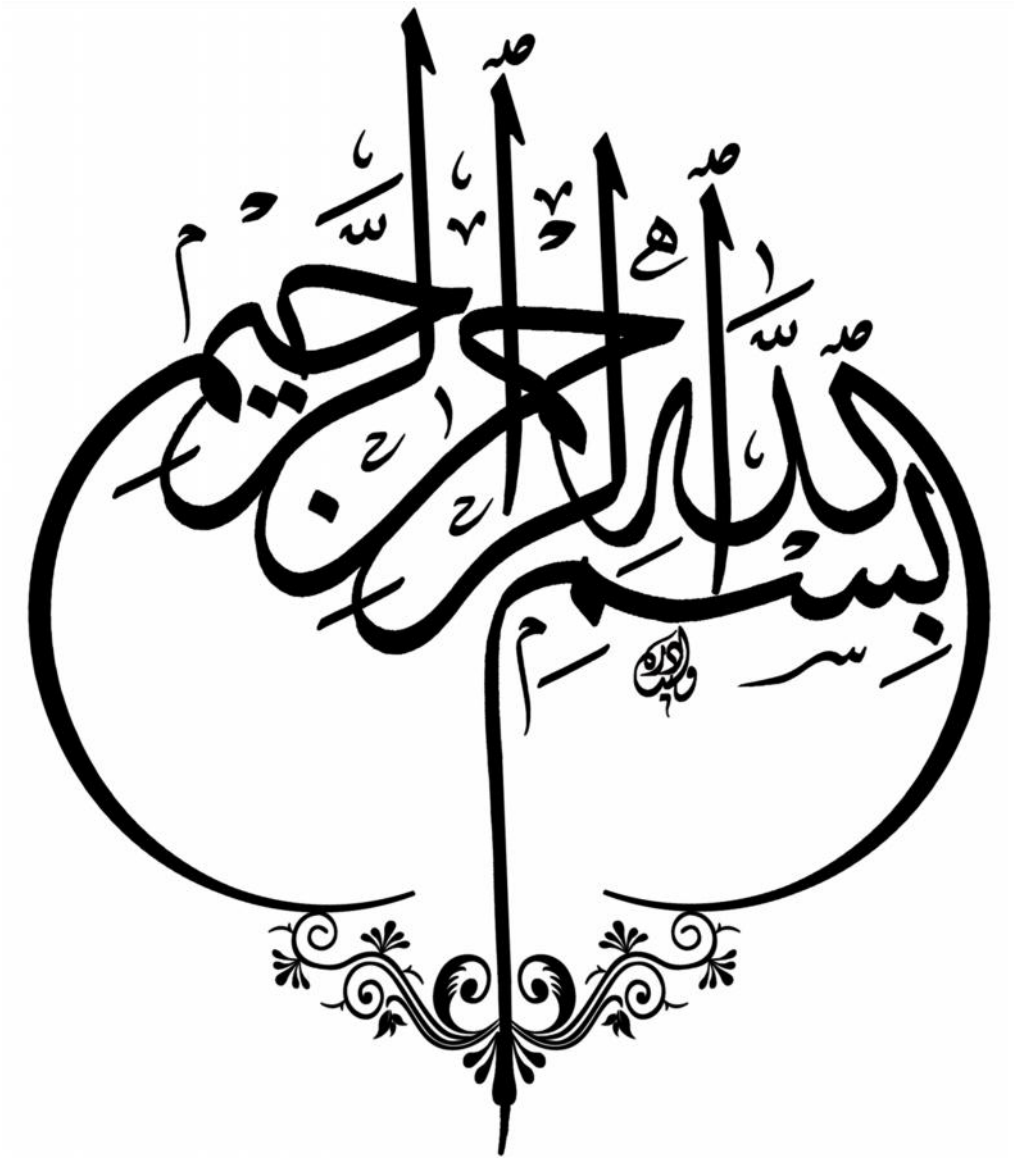

اللهم أرزق قـارئنا فتـوح العارفين وصحبة

الصالـحين وشهادة المجاهدين وعلوم الأنبيـاء

والمـرسلين وعمـر نـوح وبشـرى يعقـوب وحلـم إبراهيم

وغنـى سليمـان وجمـال يـوسف وقوة مـوسى وصبـر أيـوب وبلاغة هارون

وشفـاعة محمد صلى الله عليه وسلم

يـا رب العالمين.

إهداء

وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما شكر غير منتهي إلى الذي خلقني وعلمني وأنا أجهل كل شيء أكرمني بكرمه وعطائه ونشر علي من رحمته وأفضى علي من فضله وخصص لي مكان في هذا الوجود وسخر لي كل الفرص لاستمر في هذه الدنيا واهداني سبل الحياة لا شيء إلا أن أؤمن بوحدانيته وأعترف بالشكر له فلك ياربي كل الحمد والشكر وزدني علما ينفعني في الدنيا والآخرة ومن لا يشكر الناس لا يشكر الله

ومن علمك حرفا كنت له عبدا

كما أهدي عملي هذا إلى أول من رأته عيناي وسقتني بحنانها وطمأنتني بنظراتها وشرحت صدري بابتسامتها وأمدتني بالأمان والسكينة إلى أمي نور عيني حفظها الله وأطال في عمرها

إلى من كرس حياته أهدى شقاء عمره إلي وأنار مستقبلي وأطعمني الحب وسقاني العطف أبي الغالي أطال الله في عمره

إلى شموع البيت مليكة ،مراد ،سارة ،عبد القادر ،قويدر ،عبد الرحمن، محمدالى جدتي الغالية فاطمة أطال الله في عمرها وإلى زوجات إخوتي

إلى عصافير الحب والجمال والنور في هذه الحياة محمد عبد المهين ،يونس ،آية، أمال، مراد ،رنيم هارون ،آلاء، تسنيم ،رياض حفظهم الله ورعاهم

كما أتقدم باهدابي إلى صديقاتي فاطمة الزهراء ونزهة مع تمنياتي لهم بالتوفيق

ملوك ليلى

إهداء

الحمد لله الذي أنعم علينا بنعمة العقل وأنار بصائرنا ترسم لنا طريق النور

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

بكل حب وتواضع أهدي ثمرة عملي هذا وجهدي إلى من قال فيهم الرحمان "

واخفض لهما جناح الذل من الرحمة "

الذين مهما كتبت فلا أستطيع عد فضائلهم علي ولن أوفيهم حقهم

إلى زوجي الذي وقف بجانبي وساعدني

إلى أبنائي فيروز ،محمد رضوان ،هاجر

إلى زميلتي وأختي ملوك ليلى

إلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد صديقاتي وأحبتي

أهدي رسالتي هذه إلى جميع طلاب العلم سائلة الله عز وجل أن ينتفع بهم

انه هو السميع العليم

فاطمة الزهراء

شكر وتقدير

قال سبحانه وتعالى :

" واشكروا نعمت الله إن كنتم إياه تعبدون "

سورة النحل الآية 114

الحمد لله الذي هدانا لهذا وأنعم علينا ووفقنا لإنجاز هذا العمل المتواضع ،وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ونشكره شكرا يليق بعظمته وجلاله أن يسرلنا ووفقنا لإتمام هذا العمل فله الحمد والثناء والمنة .

نتقدم بالشكر الجزيل وأسمى عبارات التقدير إلى الأستاذة المشرفة " العزيز وردة " على كل جهد بذلته من توجيه ونصائح طيلة فترة عملنا راجين من المولى العلي القدير أن يطيل عمرها في خدمة العلم والطلبة وأن يزيدها النجاح والفلاح ويحفظها من كل مكروه .

كما نتقدم بالشكر إلى كل من ساهم وساعدنا في إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد .

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الرقم	الموضوع	الصفحة
01	الإهداء	-
02	شكر و تقدير	-
03	ملخص الدراسة باللغة العربية	-
04	ملخص الدراسة باللغة الأجنبية	-
05	فهرس المحتويات	-
06	فهرس الجداول	-
07	فهرس الأشكال	-
08	المقدمة	أ - ب
الفصل الأول : مدخل عام للدراسة		
01	إشكالية الدراسة (مشكلة الدراسة + تساؤلاتها)	7-6-5
02	فرضيات الدراسة	8
03	أهمية الدراسة	8
04	أهداف الدراسة	9
05	مفاهيم الدراسة (نظريا + إجرائيا)	10-9
06	حدود الدراسة (موضوعية + بشرية + مكانية + زمنية)	11-10
الفصل الثاني : الإطار النظري و الدراسات السابقة		
أولا: الإطار النظري		

المحور الأول: المناخ المدرسي		
-	**تمهيد**	**14**
01	تعريف المناخ المدرسي	**16-15**
02	المفاهيم المرتبطة بالمناخ المدرسي	**18-16**
03	أنواع المناخ المدرسي	**20-18**
04	عوامل المناخ المدرسي	**22-20**
05	خصائص المناخ المدرسي	**22**
06	أساليب تحسين المناخ المدرسي	**23-22**
07	أهمية المناخ المدرسي	**24**
08	النظريات المفسرة للمناخ المدرسي	**27-24**
-	**خلاصة الفصل**	**28**
المحور الثاني : الصحة النفسية		
-	**تمهيد**	**30**
01	تعريف الصحة النفسية	**32-31**
02	المفاهيم المرتبطة بالصحة النفسية	**33-32**
03	مظاهر الصحة النفسية	**34-33**
04	خصائص الصحة النفسية	**35-34**
05	أهمية الصحة النفسية للفرد والمجتمع	**36-35**
06	العوامل المؤثرة على الصحة النفسية	**40-37**

07	دور المدرسة في تحقيق الصحة النفسية للتلاميذ	**41-40**
08	النظريات المفسرة للصحة النفسية	**44-41**
-	**خلاصة الفصل**	**45**
ثانيا : الدراسات السابقة		
01	دراسات المناخ المدرسي	**46**
1-1	دراسات المناخ المدرسي العربية	**49-46**
-2-1	دراسات المناخ المدرسي الأجنبية	**50-49**
02	دراسات الصحة النفسية	**50**
2- 1	دراسات الصحة النفسية العربية	**52-50**
2- 2	دراسة الصحة النفسية الأجنبية	**52**
03	دراسات سابقة حول العلاقة بين المناخ المدرسي والصحة النفسية.	**53**
-1-3	دراسات العلاقة بين المناخ المدرسي والصحة النفسية العربية	**55-53**
04	التعقيب على الدراسات السابقة	**58-55**
05	موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة و مجال الإستفادة منها.	**59-58**
الجانب التطبيقي للدراسة		
الفصل الثالث: منهجية الدراسة و إجرائتها		
-	**تمهيد**	**62**
01	منهج الدراسة	**63**
02	الدراسة الإستطلاعية	**64-63**

03	مجتمع الدراسة	**64**
04	عينة الدراسة	**64**
05	أدوات الدراسة	**66-64**
1-5	وصف أدوات الدراسة	**69 -66**
2 -5	الخصائص السيكيومترية لأدوات الدراسة (الصدق + الثبات)	**73-69**
06	اجرائات تطبيق أدوات الدراسة	**73**
07	الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	**74-73**
-	**خلاصة الفصل**	**75**
الفصل الرابع : عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة		
-	**تمهيد**	**78**
01	عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى	**81-79**
02	عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية	**84-82**
03	عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة	**86-84**
-	خلاصة الفصل	**87**
04	الإستنتاج العام و توصيات	**90-88**
-	**قائمة المراجع**	-
-	**قائمة الملاحق**	-

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	جدول يوضح وجهات نظر أصحاب النظريات الصحة النفسية	44
02	جدول يوضح توزيع العينة الاستطلاعية حسب الجنس	64
03	جدول يوضح المجتمع الأصلي الذي سحبت منه عينة الدراسة	64
04	جدول يوضح أبعاد مقياس المناخ المدرسي و أرقامه و عباراته	66
05	جدول يمثل تقدير الاستجابات للعبارات الايجابية و السلبية	67
06	جدول يوضح أبعاد مقياس الصحة النفسية و أرقام عباراته و عددها	68
07	جدول يمثل تقدير الاستجابات للعبارات الايجابية و السلبية	69
08	جدول يوضح حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس المناخ المدرسي	70
09	جدول يوضح نتائج صدق الإتساق الداخلي لمقياس المناخ المدرسي	71-70
10	جدول يوضح نتائج الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس الصحة النفسية	71
11	جدول يوضح نتائج صدق الاتساق الداخلي لمقياس الصحة النفسية	72
12	جدول يوضح نتائج إختبار (ت) لعينة واحدة لمقياس المناخ المدرسي	79
13	جدول يوضح الدلالة الاحصائية لعلاقة المناخ المدرسي بالصحة النفسية لدى أفراد عينة الدراسة	82
14	جدول يوضح نتائج دلالة الفروق حسب الجنس في درجات الصحة النفسية لدى أفراد عينة الدراسة	85

فهرس الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	شكل يوضح العناصر المكونة للنظام الجتماعي (نموذج جوبا و جيتزالز المدرسة كنظام اجتماعي)	25
02	شكل يمثل توزيع أفراد العينة لمقياس الصحة النفسية	–
03	شكل يمثل توزيع أفراد العينة حسب أبعاد مقياس الصحة النفسية	–
04	شكل يمثل توزيع أفراد العينة لمقياس المناخ المدرسي	–
05	شكل يمثل توزيع أفراد العينة حسب أبعاد مقياس المناخ المدرسي	–

فهرس الملاحق

الرقم	العنوان	الصفحة
01	مقياس المناخ المدرسي و الصحة النفسية	–
02	نتائج التحليل الإحصائي الخاص بالصدق الاتساق الداخلي لمقياس المناخ المدرسي	–
03	نتائج صدق مقياس المناخ المدرسي بطريقة الاتساق الداخي	–
04	نتائج ثبات مقياس المناخ المدرسي بمعادلة ألفا كرونباخ	–
05	نتائج التحليل الإحصائي الخاص بالصدق الاتساق الداخلي لمقياس الصحة النفسية	–
06	نتائج صدق مقياس الصحة النفسية بطريقة الاتساق الداخلي	–
07	نتائج ثبات مقياس الصحة النفسية بمعادلة ألفا كرونباخ	–
08	نتائج معامل الارتباط بين المناخ المدرسي والصحة النفسية لدى تلاميذ السنة أولى متوسط	–
09	نتائج التحليل الإحصائي الخاص باختبار (ت) T– testeلدلالة الفروق في درجات الصحة النفسية بإختلاف الجنس	–
10	شكل يوضح نتائج توزيع أفراد العينة لمقياس المناخ المدرسي و الصحة النفسية	–

ملخص الدراسة :

عنوان الدراسة : المناخ المدرسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى تلاميذ السنة أولى من التعليم المتوسط .

تهدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين المناخ المدرسي و الصحة النفسية عند تلاميذ السنة الأولى من التعليم المتوسط، وذلك من خلال معرفة نمط المناخ المدرسي السائد في مدارس التعليم المتوسط بولاية عين الدفلة، كما تسعى إلى معرفة فيما إذا كانت هناك فروق في مستوى الصحة النفسية لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط تعزى لمتغير الجنس (ذكور – إناث).

وانطلقت الدراسة من التساؤلات التالية:

- هل هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين المناخ المدرسي و الصحة النفسية لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط؟
- ماهو نمط المناخ المدرسي السائد في مؤسسات التعليم المتوسط بعين الدفلة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الصحة النفسية لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط تختلف بإختلاف الجنس (ذكور –إناث) ؟

تم تطبيق هذه الدراسة على عينة مقدرة بـ100 تلميذ و تلميذة من مدينة عين دفلة، خلال السنة الدراسية 2020 /2019، وتم إختيار أفراد العينة بالطريقة العشوائية البسيطة

ومن أجل جمع المعطيات الخاصة بالدراسة، اعتمدنا على مقياس المناخ المدرسي لـ (صولي،2014)، مقياس الصحة النفسية : لـ(دياب، 2006).

أما من أجل معالجة المعطيات إحصائيا استخدمت الباحثتان الأساليب التالية: معامل إرتباط بيرسون ، إختبار (ت) لعينتين مستقلتين، إختبار (ت) لعينة واحدة.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود علاقة إرتباطية بين المناخ المدرسي و الصحة النفسية.
- أن نمط المناخ المدرسي السائد في مدارس تعليم المتوسط مفتوح.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في درجات الصحة النفسية.
- **الكلمات المفتاحية:** المناخ المدرسي، الصحة النفسية، تلاميذ السنة الأولى متوسط.

Résumé de l étude :

Le titre de l étude : le climat scolaire et sa relation avec la santé psychologique chez les élèves de première année de l enseignement moyen.

La présente étude vise à révéler la relation entre le climat scolaire et la santé psychologique chez les élèves de première année de l enseignement moyen, par la connaissance de la réalité de ces deux variables dans la ville d Ain Defla.

On cherche aussi à connaitre les différences dans le niveau de la santé psychologique lié à des variables de sexe (masculin, féminin).

Les questions soulevées dans cette étude se présentent comme suit :

- Y a-t-il une relation entre le climat scolaire et la santé psychologique chez les élèves de la première année moyenne ?
- Quel est le type de climat scolaire en vigueur dans les écoles de l enseignement moyen à Ain Defla ?
- Y a-t-il des différences statistiques significatives dans le niveau de la santé psychologique chez les élèves de la première année moyenne selon le sexe (masculin-féminin) ?

Cette étude à été appliquée à un échantillon estimé à 100 étudiants et de la ville d Ain Defla , au cours de l année scolaire 2019/2020 , et les membres de l échantillon ont été choisis par une méthode aléatoire simple, car elle a été devisée comme suit :

30 comme échantillon exploratoire et 70 comme échantillon de base , pour mener l étude , on a opté pour la méthode descriptive relationnelle , on a appliquée deux outils d investigation :

- La mesure du climat scolaire **:** réalisé par l étudiante , soli IMANE2014 , qui comprenait 53 éléments répartis en 05 dimensions.
- Une mesure sur la santé psychologique : réalisé par Marwan Abdallah DIAB 2006 , qui comprenait 70 paragraphes devisés en 07 dimensions.

L analyse des énoncés et des hypothèses à étés introduite sur un logiciel de paquetage statistique des sciences sociales SPSS22 , coefficient alpha cronbach , coefficient de corrélation de PEARSON , test T de deux échantillons indépendants , test T pour un échantillon .

Les résultats montrent :

- L existence d une corrélation positive entre le climat scolaire et la santé psychologique
- Que le type de climat scolaire en vigueur dans les établissements d enseignement moyen est ouvert.
- L absence de différences statistiques significatives entre les sexes dans le niveau de la santé psychologique.

Les mots clés : le climat scolaire ;santé psychologique ; les élèves de première année de l enseignement moyen.

مقدمـــــة

مقدمة :

تعد المدرسة من أهم بيئات التفاعل الإجتماعي للتلاميذ ،حيث تلعب دورا أساسيا في تشكيل شخصياتهم وتحديد مستقبلهم، وهي إحدى المؤسسات الإجتماعية الفعالة لتعزيز الأنماط السلوكية المقبولة وتشجيع القيم والاتجاهات النفسية الإيجابية التي يحرص عليها المجتمع الجزائري.

كما أنا البيئة المدرسية ليست مكانا يتم فيه تعلم المهارات الأكاديمية فحسب، وإنما هي مجتمع صغير يتفاعل فيه الأعضاء يؤثر بعضهم ببعض، فالعلاقات الإجتماعية بين التلاميذ والمعلم والتلاميذ بعضهم ببعض والإدارة المدرسية تؤثر تأثيرا كبيرا في الجو الإجتماعي لحجرة الدراسة، وهذا يؤثر بدوره في نواتج التعليم وبالتالي الصحة النفسية، فالمدرسة تهدف إلى تكوين الشخصية المتكاملة للتلميذ وإعداده ليكون مواطنا صالحا، ورعاية نموه الذهني والنفسي والاجتماعي في آن واحد.

غير أن هذه الأهداف لا تتحقق إلا بوجود مناخ نفسي إجتماعي مادي، يسمح بتطوير شخصية التلميذ، والذي يشكل نوعا من الانسجام بين المتعلمين والمدرسين ولقد أكد على هذا كل من **بو لاتشن ومالون(1994)** بقولهما أن:" المناخ المدرسي الجيد المتمثل في ثقة أعضاء المدرسة في بعضهم البعض، وانفتاح العلاقات الإجتماعية بينهم، والنظام المدرسي الجيد والقيادة والتعاون، فضلا عن توفر الوسائل والإمكانيات اللازمة، يعد من أهم المتغيرات المؤثرة في التحصيل الدراسي"

ومن هنا تكمن أهمية توافر مناخ مدرسي ملائم إيجابي للتلميذ، من أجل إشباع حاجاته النفسية والإجتماعية والتعليمية التي تكفل له الشعور بالتوافق، وبالتالي تمتعه بصحة نفسية جيدة تمكنه من التصدي للصراعات النفسية والتوترات التي قد يتعرض لها وبالتالي منع ظهور المشكلات النفسية لديه .

وعليه نسعى من خلال الدراسة الحالية إلى الكشف عن ماهية العلاقة بين نمط المناخ السائد في المؤسسات التعليمية الجزائرية والصحة النفسية للمتعلمين بهذه المؤسسات، ومن أجل البحث في هذا الموضوع بطريقة علمية رسينة قمنا بإتباع خطة بحث، نستهلها بمقدمة وهي عبارة عن نظرة ممهدة لدراستنا، و قمنا بتقسيم دراستنا إلى جانبين وهما : الجانب النظري والجانب التطبيقي .

حيث يحتوي الجانب النظري على فصلين، **الفصل الأول** وهو عبارة عن فصل تمهيدي ومدخل لدراستنا وتناولنا في هذا الفصل الإشكالية والفرضيات أهمية الدراسة ،أهداف الدراسة ،تحديد مفاهيم الدراسة وحدود الدراسة :(المكانية والزمانية والبشرية والموضوعية) و**الفصل الثاني**:وهو خاص بمتغيرات دراستنا (المناخ المدرسي والصحة النفسية) والدراسات السابقة ثم التعقيب على هذه الدراسات.

اما **الجانب التطبيقي** :فيحتوي على فصلين وهما :

- **الفصل الأول**:وخصص هذا الفصل لإجراءات المنهجية للدراسة، وتناولنا فيه المنهج المستخدم لدراستنا ومجتمع الدراسة ،عينة الدراسةوالدراسة الإستطلاعية وأدوات الدراسة، ثم إجراءات تطبيق أدوات الدراسة وأخيرا الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.
- **الفصل الثاني** : والذي كان تحت عنوان عرض وتحليل ومناقشة النتائج، حيث قمنا أولا بعرض وتحليل نتائج الفرضيات المطروحة ،ثانيا قمنا بمناقشة وتفسير تلك النتائج المتوصل إليها، ثم قمنا بإعطاء خلاصة لنتائج الدراسة ثم الإستنتاج العام وجملة من التوصيات والإقتراحات.

الفصل الأول

الفصل الأول : مدخل نظري عام للدراسة.

1- إشكالية الدراسة (مشكلة الدراسة + تساؤلاتها).

2- فرضيات الدراسة .

3- أهمية الدراسة .

4- أهداف الدراسة .

5- مفاهيم الدراسة (نظريا و إجرائيا) .

6- حدود الدراسة (موضوعية + مكانية + بشرية+ زمنية).

1 – الإشكالية:

تعتبر المدرسة أهم مؤسسة– بعد البيت– عن رعاية وتنمية سلوك التلاميذ اتجاه الصحة النفسية ،فهي المكان الذي يقضي فيه التلميذ كل وقته خارج البيت ويتعرض لقوانين ونظم انظباطية خلال فترة تواجده فيها ويتاح له فيها ظروف خاصة من التفاعل الاجتماعي بغيره من التلاميذ ،وتتحدد الحالة الصحية النفسية للتلاميذ مع ظروفها البيئية وتكوين اتجاهات مرضية نحو كافة هذه الظروف وإتاحة الفرصة للتلميذ للتفاعل مع هذه الظروف والنظم وتوفير المجال له للمبادرة بالمحافظة أو تحسين أو تطوير علاقاته بجوانب هذه البيئة المدرسية. (بلمهدي وبكير ، 2014 : 306)

تعتبر الصحة النفسية من المفاهيم التي أصبحت شائعة في الوقت الحالي فهي مصدر سعادة الإنسان واستقراره فمن الضروري أن نضع في حسباننا أهمية الصحة النفسية للتلميذ ،بحيث يعتبر أحد العناصر الجديرة بالاهتمام من جانب الصحة النفسية فهي مصدر سلامته النفسية واستقراره من جميع النواحي ،حيث أن تنمية التلميذ من الناحية النفسية جانب أساسي، وهذا لا يأتي إلا من خلال مناخ ملائم، وتعتبر المدرسة المكان الثاني الذي ينشأ فيه التلميذ ،كما أنها تكمل دور الأسرة فالمدرسة المؤسسة الرسمية التي تقوم بعملية التربية وتوفير الظروف المناسبة للنمو العقلي والجسمي والانفعالي والاجتماعي والنفسي ،ففي المدرسة يتفاعل التلميذ مع مدرسيه وزملائه ويتأثر بالمنهج الدراسي ،كما تقوم المدرسة المدرسة بالعديد من المسؤوليات أهمها تقديم الرعاية النفسية لهم ومساعدتهم في حل مشكلاتهم والانتقال بهم إلى تلاميذ متوافقين نفسيا

كما تساهم العلاقات الاجتماعية في المدرسة في نمو الصحة النفسية له والتوافق المدرسي من خلال العلاقات المتبادلة بينه وبين المدرس وبين التلاميذ أنفسهم، وبين الإدارة المدرسية التي تساهم بشكل كبير في تدعيم الصحة النفسية. (بيدي ، 2017 :01)

وهكذا يتضح أن المناخ المدرسي الناجم عن العلاقات الإنسانية والاجتماعية داخل المدرسة يشكل الإطار الذي ينمو فيه المتعلم من بعد الأسرة حيث يكتسب خبراته ،ويمتص قيمه واتجاهاته وأنماط سلوكه ،ومن هنا فإنه يؤثر تأثيرا لا يمكن تجاهله أو اغفاله على شخصية التلميذ وعلى توافقه النفسي .

وقد أخذت دراسة المناخ المدرسي مكانها في البحث العلمي والتربوي منذ عقود سابقة ،لما لها من ارتباط بفاعلية المدرسة، فالمناخ المدرسي يمثل قلب المدرسة وروحها وجوهرها الذي يدفع المعلم والمدير وجميع العاملين للعمل بكل حماسة ونشاط وحيوية ،ويعزز الشعور بالانتماء والإخلاص وتقدير وتحقيق الذات لدى جميع الأطراف في المدرسة ،وبذلك يؤثر المناخ المدرسي الإيجابي بشكل واضح على مخرجات العملية التربوية ، ويعتبر من العوامل الأساسية المهمة لنجاح أي برنامج تدريسي فمن خلاله يمكن ان تزداد حالات التناسق الجيد في وظائف المدرسة وعملياتها. (بلمهدي وبكير، 2014 : 306)

وفي إطار ذلك أثبتت العديد من الدراسات على أهمية توفر المناخ المدرسي الإيجابي، فقد توصلت بعض الدراسات إلى أهمية المناخ المدرسي المفتوح في تحقيق الصحة النفسية كدراسة **صالح الهندي (2011)** الذي هدف من خلال دراسته إلى تحديد خصائص المناخ المدرسي في المدارس الأساسية بمحافظة الزرقاء على عينة حجمها (423) طالبا وطالبة أسفرت نتائج دراسته إلى أن النمط السائد في المدارس مفتوح .

وفي نفس السياق أجرى **رائد الحجار و فؤاد العاجز(2007)** دراسة هدفا من خلالها إلى تحديد نوع المناخ المدرسي في التعليم الحكومي الفلسطيني، حيث توصلا من خلال دراستهما إلى وجود مناخ إيجابي بدرجة متوسطة في مدارس التعليم الثانوي

بينما توصلت دراسة **العجمي(2003)** في دراسة حول علاقة " **المناخ المدرسي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة بمحافظة الخرج السعودية** " حيث هدف من خلالها إلى التعرف على نوع المناخ السائد بالمدارس الثانوية بمحافظة الخرج ،وتوصلت الدراسة إلى وجود مناخ مدرسي سائد بدرجة متوسطة .

وتوصلت أيضا دراسة **جوميز 2012** في دراسته إلى وجود مناخ مدرسي سائد وهو المناخ المفتوح .

لذا فإن كان هذا المناخ صحيا سليما مشبعا بالحب والفهم وتقدير حاجات المتعلمين قائما على المشاركة الجماعية والتعاون والاحترام ومانحا للحرية ،وكافلا لضبط والالتزام وتحمل المسؤولية، فإنه سيساعد على نمو شخصيات أقرب إلى الاتزان والتكامل والتوافق والصحة النفسية السليمة ،وعلى

العكس من ذلك فإن المناخ المدرسي الذي تشيع فيه أساليب الضغط والإكراه والعنف والشعور بالخوف ،وتصدع العلاقات الإنسانية والاجتماعية، أو الذي تظهر فيه الحرية الزائدة والفوضى والإهمال والتسيب وينعدم فيه الضبط لا يؤدي في أغلب الأحوال سوى إلى نمو مظاهر السلوك الشاذ وإلى سوء التوافق الدراسي وتدني مستوى صحتهم النفسية. (**محمود نواس** ، 2002 : 04)

ولقد أكدت بعض الدراسات على أهمية المناخ المدرسي السائد والتي كشفت عن العلاقة القائمة بين المناخ المدرسي والصحة النفسية للتلميذ كدراسة **صولي إيمان(2014)** التي تناولت علاقة " **المناخ المدرسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى تلاميذ التعليم المتوسط والثانوي** " حيث هدفت من خلال دراستها إلى الكشف عن العلاقة القائمة بين المناخ المدرسي والصحة النفسية ،وطبقت الدراسة على عينة قوامها(978) تلميذ وتلميذة وأسفرت نتائج دراستها إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة بين المناخ المدرسي والصحة النفسية وأن نمط المناخ المدرسي السائد في مدارس مفتوح.

وفي نفس السياق أجرى **محمود نواس (2002)** دراسة هدف من خلالها الكشف عن " **العلاقة بين المناخ المدرسي الصحة النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية بغزة** " حيث توصل من خلالها إلى وجود نمط مناخ مدرسي سائد في مدارس بدرجة متوسطة.

بينما ركز **باشرة كمال (2012)** على دراسة " **المناخ المدرسي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي للمراهق** " حيث توصل من خلالها إلى نتيجة مفادها انه هناك ارتباطا دالا إحصائيا بين المناخ المدرسي المفتوح والتوافق العام ،ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين تبعا للمناخ المدرسي المفتوح .

كما توصلت أيضا دراسة **نعيمة يونس (1983)** في دراستها حول العلاقة " **المناخ المدرسي وعلاقته بالتوافق النفسي لطلاب المرحلة الثانوية** "، حيث هدفت من خلال هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين المناخ المدرسي في المرحلة الثانوية والتوافق النفسي العام لتلاميذ ،وطبقت الدراسة على عينة قوامها (600) تلميذ وتلميذة ،وتوصلت الدراسة عن وجود علاقة طردية موجبة بين درجات الطلاب على مقياس المناخ المدرسي والتوافق النفسي .

لذا فإن تحقيق الصحة النفسية لدى التلميذ المتمدرس يتوقف على طبيعة المناخ الدراسي السائد أي ارتباطه بنمط العلاقات التي تسود المدرسة من مدير ومعلمين ومساعدين تربويين

،والظروف المادية والتي من شأنها أن تساهم في تحقيق الصحة النفسية لتلاميذها ،على خلاف الجو المدرسي الذي لا تتوفر فيه الظروف والشروط ويسوده القمع والنظام الذي يصادر حرية التعبير فيؤدي إلى تشكيل شخصية سيئة التكيف وإلى إعاقة النمو النفسي السليم وبالتالي لا يساعد على تحقيق المستوى المطلوب من الصحة النفسية .

ومن هذا المنطلق تولدت فكرة البحث والذي سنتناول فيه دراسة المناخ المدرسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى تلاميذ السنة أولى من تعليم متوسط ومن خلال كل ما سبق نطرح التساؤلات التالي :

- ✓ هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين المناخ المدرسي والصحة النفسية لدى تلاميذ سنة أولى من تعليم متوسط ؟
- ✓ ما هو نمط المناخ المدرسي السائد في مؤسسات التعليم المتوسط بعين الدفلة؟
- ✓ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الصحة النفسية لدى تلاميذ السنة أولى متوسط تختلف باختلاف الجنس؟

2- فرضيات الدراسة :

1- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا في المناخ المدرسي و الصحة النفسية لدى التلاميذ السنة أولى متوسط .

2 - ما هو نمط المناخ المدرسي السائد في مؤسسات التعليم المتوسط .

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الصحة النفسية لدى تلاميذ التعليم المتوسط تختلف باختلاف الجنس.

3- أهمية الدراسة:

- تتجلى أهمية بحثنا هذا في توفير بيئة مدرسية آمنة و ملائمة للعملية التربوية والتي من شأنها أن تساهم هذه البيئة في الرفع من مستوى الصحة النفسية وتساعد المتعلم في بناء شخصية سليمة وذلك من خلال خلق علاقات اجتماعية وانسانية داخل المدرسة (العلاقة بين المدير وبين كل من المعلمين والتلاميذ ، العلاقة بين المعلمين وبعضهم البعض وبينهم وبين الطلبة ، العلاقة بين

التلاميذ ببعضهم البعض) ، ومن خلال توفير بيئة مادية وامتلاك منهج تعليمي جيد والتي من شئنها أن تساهم في تحقيق الصحة النفسية للتلاميذ .

ومن خلال أيضا خلق جو يسوده العدالة والمودة والحرية ، و يمكن التلميذ من التعبير عن آرائهم ومن إشباع حاجاتهم وحل مشكلاتهم واستغلال أقصى إمكانياتهم هو الجو الذي يساعد في تعزيز الصحة النفسية والتكيف الاجابي .

– تبحث هذه الدراسة في العلاقة القائمة بين المناخ المدرسي والصحة النفسية لدى تلاميذ تعليم المتوسط ، مما قد يفيد الجهات التربوية المختصة في توفير العناصر المهمة لتحسين المناخ المدرسي وذلك للتحسين من مستوى الصحة النفسية لدى التلاميذ

– قد تفيد هذه الدراسة معلمي المدارس المرشدين والمشرفين التربويين، وذلك من خلال ما تقدمه من اقتراحات وتوصيات.

4– أهداف الدراسة:

–تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة القائمة بين المناخ المدرسي والصحة النفسية عند تلاميذ سنة أولى من التعليم المتوسط.

– معرفة نمط المناخ المدرسي في المؤسسات التعليم المتوسط بعين الدفلى .

– تهدف إلى معرفة ما إذا كان هناك اختلاف في درجات الصحة النفسية بين الذكور والإناث .

5– تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة :

5–1– المناخ المدرسي:

أ– التعريف النظري:

يعرفه الحجار والعاجز بأنه البيئة المدرسية والمعنوية والتي تتضمن العلاقات بين الطلبة وزملائهم والمعلمين والإدارة الصفية والإدارة المدرسية والموارد والأبنية والمرافق المدرسية، وهي بدورها تؤثر في كم و نوع المخرجات في المنظومة المدرسية .(غادة ،062:016)

ب- التعريف الإجرائي:

فيتم تحديد المناخ المدرسي انطلاقا من الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ من خلال استجابته لمقياس المناخ المدرسي **المعد من طرف** (صولي ،2014).

5-2- الصحة النفسية:

أ- التعريف النظري:

تعريف القريطي والشخص هي تمتع الفرد ببعض الخصائص الإيجابية التي تساعده على حسن توافقه مع نفسه ومع بيئته (اجتماعية و مادية) ، كذلك تحرره من تلك الصفات السلبية أو الأعراض المرضية التي تعوق هذا التوافق. (**محمود نواس**، 2002 : 07)

ب- التعريف الإجرائي:

تعرف الصحة النفسية إجرائيا وتحدد من خلال مجموع الدرجات التي يحصل عليها

تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من خلال الإجابة على بنود مقياس الصحة النفسية **المعد من طرف** (دياب،2006).

6-حدود الدراسة:

6-1- الحدود المكانية :

أجريت الدراسة الميدانية بمتوسطة **بغداد عبد القادر** والتي تقع في بلدية روينة التابعة لولاية عين الدفلة ، وبالضبط في أقسام السنة أولى متوسط.

6-2- الحدود البشرية:

ضم المجال البشري لدراستنا مجموعة من تلاميذ السنة الأولى متوسط و الذين يمثلون عينة دراستنا والبالغ عددهم **100تلميذ (ة)** من مجتمع البحث والبالغ **180تلميذ (ة)**.

6-3- الحدود الزمانية :

طبقت هذه الدراسة في الفترة الزمنية الممتدة من سنة 2019إلى 2020

6-4- الحدود الموضوعية:

- إبراز العلاقة بين المناخ المدرسي والصحة النفسية .

الفصل الثاني

أولا : الإطار النظري

المحور الأول : المناخ المدرسي

تمهيد

1-تعريف المناخ المدرسي.

2- المفاهيم المرتبطة بالمناخ المدرسي.

3-أنواع المناخ المدرسي.

4- عوامل المناخ المدرسي.

5- خصائص المناخ المدرسي.

6-أساليب تحسين المناخ المدرسي.

7-أهمية المناخ المدرسي.

8- النظريات المفسرة للمناخ المدرسي.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

تعتبر المدرسة المؤسسة التربوية التعليمية التي ينمي فيها التلاميذ معارفهم وكفاءاتهم، وهي من أهم بيئات التفاعل الاجتماعي التي تساعد في تشكيل شخصية المتعلمين وتحديد مستقبلهم وتحقيق الصحة النفسية لديهم، فالجو السائد في المدرسة يلعب دورا هاما في تحقيق ذلك، فهو يضفي على الحياة المدرسية بجميع مكوناتها وعناصرها طابع الايجابية والمتعة، بالإضافة إلى أن المؤشرات الجيدة لنجاح المدرسة في أداء رسالتها هو مقدار ما توفره من ظروف وما تهيؤه من أجواء مناسبة لتكوين علاقات إيجابية.

إن المناخ المدرسي يمثل قلب المدرسة وروحها وجوهرها الذي يدفع المعلم والمدير والتلاميذ وجميع العاملين للعمل بكل حماسة ونشاط وتحقيق صحة نفسية جيدة.

وسنتطرق في هذا الفصل إلى تعريف المناخ المدرسي وإلى المفاهيم المرتبطة به وأنواعه، ومختلف عوامله وأبرز الخصائص التي يتمتع بها المناخ المدرسي الجيد وأهميته في المدارس التربوية إضافة إلى أساليب تحسين المناخ المدرسي، وإلى النظريات المفسرة له.

1-تعريف المناخ المدرسي:

يختلف تعريف المناخ المدرسي بين الباحثين، وقد يعود هذا الاختلاف إلى الجانب الذي يدرس الباحث من خلالها المناخ المدرسي وفي هذا الصدد ظهرت مجموعة من التعريفات نذكر منها:

يعرف هوي وميسكل (1995) عرف المناخ المدرسي بأنه مجموعة من الخصائص الداخلية التي تميز مدرسة عن أخرى ولها تأثير على سلوك العاملين فيها. (**غادة** ، 2016 : 30)

و عبد الله الصافي2001 فيعرفه بأنه المناخ الاجتماعي النفسي السائد في المدرسة من خلال العلاقات والتفاعلات بين الموجودين داخل المدرسة، والتي تتمثل في علاقة المدرس بالطالب وتقيس مدى الاهتمام الموجه للطلاب من قبل المدرسين، علاقة الطالب برفقائه المجتمع المدرسي ومدى اهتمام الطالب وتقبله للمدرسة وحبه لها بوجه عام، والأهمية المعطاة من إدارة المدرسة اتجاه الأنشطة المدرسية وكذا الاهتمام بالعلاقات الاجتماعية بين الإدارة المدرسية والمعلمين والطلاب. (**صولي** ، 2014 : 251)

أما نواس (2002) فيعرفه: بأنه مجموعة من الخصائص والسمات الثابتة نسبيا التي تميز مدرسة عن أخرى والمكتسبة نتيجة للتفاعل الحادث بين مكوناتها المادية والبشرية، وتؤثر في سلوك الأفراد داخل المدرسة حسب إدراكهم لها. (الربيعي ، 2019 : 33)

و يعرفه العميان(2002) أيضا: بأنه البيئة الاجتماعية أو النظام الاجتماعي الكلي لمجموعة العاملين في التنظيم الواحد وهذا يعني أن الثقافة والقيم والعادات والتقاليد والأعراف والأنماط السلوكية والمعتقدات الاجتماعية وطرق العمل المختلفة تؤثر على الفعاليات والأنشطة الإنسانية والاقتصادية داخل المؤسسة. (غادة وعبد الكريم ، 2016 : 06)

ويعرفه القريطي (2003) أن المناخ المدرسي العام هو الجو الذي يسود في المدرسة كمؤسسة تربوية تعليمية متضمنا الكيفية التي تدار بها ويتم على أساسه اتخاذ القرارات وتنفيذها وتوزيع الأدوار والواجبات على العاملين فيها، وتنظيم سير العملية التعليمية وإدارة النشاطات المدرسية وشبكة العلاقات والتفاعلات بين أعضاء المجموعة البشرية داخل المدرسة على اختلاف مستوياتها ووظائفها فالمناخ المدرسي باختصار هو المحصلة النهائية العامة المميزة لخصائص المدرسة. (**صولي** ، 2014 : 12)

اما عربيات(2007) المناخ المدرسي : بأنه تلك المهمات المستهدفة والمخطط لها بموجب البناء التنظيمي للمدرسة وأنماط الإدارة المدرسية والصفة السائدة فيها، والى نوع الاتصالات وقيم العمل والعلاقات السائدة داخل الجو المدرسي، من مشاعر الأمن والرضا الوظيفي، كما يحس بها ويتأثر بها

المجتمع المدرسي، بما يحقق التعاون والتضامن والانتماء لأفراد هذا المجتمع وإثارة دافعيتهم كي يعملوا بتناغم وفاعلية ورضا لتحقيق المقاصد التربوية.

اما الحجار و العاجز (2007) : يعرفه بأنه البيئة المدرسية المادية والمعنوية والتي تتضمن العلاقات بين الطلبة وزملائهم والمعلمين والإدارة الصحية والإدارة المدرسية والمرافق المدرسية، وهي بدورها تؤثر كم ونوع المخرجات في المنظومة المدرسية . **(نفس المرجع السابق**:29)

أما هالبين و كروفتCroft et Halpin يعرفا : ان المناخ للمنظمة الشخصية للفرد، وذلك إن المناخ بالنسبة إلى المنظومة التعليمية يتضمن جو العلاقات الاجتماعية والنفسية والإنسانية للمدارس .(عبوبي ومهدي ، 2015 : 17)

أما ليتوين فيعرفه Litwin على أنه مجموعة من الخصائص التي يمكن قياسها لبيئة العمل بناء على تصورات جماعية للأفراد الذين يعيشون ويعملون في هذه البيئة وهذه الخصائص قد أظهرت تأثيرها على سلوكهم. **(نفس المرجع السابق**:18)

أما العتيبي (2007) يرى أ ن مصطلح المناخ المدرسي مصطلح واسع يشمل مختلف المتغيرات التي تمثل البيئة المدرسية، وقد اختلف الباحثون بشأنه اختلافا واضحا نظرا لتعدد متغيراته واختلافها من بيئة لأخرى، حيث استعمل بعدة مترادفات فمنهم من أطلق عليه اسم الطابع، أو الاتجاه العام في السلوك، أو الجو المدرسي، أو البيئة المدرسية أو المناخ التنظيمي أو الحياة المدرسية. **(بلثدرة** ،2011 : 31)

أما فوزي بن دريدري (2009) فيرى أن مصطلح المناخ المدرسي يشير إلى نوعية الحياة والاتصال المتصور داخل المدرسة، كما يمكن اعتبار مناخ المدرسة يشبه الجو الذي تعم فيه العلاقات الاجتماعية، والتوقعات المشتركة من طرف الفاعلين في المدرسة. (بن دريدي ،2009 : 09)

- يتضح من خلال التعاريف السابقة أنه هناك اتفاق عام بين الباحثين و يتمثل هذا الاتفاق في الإشارة الى العلاقات الاجتماعية و الإنسانية و الإشارة الى خصائص المدرسة .

2- المفاهيم المرتبطة بالمناخ المدرسي:

لمحاولة تمييز مصطلح المناخ المدرسي عن باقي المصطلحات القريبة منه نذكر منها على سبيل المثال: البيئة المدرسية، البيئة التربوية، المناخ التربوي، المناخ التنظيمي، مناخ العمل، المناخ الصنفي، سوف نوضح كل منها على حدا.

2-1:البيئة المدرسية: من خلال مراجعة أدبيات البحث المتعلق بالموضوع أن هناك تشابها بين مفهوم المناخ المدرسي ومفهوم البيئة المدرسية، حيث يذكر باريني**(1989)** أن: " البيئة بمعناها اللغوي هي الحيز الذي يختار الإنسان منه موضعا لبناء منزله وعيشه".

يعتقد باريني بأن البيئة تتأثر بالعوامل الطبيعية كما تؤثر في الإنسان ويقسم البيئة إلى نوعين:

أ-**الأولى:** بيئة طبيعية أوجدها الله عز وجل

ب- الثانية: بيئة مادية وهي التي شيدها الإنسان لتسخيرها في خدمته وسماها البيئة الأساسية المادية ويمكن اعتبار المدرسة ضمن البيئة الأساسية المادية بما تحتويه من إمكانيات ومباني وتجهيزات وموارد تعليمية تشكل بيئة مصغرة تحيط بالتلاميذ حيث يقضون ساعات طويلة يوميا للتعلم والتحصيل ومن ثمة يتأثرون بها ويؤثرون فيها.

وهي كما ورد في جهاد سلمى(1998): هي مجموعة العوامل التي تكسب كل مدرسة شخصيتها المستقلة وتميزها عن غيرها من المدارس، أي أن البيئة المدرسية تحتوي المناخ المدرسي حسب هدا التعريف .

أما تعريف برنباك **(1971)**:فيرى أن البيئة المدرسية: " كل ما يتعلق بالمدرسة لمؤسسة تعليمية" ومناخ مدرسي وصحة عقلية وتحصيل أكاديمي وعلاقات بين أطراف المدرسة كعلاقة التلاميذ والمعلم، والتلميذ والإدارة والمعلم، والإدارة والمعلمين معا، والتلاميذ معا، وكذلك أشكال المناح المدرسي وطرق التدريس وأنشطة المدرسة.

كخلاصة الفرق بين البيئة المدرسية والمناخ المدرسي، أن البيئة تضم كافة المتغيرات الخاصة بالمدرسة: البشرية والتربوية والمادية معا، أما المناخ المدرسي فما هو إلا نوع من أنواع العلاقات بين الأفراد الذين يعيشون داخل المدرسة.

2-2- المناخ الصفي: وهو حسب صلاح محمود 2002:" الجو النفسي الاجتماعي الذي يسود بيئة" التعلم والتفاعل الصفي بين المعلم وتلاميذه وتؤثر فيه باقي عناصر الموقف التعليمي.

(1998) إلى المناخ الصفي بأنه جميع شروط البيئة النفسية، والاج لغرفة **good وقد أشار**

التي تشمل الاتجاهات والعلاقات المتخصصين بين مجموعات الطلبة، والطلبة والمعلمين، ويتألف من التفاعلات التي تجري بين الطلبة أنفسهم وبين الطلبة والمعلم وبين المواد التعليمية وبين المعلم والمباحث التعليمية

2-3 المناخ النفسي الاجتماعي المدرسي: فهو حسب علاء الشعراوي (2004): ما تتضمنها البيئة المدرسية من علاقات تؤثر بصورة مباشرة على الطلاب (علاقات الأساتذة أو الإقران أو الإباء).

2-4 المناخ التنظيمي: يراه عبد الحميد قليلة (2005):أنه شخصية المنظمة أو المؤسسة و يشير إلى كافة الظروف الداخلية والخارجية التي تحيط بالموظف أو العامل أثناء عمله والتي تؤثر في سلوكه وتشكل اتجاهات نحو عمله ونحو المنظمة أو المؤسسة نفسها كما تحدد مستوى إضاءة ومستوى أدائه.

ويرى محمد بديوي **(2007):** بتداخل المناخ التنظيمي حيث يتلقى الإنسان الأوامر والإرشادات من رئيس المؤسسة ،فيجد المدير نفسه يتعامل مع مجموعة معتبرة من الأساتذة باختلاف المواد فتختلف الأنظمة من مدرسة لأخرى، وأن القائد التربوي دورا هاما في التأثير على توعية المناخ المدرسي السائد في المؤسسة ،إذ أن الأستاذ هو القائد داخل حجرة الدراسة، والمدير والقائد في لمؤسسته ، فالقيادة التي ترتكز على الجوانب الإنسانية والقائمة على روح التسامح والعفو والاحترام تكون بمثابة البيئة الصحية السليمة لكل أعضائها. (**بلشدرة** ، 2012 : 34 – 35)

2-5- بيئة التعليم: في حسب محمود حسن(2005):المناخ السائد داخل حجرة الدراسة نتيجة بعض الممارسات المرتبطة بالأستاذ مع طلابه وبخصائص المعلومات المقدمة، وبخصائص الطلاب أنفسهم وتقنيات التعليم. (**محمود حسن** ، 2005 : 97)

2-6- الثقافة المدرسية: لقد ذكر الغريب وزملاؤه (2004):فروقا بين المناخ المدرسي والثقافة المدرسية منها أن الثقافة المدرسية هي من ضمن ما يبحثه علم الانثروبولوجية و علم الاجتماع، بينما المناخ المدرسي هو من ضمن ما يبحثه علم النفس وعلم النفس الاجتماعي. (الهندي ، 2011 : 106)

2-7-الحياة المدرسية: وهي حسب شيخة المسند **(1994):** الجوانب الرسمية للمدرسة مثل الجوانب الاجتماعية والخبرات المرتبطة بالمهام والعلاقات مع السلطة المدرسية والزملاء كما يدركها التلاميذ والذي تتمثل في شعور التلاميذ بالرضا عن المدرسة والاهتمام والالتزام بالعمل الصفي، وعلاقة التلاميذ واتجاهاتهم نحو المعلم. (**بلشدرة**،2012 : 34)

3-أنواع المناخ المدرسي:

هناك عدة تصنيفات للمناخ المدرسي نتعرض إلى أهمها، فلقد صنفه بشير عربيات (2006) إلى الأنواع التالية:

3-1-المناخ المفتوح: حيث يعمل مخلف مختلف أعضاء المدرسة كفريق واحد بروح معنوية عالية وبإشراف من مدير يسهل كل الإجراءات، وفريق تربوي يلبي حاجات العاملين ويشبعها كما تسود المدرسة علاقات الاجتماعية قوية.

3-2- المناخ المغلق: وهو نقيض المناخ المفتوح، إذ لا تنمو فيه العلاقات الاجتماعية الطيبة بين العاملين، إضافة إلى فقدان المدير صفة القائد بسبب اهتمامه بالشكليات والروتين مما يؤدي إلى انخفاض الروح المعنوية للعاملين، يفتقر إلى الاهتمام والمبادرة ويسوده الأنانية بين أعضائه.

3-3-المناخ العائلي: يتسم هذا النوع من المناخ بالعلاقات الاجتماعية والروح الأسرية، فالمدير هنا يهتم بالمحافظة على جو الأسرة الواحدة ويقل بهذا الدور التوجيهي للمدير فلا يعقد الإجراءات ولكن يسهلها إلى حد كبير، والروح المعنوية هنا معتدلة.

أما هالين وكروفت 1962 فيروا أن المناخ العائلي هو ذلك المناخ الذي يسود المدرسة والتي بالعمل والانجاز، ويقل الدور التوجيهي لمدير المدرسة ولا يعقد الأمور بل ييسرها إلى حد كبير إلى درجة أن الجميع يشعر بجو الأسرة، ولما كان الاهتمام منصبا على اشباع الحاجات الاجتماعية وحدها فان الروح المعنوية تكون متوسطة. **(بلشرة، 2012 : 41)**

3-4-المناخ الوالدي او الابوي: وفي هذا المناخ تكون السلطة للمدير، مما يؤدي إلى تراجع القيادات في هذا المحيط، ولعل سلطة الوقاية تكون اعلي من سلطة التوجيه والإشراف والمتابعة، فيسود الانقسام والتخريب في صفوف أعضاء المدرسة، مما يؤدي إلى انخفاض الروح المعنوية نتيجة لانخفاض الأداء وعدم الاهتمام بالحاجات الاجتماعية والإنسانية.

3-5-المناخ المنضبط (الموجه): في هذا النوع يتصرف المدير بالسلطة المطلقة فهو يوجه أعمال مرؤوسيه ويؤكد على إنجاز المهمات المنوطة يهم في الآجال المحددة وبالطريقة التي يفرضها هو، فهو لا يبالي بالعلاقات الاجتماعية ولا يسمح لأي شخص بالتدخل في قراراته.

3-6-المناخ الاستقلالي (الإدارة الذاتية): ويتسم بحرية شبه كاملة يعتمد المدير فيه على فريق العمل، من معلمين أو أساتذة يتسمون بدرجة عالية من النضج المتعلق بالمهمة (التقدم الوظيفي)، فلا يتدخل بشكل كبير في تسيير أعمالهم بقدر ما يسعى إلى تحقيق حاجاتهم (فريق العمل)وإشباعها المر الذي يساعد على ظهور قيادات، فيتسم المناخ بالأداء والانجاز والإنسانية وتسوده الروح المعنوية العالية لكن بدرجة اقل من المفتوح. **(بلشرة ، 2012 : 42)**

هذا التصنيف اتفق مع النموذج الذي قدمه كروفت وهالين الذي وضعاه عام 1962.

أما تصنيف امين القريطي (2003) فقد صنف المناخ المدرسي على حسب نوعية الإدارة المدرسية، وقد قدم أربعة أنماط للإدارة المدرسية وهي كالتالي:

النمط الديمقراطي: حيث يستمد المدير صلاحياته وسلطته من الجماعة التربوية، ويوازن هذا النمط بين جانبيين مهمين هما: أولا: الاهتمام بالعمل المدرسي وتحقيق الأهداف المحددة، وثانيا السماح بالمشاركة الفعالة للأفراد في اتخاذ القرارات وتعمل المسؤولية على تعزيز العلاقات الاجتماعية والإنسانية وهو ما تنعكس أثاره على المناخ المدرسي عامة بالشعور بالاستقرار والراحة النفسية للتلاميذ والعاملي.

النمط السلطوي: يستمد المدير سلطات همن نفوذه ومركزه الوظيفي القوي، ويمارس الضغط على مرؤوسيه وبالتلويح بالعقوبات عند كل هفوة او خطا في العمل، وفرض الرأي وعدم الإفصاح بالمشاركة الفعالة، مما ينعكس على المناخ المدرسي العام من تدمر الأستاذ وفقدانه للثقة مع تدني الدافعية للعمل وكثرة التأخر والغياب وانعدام الشعور بالإشباع النفسي والآمن ما ينعكس على عمل التلاميذ.

النمط البيروقراطي: يتميز بالأداء حسب ما جاء به النظام والقواعد والنصوص وعدم الخروج عنها، ويتسم هذا النمط بالتصلب الفكري والجمود وعدم المرونة وعدم استخدام التفكير الإبداعي كما يفتقر الى العلاقات الاجتماعية ما ينعكس على المناخ المدرسي فيتصف بالنمطية والركود وفقدان التطوير والإبداع.

النمط التسيبي: يتميز بإتاحة الحرية للعمال دون تدخل من المدير وبهذا ينعدم الضبط والتوجيه والتنسيق، كما يراعي فيه المدير كسب رضا الجميع على حساب العمل المدرسي والأهداف التربوية فينعكس على عمل التلاميذ فتعم الفوضى ويكثر الغياب ويصعب على الإدارة ضبط التلاميذ. (**بلشرة** ، 2012 :45-46)

4-عوامل المناخ المدرسي:

لقد حدد **فوكس وبويز** مجموعة عوامل تشكل المناخ المدرسي وتحدد خاصيته وهي تنتج عن التفاعل بين محددات المناخ المدرسي والتي هي حسب رأيهما تتجلى فيما يلي:

4-1-الاحترام: ويعني نظرة الطلاب إلى أنفسهم باعتبارهم أشخاصا لهم قدرتهم مؤمنين بان لديهم أفكار ومواهب وان هذه الأخيرة ينصت إليها وتراعي وتكون محل اعتبار والأمر كذلك بالنسبة للمدرسين والمديرين، حيث من المهم ان تكون المدرسة مكانا يضم أفراد يتمتعون باحترام الذات، وهذا الاحترام مرده الآخرون كذلك حيث، في المناخ الايجابي لا ينقص من قدر أي فرد.

4-2-الثقة: وتتبع الثقة من يقين الفرد أي أنا لآخرين سيتعاملون معه بسلوك قوامه الشرف والأمانة بالإضافة إلى تنفيذ ما يقولون طبقا لمعايير السلوك المتعارف عليها وواجبات كل من إطراف العملية التفاعلية.

4-3-الروح المعنوية العالية: حيث أن من يتمتعون بالروح المعنوية العالية يتسمون بالتفاعل ويكونون أكثر إنتاجية.

4-4- فرص المساهمة في عمل المدرسة ونشاطها: كما انه لا يمكن أن يكون لكل منهم دائما تأثير في العمل مثلما يود أن يكون في جوانب برامج المدرسة وعملياتها التي تؤثر فيه إذ أن كل فرد يبحث جاهدا عن الفرصة التي تتيح له أن يسهم بأفكاره، ويكون على يقين من أن هذه الأفكار ستكون محل اعتبار حيث أن الافتقار إلى أن يكون له صوت في العمل المدرسي او بمجرد إحساسه بان لا صوت له في العمل المدرسي من شانه أن يذلل من تقديره لذاته ويحرم المدرسة من الاستفادة من إمكانات ذلك الشخص.

4-5- النمو الأكاديمي والاجتماعي المستمر: فكل طالب يحتاج إلى أن ينمي مهاراته ومعلوماته واتجاهاته الأكاديمية الخاصة داخل نطاق المدرسة باعتبارهم أعضاء متعاونين في فريق.

4-6- التماسك (التضامن): وهذه الخاصية تقاس بشعور الشخص إزاء المدرسة حيث يتعين أن يشعر الأعضاء بان المدرسة جزء من كيانهم فهم يرغبون في البقاء فيها أطول مدة ممكنة وان تتاح لهم الفرصة لممارسة تأثيرهم فيها بالتعاون مع الآخرين.

4-7- تجديد المدرسة: فالمدرسة كمؤسسة اجتماعية علبها أن تقدم المشاريع التي تستهدف التطوير باستمرار كما يجب عليها إن تجدد نفسها ذاتيا بمعنى إن تنمو وتتطور وتتغير بصفة، ولا تتبع قواعد جامدة أو تردد لوائح متفق عليها أو تجاهل في سبل المسايرة حيث إذا ما كان هناك تجديد فانه سينظر إلى التنوع باعتباره أمرا مثيرا للاهتمام يستحق العمل من اجله ومن ثم لا ينظر إلى الجديد باعتباره مصدرا للتهديد وإنما بحسبانه أمرا تحدد دراسته وتحدد قيمته ومغزاه.

4-8- الرعاية: للرعاية في المدرسة جوانب تمس المعلمين والمتعلمين وتتمثل بالنسبة للمتعلمين في أن يشعر كل فرد أن هناك شخص أو أشخاص آخرين يهتمون به ويهتم بهم، وبالنسبة للمعلمين أن يشعروا باهتمام الناظر بهم حتى لو اختلف معه بعضهم في الرأي وبالمثل أن يشعر الناظر أن المعلمين أو على الأقل معظمهم يفهمونه ويقدرون ما يتعرض له من ضغوطات ويعملون على معاونته قدر إمكانهم. (**محمود نواس** ، 2002 : 20-21)

إذن من المهم توفر هذه العوامل من اجل ايجاد بيئة مدرسية ملائمة وآمنة تقوم على الاحترام والثقة والمشاركة لكافة الأفراد العاملين في المؤسسة التربوية مما يؤدي إلى زيادة مردوديتهم وهذا ما يؤثر على نشاط المؤسسة، كما يؤثر وبشكل مباشر على التحصيل الأكاديمي للتلاميذ.

5-خصائص المناخ المدرسي:

ذكر عليمات (2007) انه حتى يكون المناخ المدرسي فاعلا لابد من وجود فلسفة إدارية واضحة، ووجود نظام واضح لاتخاذ القرارات ويحظى بقبول أعضاء التنظيم بالمدرسة، وان يتصف بدرجة عالية من اللامركزية في اتخاذ القرارات، وتتضح معالم التنظيم المدرسي في توزيع المهام والمسؤوليات على العاملين من معلمين وإداريين، وتوفر آلية اتصال بين الأقسام(واللجان والمجالس المدرسية المختلفة، وأوضح باتشارد الخصائص التي تتسم بها بيئة العمل والتي تتضح من خلال اعتبار القادة أساليب تعليمية في مدارسهم، وعليهم دور فعال في مهمة المدرسة حول التواصل مع جميع العاملين بالمدرسة، وان الاداريين والمعلمين والطلاب والآباء وغيرهم من المشاركين لديهم القاسم المشترك وهو "خطة مدرسة" والتي تشمل اهداف المدرسة وغاياتها، ويجب أن يعيي المعلمون انه تقع على عاتقهم مسؤولية تعليم جميع الطلبة، باستخدام مختلف أساليب وطرق التدريس، والتأكيد على أهمية التواصل والتعاون بين العاملين في المدرسة والإداريين والمعلمين، وقبول المجتمع المحيط به لما تقوم المدرسة بإنجازه وهذا يتضح من خلال المشاركة في المشاريع المجتمعية الجماعية.(الجرايدة ، 2016 : 15-16)

فلكل مدرسة خصائص تميزها عن غيرها، والتي تظهر النمط الخاص بها، فهذه الخصائص وبكل تأكيد تؤثر في سلوكيات أفرادها من معلمين وتلاميذ وتؤثر في اتجاهاتهم الايجابية أو السلبية عن المناخ المدرسي السائد بها، فإدارة المدرسة لها دور كبير في بناء جو من التفاعل الايجابي بين جميع أفراد المجتمع المدرسي، والأمر في النهاية ينعكس على تحقيق مناخ ايجابي جاذب للمعلمين والتلاميذ اتجاه مؤسستهم.

6- أساليب تحسين المناخ المدرسي:

ان تحسين المناخ المدرسي هو وظيفة أساسية لكل مؤسسة تربوية وذلك بهدف خلق بيئة ملائمة لجميع افراد الطاقم التربوي وبالتالي تحقيق مستوى جيد من الصحة النفسية لهم، وتحسين المناخ المدرسي يكون عن طريق أساليب يمكن حصرها فيما يلي:

6-1- تعزيز بيئة آمنة ومنظمة:

وذلك ب:

- المحافظة على وجود المباني بصيانتها صيانة مستمرة والحفاظ على نظافتها.

- مكافئة التلاميذ على السلوك المناسب وفرض العقاب على السلوك غير اللائق.

-استخدام عقود مع الطلاب لتعزيز السلوكيات المتوقعة.

- تحفيز الطلاب وأولياء الأمور والموظفين في مخطط أنشطة السلامة المدرسية.

-زيادة عدد المستشارين والأخصائيين والمرشدين وسهولة الوصول إليهم.

- إنشاء صناديق اقتراع للإبلاغ عن حالات خطيرة أو تقديم الأفكار المحتملة لتحسين مناخ المدرسة.

- وضع استراتيجيات لضمان السلامة أثناء فترات الغداء وبين الفصول الدراسية وتوفير أنشطة أكثر تنظيما خلال ساعة الغداء.

6-2-تسهيل التفاعل والعلاقات: وذلك من خلال:

- التقليل من عدد التلاميذ في القسم.

- توفير أنشطة المجموعات الصغيرة.

- توفير فرص متعددة ومتنوعة للمشاركة في الأنشطة اللامنهجية.

6-3- تعزيز بيئة وجدانية ايجابية: وذلك من خلال:

- تعزيز التعاون بدل التنافس، وتجنب مصطلح الفائزين والخاسرين.

- التأكد من أن كل طالب لديه اتصال واحد على الأقل مع الكبار في المدرسة.

- توفير التطور المختص في قضايا مثل الاختلافات الثقافية والطبقية، والاحتياجات العاطفية للأطفال الآخرين، تدخل الأمن كالتسلط والتحرش.

-زيادة مشاركة أولياء الأمور. (صولي ، 2014: 27)

7_ أهمية المناخ المدرسي:

إن أهمية المناخ المدرسي تبرز من خلال تأثيره المباشر على قدرة المدرسة على إنجاح وتحقيق أهدافها المنشودة بكفاءة وفعالية، وهذا ما أثبتته العديد من الدراسات التي تناولت أهمية المناخ المدرسي في المؤسسات التعليمية لما له من علاقة وطيدة بالمتغيرات التربوية المختلفة.

ويمكن إبراز أهمية المناخ المدرسي بشكل أكثر تحديدا في ما يلي:

يرى الباحثون أن المناخ المدرسي له دور في تنمية أداء المعلمين وزيادة التحصيل الدراسي ومتانة العلاقة بين المدير والمعلمين وبقية العاملين بالمدرسة، إضافة إلى الصحة النفسية للمعلمين والتلاميذ واتجاهاتهم نحو المدرسة، علاقة المعلمين بعضهم ببعض، وتفاعل الطلبة مع المعلمين، وسيادة روح العمل الجماعي وصناعة القرار، زيادة الثقة واحترام الرأي وإبداء حرية التعبير عن الرأي بين العاملين وسيادة التلاؤم والروح المعنوية والإبداع والاستقلالية والتكيف وكفاية حل المشاكل والعلاقات الإنسانية بين العاملين بالمدرسة، ويعتقد (ليكرت) أن المناخ المدرسي هو احد المتغيرات الوسيطة والتي بدورها تحدد مستوى ودرجة إنتاجية المؤسسة والتحصيل الدراسي للطلبة ونسبة غياب وحضور وتسرب الطلبة وحل الكثير من المشكلات في المدارس . (العتيبي ،2007 :56)

-المناخ المدرسي له تأثير واضح على أداء الأفراد ورضاهم واتجاهاتهم ودافعيتهم للعمل.

- يساهم في تحسين مستوى المعلمين وجميع أفراد الطاقم التربوي وشعورهم بالالتزام والثقة ورفع الروح المعنوية لديهم.

- يعزز النمو والتعلم الضروريين لحياة منتجة ومشبعة ومساهمة في مجتمع ديمقراطي.

-يساهم في التقليل من اثر المشكلات النفسية التي قد يواجهها، وذلك من خلال فتح مجال الحوار وتقديم المساعدات اللازمة والتدخل المبكر إن أمكن. (صولي،2014 :15)

8-النظريات المفسرة للمناخ المدرسي:

هنالك نظريات مختلفة تناولت المناخ المدرسي نذكر منها:

8-1-نظرية الاتجاه التبادلي (التفاعلي):

وفيه ينظر إلى المدرسة أنها نظام من العلاقات الاجتماعية بين الأسرة ، المعلمين، الطلاب والرفاق ، وتؤثر هذه العلاقات على درجة إنجاز الأهداف التربوية، وفيه أيضا يذكر إلى سلوك الطلاب بأنه دلالة للعمليات الاجتماعية المدرسية ومعاييرها وتوقعاتها، وبالدرجة التي تختلف فيها المدرسة في

بيئتها الاجتماعية فإنه تختلف في النتائج التعليمية التي تحققها، ومن هذا الاتجاه التبادلي التفاعلي بين الفرد والبيئة يمكن الحصول على أفضل وصف للمدرسة ومناخها ، كما يتصوره ويدركه كل من الطالب والمعلم، وكذلك أفضل وصف لمناخ الفصل الدراسي. (عبوبي ومهدي ،2016 :56)

8-2- نظرية النظم الاجتماعية: يعتبر هذا الاتجاه أن المدرسة تحتوي على مجموعة من المداخلات تنتظم في أنماط ثابتة ومعقدة، وهذه الأنماط في تفاعلها تحدد نتائج السلوك الإنساني داخل المدرسة في ضوء تفاعلها مع البيئات الخارجية، وتوقفها على الأنشطة الفرعية، والتي تتفاعل تفاعلا ديناميا بعضها مع بعض، هدا التفاعل أيضا والجو الذي يحدث فيه يحدد بدرجة كبيرة مدى فاعلية النظام وكفايته ومن ثمة تتضح مفاهيم النظم، (المفتوحة و المغلوقة).

ونظرية النظم الاجتماعية تعتبر الأساس الذي نظر من خلاله إلى المؤسسة كنظام اجتماعي 1981 Guba et Getezelerمتكامل ومتفاعل حيث وضع العالمان جوبا وجيتزلر

نموذجا يبين عناصر ومكونات النظام الاجتماعي للمدرسة. (محمود نواس ،2002 : 13)

-حيث يوضح الشكل التالي أهمية التفاعل بين أقسام المؤسسة التي تكمل بعضها و مكونات النظام الاجتماعي للمدرسة

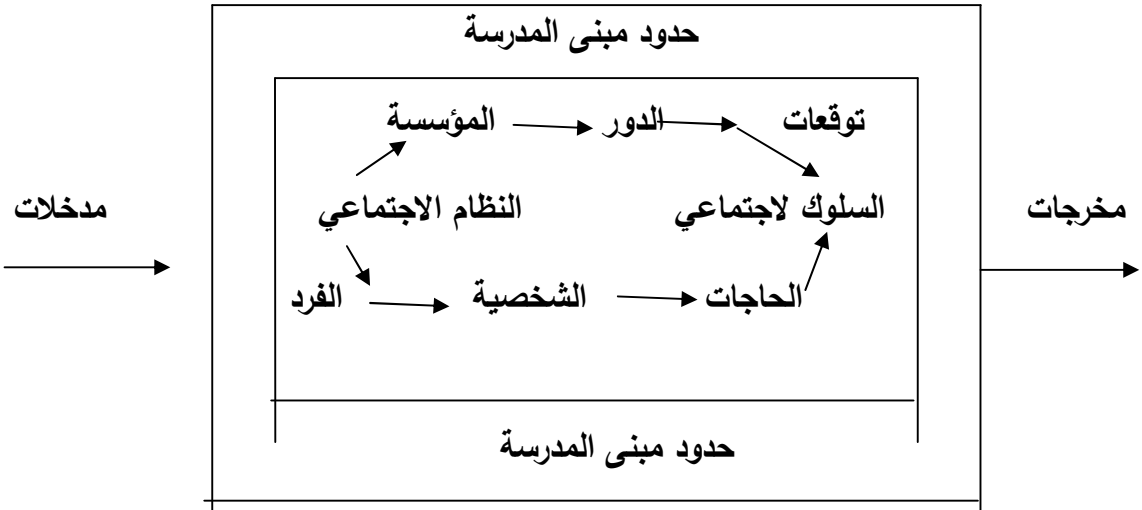

الشكل رقم (01) يمثل: العناصر المكونة للنظام الاجتماعي – نموذج جوبا و جيتزلر . المدرسة كنظام اجتماعي.

3-8 النظرية البيئية:

تجمع بين التوجهين السابقين فهي تشترك مع توجه المدخلات والمخرجات في الاهتمام بخلق وصيانة وتوزيع المصادر والأبعاد المادية وتشترك مع التوجه الاجتماعي في اهتمامه بالعمليات الاجتماعية والثقافية المدرسية وتوجيه السلوك الممارس. فهي ترى ان النظام عبارة عن كل عضو متفاعل .(**بلثدرة** ،2012 : 29)

4-8-نظرية الحاجة (الضغط):

حدد ستيرن في نظرية البيئة النفسية بأنها الاستشارة المعقدة التي تضغط على الفرد وتكون سلوكه الايجابي بمعنى أن البيئة ليست عبارة عن استشارة بسيطة بل معقدة لا تتمثل في الضغط الذي يؤثر على الفرد في تشكيل سلوكه الاستجابي وتتمثل فروض النظرية في ما يلي:

الفرض الأول: أن السلوك هو وظيفة او دالة للعلاقة المتبادلة بين الفرد وبيئته بمعنى ان السلوك لابد أن يفهم ضمن السياق الطبيعي الذي يظهر فيه، وهو عبارة عن حصيلة التفاعل مابين الخصائص الشخصية للفرد وخصائص البيئة.

الفرض الثاني: انه يمكن أن يستدل على الشخص من خلال سلوكه أي أن السلوك هو المعبر عن الشخص ويوضح هذا الغرض نموذج هواري للحاجة – الضغط ويصف **(هواري)**

الشخص بناء على حاجاته وتحقيق أهدافه فانه يتفاعل مع البيئة أو المحيط وبالتالي يصدر عن سلوكه.

الفرض الثالث: أن المدلول النفسي للبيئة يتحدد بواسطة المدرك السلوكي بمعنى أن مفهوم الضغط يمثل الجانب المتوازي الخارجي للحاجات النفسية الشخصية الداخلية، فالبيئة تمثل ضغط يمكن أن يؤثر على إشباع حاجات الفرد، ويمكن إدراكه من قبله. **(**عبوبي ومهدي ،2016 : 39)

5-8-نظرية المسايرة والمغايرة:

هذه النظرية هي الأساس المستخدم لتفهم المناخ داخل المؤسسة آخذا في الاعتبار الصراع إلى أن المناخ يتحدد بعوامل(**1958Argyrix**)الذي يمكن أن يحدث داخلها حيث تذهب التفاعل بين الأشخاص التي تتحكم فيها المؤسسة بغرض تخفيض الصراع الكائن داخلها وتعتبر انه قد يتم إشباع حاجات تحقيق الذات لدى الأفراد في المناخ الذي يسوده اقل قدر من التهديد، كما أن العقد النفسي الذي يبرم بين الفرد والمؤسسة يحل محل العقد الرسمي الذي يبرم على أساس أن هناك عملا يؤدى وجزاء يمنع أما اتزون 1961 فانه يعتقد أن عوامل الضبط في المؤسسات يعتبر أكثر أهمية من

عوامل التفاعل بين الأشخاص لإرساء دعائم الراحة النفسية والاطمئنان بين أفراده حيث تحدد عوامل الضبط مدى اندماج الفرد داخل المؤسسة الذي يؤثر في علاقات التفاعل بين الأفراد التي وضعتها نظرية النظم الاجتماعية.(**محمود نواس** ،2002 : 15)

التعليق على النظريات :

يتضح أن جميع النظريات حاولت أن تفسر السلوك داخل المؤسسات فمثلا **نظرية المنظم الاجتماعية** اعتبرت أن السلوك الانساني ناتج من تفاعل مجموعة من المدخلات المنتظمة في أنماط ثابتة و معقدة منها الرسمي المتمثل بالقوانين و اللوائح و منها غير رسمي و المتمثل في شخصيات أفراد وما تحتاجه من اشباعات النفسية و الاجتماعية ، أما نظرية المسايرة و المعايرة فقد فسرت السلوك الانساني داخل المؤسسة على أساس الصراع الذي قد يحدث بين حاجات الأفراد الموجودين داخل المؤسسة و أهدافها بينما نظرية الحاجة فقد فسرت سلوك الأفراد داخل المؤسسة على أساس التفاعل بين الخصائص الشخصية للفرد وخصائص البيئة حيث يحاول الفرد اشباع حاجاته و تحقيق أهدافه من خلال تفاعل مع البيئة وما تمثله من ضغط عليه و بالتالي يصدر عنه سلوكه **أما النظرية البيئية** فقد فسرت السلوك على أنه عبارة على نظام كل عضو داخل البيئة يتفاعل أما نظرية الاتجاه التبادلي فهي ترى بأن سلوك تلاميذ دلالة للعمليات الاجتماعية المدرسية و معاييرها و ترى انه من خلال هذا الاتجاه التبادلي التفاعلي بين الفرد و البيئة يمكن الحصول على أفضل وصفه للمدرسة و مناخها كما يتصوره ويدركه كل من التلميذ و المعلم .

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل توصلنا إلى أن البيئة المدرسية من أهم بيئات التفاعل الاجتماعي للتلاميذ، حيث تلعب دورا أساسيا في تشكيل شخصياتهم وتحديد مستقبلهم، وهي إحدى المؤسسات الفعالة لتعزيز الأنماط السلوكية وتشجيع القيم والاتجاهات النفسية وتنمية الإبداع والأفكار البناءة، ولا يتحقق هذا الدور إلا بوجود مناخ مدرسي ملائم لكل فرد في المدرسة .

المحور الثاني : الصحة النفسية

تمهيد

1- تعريف الصحة النفسية

2- المفاهيم المرتبطة بالصحة النفسية

3-مظاهر الصحة النفسي

4- خصائص الصحة النفسية

5- أهمية الصحة النفسية للفرد والمجتمع

6- العوامل المؤثرة على الصحة النفسية

7- دور المدرسة في تحقيق الصحة النفسية للطلاب

8- النظريات المفسرة للصحة النفسية

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعد موضوع الصحة النفسية إحدى الموضوعات الأساسية التي نالت الكثير من الاهتمام من لدن الباحثين ، ونظرا لأهميتها بالنسبة للفرد والمجتمع، ونظرا لحاجة المتعلم إلى مستوى معين من الصحة النفسية يضمن لها مسار جيد في دراسته وليتكيف مع البيئة المدرسية.

ونظرا لأهمية هذا الموضوع وباعتباره متغير من متغيرات بحثنا خصصنا له هذا الفصل بالشرح وبالتفصيل، وسنتطرق في هذا الفصل إلى تعريف الصحة النفسية والمفاهيم المرتبطة بها وخصائصها ومظاهرها وأهميتها بالنسبة للفرد والمجتمع بالإضافة إلى العوامل المؤثرة على الصحة النفسية في المدرسة ودور هذه الأخيرة في تحقيق الصحة النفسية لطلابها، وأخيرا النظريات المفسرة لها.

1 _ تعريف الصحة النفسية :

لقد ظهرت عدة مفاهيم وتعريفات لميدان الصحة النفسية، خاصة إن علم الصحة النفسية يتعامل مع السلوك والسمات المميزة لحالات السواء وعدم السواء، فكل باحث يعرفها من وجهة نظره الخاصة، فمنهم من انطلق في تعريفه من نظرية تحليل النفس ومنهم من اعتمد على النظرية السلوكية، ومنهم من ارتكز على النظرية الإنسانية، وهذا ما سنوضحه من خلال تعريفات التالية :

يعرف حامد عبد السلام زهران ان الصحة النفسية هي حالة دائمة نسبيا يكون الفرد متوافقا نفسيا (شخصيا وانفعاليا واجتماعيا أي مع نفسه وبيئته) ويشعر بالسعادة مع نفسه ومع الآخرين، ويكون قادرا على تحقيق ذاته واستغلال قدراته وإمكاناته إلى أقصى حد ممكن، ويكون قادر على مواجهه مطالب الحياة، وتكون شخصيته متكاملة سوية، وسلوكه عاديا ويكون حسن الخلق بحيث يعيش في سلامة وسلام.(عبد السلام زهران، 2005 : 09)

و عبد السلام عبد الغفار أنها حالة تكامل طاقات الفرد المختلفة مما يؤدي إلى حسن الاستثمار لها، ومما يؤدي إلى تحقيق إنسانيته. (**عبد الغفار**،2001 : 213)

أما عبد العزيز القوصي عرف الصحة النفسية هي التوافق التام والتكامل بين الوظائف النفسية المختلفة مع القدرة على مواجهة الأزمات النفسية التي تطرح على الإنسان.

و جميل فوزي عرف أن الصحة النفسية تلك الحالة التي تتسم بالثبات النسبي، ويكون الفرد متمتع بالتكيف مع نفسه ومع البيئة والتوازن الانفعالي، وتكون لديه القدرة على تحقيق الذات ولديه القدرة على معرفة إمكانياته واستثمارها في صورة ممكنة. (الداهري،2005 :29)

أما أدولف مايرAudolf Mayer هو أول من استعمل مصطلح الصحة النفسية حيث استخدم هذا المصطلح ليشير إلى نمو السلوك الشخصي والاجتماعي نحو السواء، وعلى وقاية من الاضطرابات النفسية، فالصحة النفسية تعني تكيف الشخص مع العالم الخارجي المحيط به بطريقه تكفل له الشعور بالرضا، كما تجعل الفرد قادرا على مواجهة المشكلات المختلفة. (الداهري،2010 : 25)

أما احمد محمد حسن صالح والآخرون قالو أن الصحة النفسية تعني قدرة الفرد على التوافق مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه وهذا يؤدي بدوره إلى التمتع بحياة خالية من التأزم والاضطرابات ومليئة بالحماس، والصحة النفسية لها مرادف لمفهوم السواء، ويعني توافق النفسي الاجتماعي، مما يشير إلى مهارات في مجال تكوين العلاقات الشخصية والاجتماعية الفعالة والايجابية والتي تكون مقبولة من

الفرد ومن الآخرين، كما يعني التوافق الدراسي وتوافق في المهنة.(**حسن صالح وآخرون**، 2002 : 12)

أما المنظمة الصحة العالمية عرفت أن الصحة النفسية هي مدى تكامل طاقات الفرد الجسمية والاجتماعية والانفعالية مما يحقق له الشعور بالسعادة والرفاهية مع أفراد المجتمع الذي يعيش فيه، وبالتالي فهي لا تحدد فقط على أساس انتقاء المرض أو الاضطراب النفسي. (بيدي،2016 : 18)

من خلال التعاريف السابقة الذكر يتضح انه يوجد تباين واختلاف في وجهات النظر حول تعريف الصحة النفسية وكل حسب الزاوية التي عالج من خلالها مفهوم الصحة النفسية ولكن رغم الاختلاف إلى أن هناك اتفاق ونقاط التقاء بين العلماء وتكمن في النقاط التالية :

_ كونها حالة ثابتة نسبيا.

_ الصحة النفسية تهدف إلى النمو السوي.

_ الصحة النفسية تتمثل في قدرة الشخص على التكيف.

_ قدرة شخص على تحقيق ذاته.

_ الشعور بالسعادة مع النفس ومع الآخرين.

_ تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي

_ قدرة الشخص على حل المشكلات والأزمات .

2_ المفاهيم المرتبطة بالصحة النفسية :

2_1_ التوافق الشخصي: هو مجموعة من الاستجابات المختلفة التي تدل على تمتع الفرد وشعوره بالأمن الشخصي، وإحساسه بقيمته وشعوره بالحرية في توجيهه السلوك دون سيطرة الغير والشعور بالانتماء والتحرر من الميل إلى الانفراد والخلو من الأمراض العصبية وكذلك شعوره بذاته ورضاه عن نفسه و خلوه من علامات الانحراف النفسي .

2_2_ الإحباط: يعتبر الإحباط من المفاهيم الأساسية في مجال الصحة النفسية وهو مواجهة الفرد لما يمنعه أو يعيقه في تحقيق أهدافه وإشباع دوافعه، وهو أيضا انفعالية ودفعية يشعر بها الفرد عندما يجد ما يحول دون إمكانية لتحقيق ذاته أو غاياته.

2_3_ العدوان: هو سلوك يوجه نحو الغير، الغرض منه إلحاق الضرر النفسي والمادي وقد يوجه نحو الذات فيلحق الضرر بها.

2_4_ القلق: نوع من الانفعال المؤلم يكتسبه الفرد ويكون خلال مواقف التي يصادفها، فهو يختلف عن البقية في الانفعالات غير السارة (كالشعور بالإحباط والغضب والغيرة) مما يسببه من تغيرات جسمية داخلية يحس بها الفرد والأخرى خارجية تظهر على ملامحه بوضوح.

2_ 5_ الصراع النفسي: هي تعرض الفرد لقوى متساوية تدفعه باتجاهات متعددة مما تجعله عاجزا على اختيار اتجاه معينا ويترتب عليه الشعور بالضيق وعدم الارتياح والقلق هذا ناتج عن صعوبة اختياره أو بشأن الاتجاه الذي يسلكه. (زعبلط، 2017 : 15)

3- مظاهر الصحة النفسية :

للصحة النفسية مؤشرات ومظاهر تدل عليها، وتشير هذه المظاهر إلى مظاهر سلوكية محددة يتوافر الكثير منها لدى الشخص الذي يتمتع بدرجة عالية من الصحة النفسية بعضها ذاتية يشعر بها الفرد وبعضها الأخر خارجية يدركها الآخرين، ومنها:

3-1- الاتزان الانفعالي: هو حالة الاستقرار النفسي إذ يرون أن الفرد مزود بالقدرة على الاستجابة للمتغيرات المختلفة و هذه القدرة هي سمة الحياة، ويشير عبد السلام عبد الغفار في معرض حديثه على المسلمات نظرية التحليل النفسي بأن الجهاز النفسي يعمل دائما بغية الوصول إلى حالة اتزان، ويرى فرويد أن حالة الاستثارة وعدم الاتزان وتخفيض مستوى الاستثارة هي حاله سارة، ويفسر الاتزان الانفعالي كمظهر من مظاهر الصحة النفسية بأنه حالة نفسية تكمن وراء شعور الإنسان بالطمأنينة والآمن النفسي و الاكتفاء الذاتي وهذا يتحقق بما يستطيع القيام به من أوجه النشاط المختلفة بغيه تحقيق حاجاته وأهدافه في الحياة.(الخالدي،2000 : 61 - 62)

3-2- الدافع إلى الانجاز: يعتبر الدافع إلى الانجاز من الدوافع المهمة في السلوك الإنساني ومظهر أساسيا من مظاهر الصحة النفسية ، فقد اهتم بدراسة عدد من المستغلين بدراسة دافع السلوك وعرف «موراي» الانجاز بأنه: الرغبة والاستعداد للقيام بعمل معين بأسرع وأحسن ما يمكن .

3-3- التفوق العقلي: حيث أن الطاقة العقلية للإنسان تعد مظهرا من مظاهر الصحة النفسية .

3-4-الشعور بالسعادة: المتمثل في اعتدال المزاج، والتعبير بالرضا عن الحياة .

3-5- التوافق الاجتماعي: ويقصد به حسن التكيف مع الآخرين في مجالات الاجتماعية التي تقوم على العلاقات بين الأفراد وأهمها الأسرة والمدرسة والجامعة والمهنة، ويتضمن نجاح الفرد على إقامة علاقات اجتماعية راقية، أي يرضى هو عنها ويرضي الآخرين. **(حافظ طارس،** 2008 : 39)

3-6-التوافق النفسي: المتمثل في العلاقة المتجانسة مع البيئة حيث يستطيع الفرد الحصول على الإشباع اللازم لحياته مع مراعاة ما يوجد في البيئة المحيطة من متغيرات.

3-7- النضج الانفعالي: بحيث يعبر الفرد عن انفعالاته بصورة متزنة بعيدة عن التعبيرات البدائية والطفولية. **(شحاتة ،** 2000 : 92)

3-8- الإقبال على الحياة: ويعني ذلك التحمل للحياة والرغبة الحقيقية في أن يعيشها الإنسان ويستمتع بما أحل الله له من طيبات، ويكون مستبشرا متفائلا

3-9- حسن الخلق: فترى الإنسان ذو الصحة النفسية على خلق عظيم في أكثر مما يعرض له من أقوال أو مواقف، لا يقترف الآثام ، يبتعد عن الكبائر ولا يقترب الفواحش إذا تحدث صدق وإذا وعد أوفى وإذا اؤتمن أدى متواضعا ولا يتكبر يخالف الناس بخلق حسن. **(حافظ طارس،** 2008 : 42)

4- خصائص الصحة النفسية :

تتميز الشخصية المتمتعة بالصحة النفسية بعدة خصائص تميزها عن الشخصية المرضية وفيما يلي أهم هذه الخصائص:

4-1-التوافق: ويتضمن الرضا عن النفس والتوافق الاجتماعي ويشمل توافق الزواج وتوافق الأسري وتوافق المدرسي وتوافق المهني.

4-2-الشعور بالسعادة : أي الراحة النفسية من ماض نظيف وحاضر سعيد ومستقبل مشرق والاستفادة من مسرات الحياة اليومية، وإشباع الحاجات والدوافع الأساسية والشعور بالأمن و الطمأنينة والثقة بوجود اتجاه متسامح نحو الذات، واحترام النفس والثقة بها.**(صوشي ،** 2017 : 44)

4-3- الشعور بالسعادة مع الآخرين: حب الآخرين والثقة فيهم واحترامهم وتقبلهم والاعتقاد في ثقتهم المتبادلة ووجود اتجاه متسامح نحو الآخرين، والقدرة على إقامة علاقات اجتماعية سليمة ودائما والانتماء للجماعة وخدمة الآخرين وتحمل المسؤولية والاجتماعية والاندماج في المجتمع .

4-4- تحقيق الذات واستغلال القدرات: أي فهم النفس و التقييم الواقعي الموضوعي للقدرات وإمكانيات والطاقات، تقبل نواحي القصور والحقائق المتعلقة بالقدرات موضوعيا، تقبل المبدأ الفروق الفردية واحترام الفروق بين الإفراد، تقدير الذات حق قدرها، استغلال القدرات والإمكانيات إلى أقصى حد ممكن، وضع أهداف ومستويات طموح وفلسفة حياة يمكن تحقيقها وإمكانية التفكير والتقدير الذاتي وتنوع النشاط والشموله، وبذل الجهد في العمل والشعور بالنجاح فيه والرضا عنه والكفاية والإنتاج.(فاضل وسعدون،2017 : 90)

4-5- القدرة على مواجهة مطالب الحياة: تتمثل في النظرة السليمة والموضوعية للحياة ومطالبها ومشكلاتها اليومية، والعيش في الحاضر والواقع والبصيرة والمرونة والايجابية في مواجهة مشكلات الواقع والقدرة على مواجهة إحباطات الحياة اليومية، القدرة على مواجهة معظم المواقف التي يقابلها، تقدير وتحمل مسؤوليات الاجتماعية، تحمل مسؤولية السلوك الشخصي، السيطرة على الظروف البيئية كلما أمكن التوافق معها والترحيب بالخبرات والأفكار الجديدة . **(العمري ،2012 : 48)**

4-6- حسن الخلق: يتمثل في الأدب والالتزام وطلب الحلال والاجتناب الحرام وبشاشة الوجه وبذل المعروف وكف الأذى و إرضاء الناس في السراء والضراء، وحب الخير للناس والكرم وحسن الجور وقول الحق وبر الوالدين والحياء والصدق والصبر والشكر والعفة. (صوشي،2017 :45)

4-7- مرونة والاستفادة من الخبرات السابقة : من خصائص الصحة النفسية أيضا القدرة على التكيف والتعديل والتغيير مما يتناسب مع ما يكون عليه الموقف من اجل تحقيق التكيف وقد يحدث التعديل نتيجة لتغيير طرا على حاجات الفرد أو أهداف بيئية كما انه يعدل من سلوكه بناء على خبرات السابقة ولا يقوم بتكرار سلوك فاشل لا معنى له. (صولي،2014 : 37)

5- أهمية الصحة النفسية للأفراد والمجتمع:

إن انتشار الاضطرابات والأمراض النفسية والعقلية بعد الحرب العالمية وظهور الحركات الاجتماعية والإنسانية التي تؤكد على الحقوق الإنسان بالحرية والأمان، كان من الأسباب القوية التي أدت إلى الاهتمام بالصحة النفسية والتأكيد عليها لأهميتها القصوى في تحقيق حياة كريمة للفرد وفي تنمية المجتمع وازدهاره.

5_ 1_ أهمية الصحة النفسية بالنسبة للفرد:

إن الصحة النفسية مهمة جدا للفرد وذلك لعده أمور نجملها فيما يلي:

5_ 1_ 1_ فهم الذات: فالفرد الذي يتمتع بالصحة النفسية هو الفرد المتوافق مع ذاته فهو يعرف ذاته ويعرف حاجاتها وأهدافها.

5_ 1_ 2_ التوافق: ويعني ذلك التوافق الشخصي بالرضا عن النفس وفهم نفسه والآخرين من حوله.

5_ 1_ 3_ الصحة النفسية تجعل حياه الفرد خالية من التوتر و الاضطراب والصراعات المستمرة مما تجعله يشعر بالسعادة مع نفسه.

5_ 1_ 4_ الصحة النفسية تجعل الفرد قويا تجاه الشدائد والأزمات وتجعل شخصيته متكاملة تؤدي وظائفها بشكل متكامل متناسق.

5_ 1_5 _ الصحة النفسية تجعل الأفراد قادرين على التحكم بعواطفهم وانفعالاتهم مما تجعلهم يتصفون بسلوك السلوكات السوية ويبتعدون عن السلوكات الخاطئة.

5_ 1_ 6 _ إن الهدف النهائي للصحة النفسية هو إيجاد أكبر عدد من الأفراد الأسوياء.

5_ 2 _ أهمية الصحة النفسية بالنسبة للمجتمع :

إن الصحة النفسية مهمة بالنسبة للمجتمع بمختلف مؤسساته لأنها تهتم بدراسة وعلاج مشكلات الاجتماعية التي تؤثر على نمو شخصية الفرد ويمكن أن نورد بعض النقاط الهامة لأهمية الصحة النفسية للمجتمع:

5_ 2_ 1_ الصحة النفسية السليمة بالنسبة للوالدين تؤدي إلى تماسك الأسرة والذي يؤدي إلى خلق جو ملائم لنمو شخصية الطفل المتماسكة و تجعل الأفراد أكثر قدرة على التكيف الاجتماعي.

5_ **2_ 2_** تعد الصحة النفسية ذات أهمية للمدرسة حيث إن العلاقة السوية بين الإدارة والمدرسين وبين المدرسين أنفسهم تؤدي إلى نموهم السليم الذي ينعكس على نمو التلاميذ فينمو نموا سليما.

5_ 2_ 3_ الصحة النفسية مهمة للمجتمع لأنها تهتم بدراسة وعلاج المشكلات الاجتماعية التي تؤثر على نمو شخصية الفرد وعلى المجتمع الذي يعيش فيه

5_ 2_4_ والصحة النفسية للمجتمع في غاية الأهمية لأن المجتمع الذي يعاني من التمزق وعدم التكامل بين مؤسساته هو مجتمع مريض، لذلك نستنتج مما سبق أهمية الصحة النفسية للفرد والمجتمع وقدرته على تحقيق التكامل والنماء والسعادة. (الداهري، 2010 : 201 – 202)

6- العوامل المؤثرة على الصحة النفسية في المدرسة:

هناك عدة عوامل تؤثر في الصحو النفسية نذكر منها:

6-1- البيئة المادية للمدرسة: يقول (مغاريوس 1984):" المدرسة يجب أن تبنى لتكون مدرسة وان تراعي في تصميمها إن تفي باحتياجات التلاميذ من الخدمات الصحية والنفسية والاجتماعية والثقافية والترويحية، لا تقتصر على غرف الدراسة ومكاتب المدرسين ومكاتب الإدارية وحدها. ويؤكد على ذلك (مصطفى الشرقاوي 1982) فيقول: يجب أن يتوفر في تصميم المدرسة اختيار الموقع الملائم والتكوين البنائي والجمالي والذي يتيح انسيابية حركة التلاميذ وعدم تكدس في مكان واحد، وتتوفر فيه القاعات والملاعب اللازمة للتعبير عن طاقات التلاميذ الفكرية الحركية والفنية، كما يؤكد على مراعاة الظروف الصحية داخل حجرات الدراسة من حيث التهوية والإضاءة، كما يجب أن نحافظ على نظافة المدرسة وبنياتها وفصولها والاعتناء بتجميلها وتزيينها، لان كل ذلك من بواعث السرور والبهجة ويعمل على تكوين اتجاه ايجابي نحو المدرسة.

6-2- المناهج : يعتبر (مصطفى الشرقاوي 1988): إن المنهج بمثابة الغذاء الذي يقدم للتلميذ والذي يتم في إطار نمو إطاره ونموه العقلي والنفسي، إذا كان هذا الغذاء قاصرا على العناصر اللازمة لنمو التلميذ في مرحلة من مراحل عمره أو كان لا يحبه التلميذ أو لا يتذوقه، وكان يقدم إليه قصرا أو إكراها، فمهما علت قيمة فإنه سيفقد معناه وغايته، ويصبح مضمونه غير ذي معنا بل سيكون مردوده سلبيا بالنسبة للعقل والنفس معا، ولا يقدم شيئا لصحة التلميذ النفسية، هذا إن لم يحطم أو يضعف الكثير من جوانبها.

لذا عند التخطيط في بناء المناهج المرحلة المتوسطة يجب الأخذ بعين الاعتبار خصائص مرحلة المراهقة وشكلياتها ومشكلاتها والعمل على أن تكون المقررات الدراسية والخبرات المقدمة للطلبة هذه المرحلة مناسبة لعمرهم واحتياجاتهم تساعدهم على اكتشاف ذواتهم وتنمي قدراتهم واستعداداتهم وقدراتهم واتجاهاتهم الايجابية نحو أنفسهم ونحو الآخرين ونحو المدرسة ونحو المجتمع وان تكون متنوعة ومتكاملة تستثير عقولهم، بعيدة عن التكرار والإطالة حتى لا تبعث عندهم روح الملل والخمول ويجب أن تكون مرتبطة بالحياة الواقعية للطلاب.

6-3- فلسفة التعليم: تؤثر فلسفة التعليم التي تخضع لها المدرسة تأثيرا كبيرا على مدى تحقيق الصحة النفسية للطلبة، فإذا كانت فلسفة التعليم تؤكد على الاهتمام بعقل الطالب فقط وتزويده بأكبر

قدر من المعلومات والخبرات العقلية فاغلب الظن أن دور المدرسة سيكون محدودا في بناء تكوين الشخصية المتكاملة للطالب أما إذا كانت فلسفة التعليم تؤكد على إعداد الفرد المتكامل في جميع النواحي، فإن الاهتمام سيكون في هذه الحالة بالفرد ككل، الاهتمام بعقله وجسمه وانفعالاته وسلوكه الاجتماعي، وكذلك بتحقيق سعادته في الحياة

6-4- النظم واللوائح المدرسية: يعتبر (مصطفى الشرقاوي) : انه يجب على المدرسة أن تعمل على تكوين اتجاه ايجابي نحو نظمها ولوائحها وقوانينها وان لا تشيع جوا من الرهبة والضعف والخوف من خلال ما تسنه من قواعد داخل المدرسة، بل يجب توعية التلاميذ بها وتعريفهم ان النظم واللوائح المدرسية هي أشياء مهمة وضعت لحماية التلاميذ وليس للحد من حريتهم، ويساعد على تكوين هذا الاتجاه التزام إدارة المدرسة بالنظم والقواعد والعدالة في تطبيق اللوائح، وإشراك الإدارة للتلاميذ في تطبيق اللوائح ووضعها والنظم الخاصة بهم من الأمور

6-5-الصحة النفسية للمعلم : إذا أردنا أن ندعم الصحة النفسية للطلاب فمن اللازم الاهتمام أولا بالصحة النفسية للمعلم وذلك من خلال اختيار الطلبة الذين يمتازون بالصفات المناسبة لمهنة التعليم عند دخولهم مرحلة التعليم الجامعي ومن ثم إعدادهم جيدا لهذه المهنة، لا يقتصر دور المعلم على تعليم الطلبة للمواد التعليمية وتزويدهم بالمعارف فقط بل يقوم أيضا بالتأثير في اتجاهاتهم نحو أنفسهم ونحو المدرسة ونحو المجتمع، و يوجه أهدافهم نحو المستقبل، وهو مسؤول بدرجة كبيرة عن قوام سلوكهم ومستوى صحتهم النفسية.

6-6- العلاقات الاجتماعية في المدرسة : ان طبيعة العلاقات الاجتماعية السائدة داخل المدرسة تلعب دورا كبيرا في تحقيق التوافق الاجتماعي والمدرسي والنمو النفسي السليم للتلميذ وهي تتميز بما يلي:

6-6-1- علاقة المعلمين مع الطلبة :

ان نوع العلاقة التي بينهما تلعب دورا أساسيا في تدعيم الصحة النفسية أو تكون سببا في وهنها وضعفها، حيث يشير (فواد أبو حطب ومحمود السروجي) إلى إن العلاقة بين المدرس وتلاميذه تلعب دورا أساسيا ورئيسيا في تقديم العمليات الدراسية وفي تنمية شخصياتهم، ونجاح المدرس في تأديته لمهمته، وتحقيق الأهداف التعليمية يتوقف على نجاح أو فشل تلك العلاقة.

6-6-2- علاقة الطلبة مع بعضهم البعض : يعتبر (حامد زهران 2005): إن العلاقات بين التلاميذ بعضهم ببعض التي تقوم على أساس من التعاون ومن الفهم المتبادل تؤدي إلى الصحة النفسية

لذا يجب العمل على تعزيز علاقات الصداقة داخل المدرسة والقائمة على أساس المحبة والاحترام والتفاهم والتعامل والقبول بين الطلبة مع بعضهم البعض لما لذلك من أهمية في تحسين المناخ المدرسي الذي يعمل على تدعيم الصحة النفسية للطلبة.

6-6-3-علاقة المدير مع الطلبة:

إن نمط الإداري للمدير يلعب دورا كبيرا بالتأثير على صحة الطلبة النفسية فإذا كان هذا النمط استبدادي قائم على الأساليب القهرية فهذا يؤدي إلى القلق وعدم الطمأنينة من قبل التلاميذ، أما إذا كان المدير يعتمد على النمط الديمقراطي الذي يحفظ الحريات ويراعى الحقوق الإنسانية فذلك يؤدي إلى نشاط اجتماعي وتعاون أكثر بين التلاميذ بالإضافة إلى إمكانية ضبط النفس من قبل التلاميذ.

ويرى (صلاح مصطفى)أن مدير المدرسة يجب أن تستند علاقته مع التلاميذ من منطلق الحرص بالارتقاء بمستواهم العلمي والصحي والاجتماعي بتنمية خبراتهم ونواحي شخصياتهم فكريا وثقافيا، لذا ينبغي عليه متابعة دراستهم وأنشطتهم مع تشجيع المتفوقين منهم وعلاج المتخلفين، بالإضافة إلى فهم خصائص وحاجات التلاميذ حتى تضمن استناد هذه العلاقة على أسس سليمة، يمكن أن تساهم بشكل كبير في تحسين مناخ المدرسة بما يساعد على تحقيق أهداف المدرسة. (محمود نواس ، 2002 : 50 – 56)

6-7- المدرسة : بالنسبة لدور المدرسة لا يقتصر فقط على إعداد المناهج الدراسية والأنشطة المدرسية بل يجب الاهتمام أيضا بالصحة النفسية لتلاميذها ولا يخفى عن الجميع أن الصحة النفسية المدرسية تعد مدخلا لسلوك الصحي، لذا يجب أن تتضمن الصحة المدرسية خططا تربوية وبرامج إرشادية لا تتجزأ عن المناهج الدراسية للوقوف مع التلاميذ ومساعدتهم على التغلب على مشاكلهم النفسية و الانفعالية والهروب من الجو المدرسي، ومن بين مسؤولياتهم لتحقيق الصحة النفسية لتلاميذ نذكر : تقديم الرعاية النفسية إلى كل تلميذ والانتقال به من طفل يعتمد على نفسه متوافقا نفسيا، الاهتمام بعملية التنشئة الاجتماعية بالتعاون مع المؤسسات الاجتماعية الأخرى وخاصة الأسرة.(شريفي، 2012 : 102)

6-8- الأسرة : يعيش التلميذ بين الأسرة والمجتمع والمدرسة فالأسرة هي المؤسسة الاجتماعية الأولى للفرد منذ طفولته وعبر مراحل حياته وهي المسؤولة الأولى عن الصحة النفسية و التنشئة الاجتماعية للابن، وتتطلب الصحة النفسية داخل الأسرة مناخا اسريا يحقق الحاجات النفسية وتنمية القدرات وتعليم التفاعل الاجتماعي والتوافق النفسي للأبناء. **(نفس المرجع السابق:101)**

7- دور المدرسة في تحقيق الصحة النفسية لطلابها:

تلعب المدرسة دورا أساسيا في تهيئة المناخ التربوي والنفسي للطلاب، فإيلاف الطلاب بالجو المدرسي و تبصيرهم بنظام المدرسة ومساعدتهم قدر المستطاع للاستفادة القصوى من البرامج المتاحة لهم وإرشادهم، يساهم بشكل كبير في توافقهم النفسي والاجتماعي والتربوي.

ويرى فهيم(2008) بان واجبات المدرسة إعطاء الطالب الفرصة لإشباع الحاجة إلى النجاح حيث أن النجاح هو الذي يولد ثقة الطالب بنفسه ويشعره بالأمن النفسي مما يجعله يقوم بأداء محاولات أخرى لتحسين سلوكه وزيادة اتجاهه نحو مدرسته، مما يساعده في بناء شخصيته في مستقبل حياته.

ولكي نتمكن من توفير الصحة النفسية للطالب فانه ينبغي أن نتعرف على الظروف و العوامل المختلفة التي تساعده على أن يتوافق دراسيا ويحيى حياة متزنة سوية، تقيه من الاضطراب النفسي وتساعده على التمتع بالصحة النفسية والتي تنعكس بصورة ايجابية بشكل عام على أدائه. **(مصطفى** فهيم ، 2008 : 129)

كما على المدرسة أن تتعامل مع طلابها بطريقة تكشف قدراتهم واستعداداتهم وتنميها إلى أقصى حد ممكن، كما عليها القيام بإرشادهم ومساعدتهم على حل مشاكلهم وتوجيههم توجيها علميا ونفسيا واجتماعيا، ويتوقف هذا الدور الذي يجب على المدرسة القيام به، على الفلسفة التعليمية السائدة في البلد وما يقوم به المخططون التربويون من إعداد المناهج ومباني المدرسة ومرافقها من جهة، ومن جهة أخرى يتوقف على الدور المنفذين للسياسة التعليمية إبتداءا بالمشرفين التربويون والمدراء وانتهاء بالمعلمين حيث يقع على عاتق هؤلاء جميعا مسؤولية رعاية الصحة النفسية للطلبة ولكي تؤدي المدرسة دورها بنجاح في تحقيق الصحة النفسية للطلاب يجب أن تعمل على:

_ أن يكون محتوى المناهج الدراسية مناسبا لقدراتهم وإمكانياتهم وان تراع الحاجات الطلاب متطلباتهم، كما يجب أن تكون هذه المناهج المرتبطة بمواقف الحياة المختلفة

_ خلق بيئة و جوا مدرسيا مناسبا للتفاعل الاجتماعي، وذلك من خلال العلاقات السوية بين الطلاب، وكذلك بين المعلمين والطلاب، وينشأ ذلك من خلال الأنشطة المختلفة بالمدرسة .

_ تقوية أواصر انتماء الطلاب إلى مدرستهم بتكوين عادات سلوكية سليمة مما يزيد من توافقهم مع أنفسهم ومجتمعهم الذين يعيشون فيه.

_ تفعيل دور المرشد النفسي والاجتماعي بالمدرسة من خلال ملاحظة سلوكيات الطلاب وإضراباتهم النفسية، وعدم توافق البعض مع المدرسة، وتقديم خدمات النفسية المناسبة لهم.(علال ، 2017 :30)

_ الاهتمام بدراسة المشكلات السلوكية للطلاب ومعرفة دوافعها، وذلك بهدف تقديم المساعدة والعون لهؤلاء الطلاب، ويجب إلا يكون الاهتمام كله داخل المدرسة موجها نحو معاقبة السلوك الشاذ الذي يصدر عن الطلاب.

_ جعل جو المدرسة جوا محببا يسوده النشاط والمشاركة من جانب الطلاب والعمل على ألا تكون المدرسة مكانا رخيصا يهرب منه الطلاب ويكرهونه.

_ تزويد الطلاب بالخبرات والمعلومات والمواقف داخل المدرسة التي تمكنهم من فهم أنفسهم ومن فهم الآخرين الذين يتعاملون معهم.

_ أن يسود المدرسة جو من الديمقراطية والحرية يمكن الطلاب من أنفسهم وإشباع حاجاتهم النفسية والاجتماعية.

_ تمتع القائمون على العملية التعليمية بصحة نفسية جيدة حتى يتحقق الأمن والاستقرار. (محمود نواس، 2002 :49)

8- النظريات المفسرة للصحة النفسية :

لقد تعددت النظريات والاتجاهات العلمية في تفسير منشأ الاضطرابات النفسية في كل اتجاه نظري يحاول تأكيد رأيه في ما يخص سبب المرض، وبما إن الاتجاهات النظرية كثيرة ومتعددة سنحاول عرض بعض تلك الاتجاهات النظرية بطريقة مختصرة وهي كالتالي:

8-1- نظرية التحليل النفسي: (المدرسة التحليلية):

وسيتم عرض وجهات نظر كل من "Freud" و"Adler" و " Eriksan" و"Horrey" في الصحة النفسية، يرى" فرويد" أن الفرد الذي يستطيع أن يحقق الصحة النفسية لذاته هو ذلك الشخص القادر على منح الحب و العمل المنتج عموما، وتمثل الصحة النفسية في القدرة على مواجهة الدوافع البيولوجية والغريزية، و السيطرة عليها في ضوء متطلبات الواقع الاجتماعي، كما تتمثل في قدرة الأنا على التوفيق بين مطالب الهو والانا الأعلى ويضيف بأن الإنسان لا يستطيع أن يصل إلا إلى تحقيق جزئي لصحته النفسية لأنه في صراع دائم بين محتويات الهو ومطالب الواقع. **(العناني** ، 2000 : 14)

بينما يرى "Adler" أن الإنسان يستطيع ان يتغلب على الشعور بالنقص ويحقق الصحة النفسية عن طريق الميل الاجتماعي والعيش مع الآخرين، و التنشئة الاجتماعية صحيحة ووضع أهداف محددة والعمل على تحقيقها بالشكل الذي يسهم في تكوين شخصية متماسكة قادرة على مواجهة الصعوبات أما "Eriksan" مؤسس النظرية النفسية الاجتماعية في النمو يرى أن الصحة النفسية تتمثل في قدرة الفرد على مواجهه مشكلات مرحلة النمو بالتالي يمر بها بنجاح، كما أوضح أن صحة الفرد النفسية في مرحلة عمرية معينة تساعد الفرد على تحقيق التكيف النفسي في المراحل العمرية التالية. **(نفس المرجع السابق**:20)

8-2- النظرية الإنسانية:

تبدأ الصحة النفسية عند المفكرين الأنانيين في مدى تحقيق الفرد لإنسانيته تحقيقا كاملا وهكذا يختلفون في مستويات صحتهم النفسية ومن رواد هذه النظرية نجد (أبراهام ماسلو) و(كارل روجرز) حيث يرى "ماسلو" وان للإنسان حاجات متنوعة وان هذه الحاجات تتنوع بصورة هرمية منها ذات المستوى الأدنى والأخرى ذات المستوى الأعلى، يضم المستوى الأول حاجات الفيزيولوجية والحاجة إلى الأمن والسلامة، فإتباع الحاجات الجسمية تشعر الفرد بالأمان وعندها سيحاول إتباع المستوى الأعلى من الحاجات التي يطلق عليها الحاجات الاجتماعية منها الحاجة إلى الصداقة والحنان وتحقيق الذات الذي يعد الغاية في هرم "ماسلو" و تتحقق الصحة النفسية عندما يتمكن الفرد من إشباع هذه الحاجات بطرق سوية، و يحقق إنسانيته الكاملة.

بينما يرى "روجرز" أن كل فرد قادر على إدراك ذاته وتكوين مفهوم أو فكرة عنها وينمو مفهوم الذات نتيجة التفاعل الاجتماعي جنبا إلى جنب مع الدافع الداخلي لتحقيق الذات، و لكي يحقق الإنسان ذاته لا بد أن يكون مفهومه عنها موحيا وحقيقيا فالإنسان المتمتع بالصحة النفسية هو

الشخص القادر على تكوين مفهوم ايجابي عن نفسه، والذي يتفق سلوكه مع المعايير الاجتماعية ومع مفهومه عن ذاته. (الحجازي، 2000 :41)

ترى هذه النظرية أن السلوك متعلم من البيئة وان عملية التعلم تحدث نتيجة لوجود الدافع و المثير والاستجابة، بمعنى إذا وجد الدافع والمثير وحدثت الاستجابة(السلوك ولكي يقوى الربط بين المثير والاستجابة لابد من التعزيز أما إذا تكررت هذه الأخيرة بدون تعزيز كان ذلك عاملا على إضعاف الربط بينهما وبين المثير أي إضعاف التعلم، وتقرر هذه المدرسة أن الناس يقومون بسلوك سوي معين لأنهم تعلموا أن يتصرفوا بهذا الشكل نتيجة التعزيز، لذلك فإن مفهوم الصحة النفسية عند السلوكيين يتحدد باستجابات.مناسبة للمثيرات المختلفة حيث تكون هذه الاستجابات بعيدة عن القلق والتوتر، ويتلخص مفهوم الصحة النفسية وفقا لهذا المنظور في ألقدره على اكتساب عادات تتناسب مع البيئة التي يعيش فيها الفرد و متطلباتها. (العناني، 2000 : 18)

8-3- النظرية المعرفية:

تتضمن الصحة النفسية من وجهة نظر أصحاب هذه النظرية القدرة على تفسير الخبرات بطريقة منطقية تمكن الفرد من المحافظة على الأمل واستخدام مهارات معرفية مناسبة لمواجهة الأزمات وحل المشكلات، وعليه فالشخص المتمتع بالصحة النفسية قادرة على استخدام إستراتيجية معرفية مناسبة للتخلص من الضغوط النفسية ويحيى على فسحة من الأمل ولا يسمح لليأس بالتسلل إلى النفس، فالإنسان يقع صريع المعاناة والاضطرابات نتيجة الخلل في نظام المعتقدات، أما الشخص المعافى فهو ذلك الذي يتمتع بنظام معتقدات واقعية في النظرة إلى الذات والآخرين والدنيا، وينتج عن هذا النظام الواقعي العقلاني لسيادة التفكير الايجابي في المواقف الحياتية. (رحلي، 2018 : 50)

جدول رقم (01) يوضح وجهات نظر أصحاب النظريات في الصحة النفسية

النظرية	معنى الصحة النفسية للفرد
نظرية تحليل نفسي فرويد	الفرد يتمتع بالصحة النفسية عندما يكون هناك توافق بين الأنا والهو ويكون الفرد قادرا على حل الصراعات ومواجهتها
النظرية المعرفية	ترى أن الصحة النفسية للفرد تكون من خلال القدرة على استخدام استراتيجيات المعرفية لتخلص من الضغوط النفسية وسيادة التفكير الايجابي
النظرية سلوكية	الصحة النفسية في نظر السلوكيون هي قدرة الفرد على تكيف مع البيئة المحيطة به واكتسابه عادات سلوكية مناسبة تساعده على مواجهة المواقف الصعبة.
النظرية الإنسانية (ماسلو، روجرز)	يحقق الفرد صحة نفسية سليمة من خلال إشباع حاجاته وتحقيق ذاته عندما يتم هذا بطريقة سوية ومنطقية

التعليق على النظريات المفسر للصحة النفسية:

يتضح من خلال النظريات السابقة ان كل نظرية فسرت الصحة النفسية للفرد تفسير آخر حيث نجد ان نظرية التحليل النفسي فسرت الصحة النفسية لدى الفرد عندما يكون هناك توافق بين الأنا والهو ويكون الفرد قادرا على حل الصراعات ومواجهتها ،أما النظرية المعرفية فهي ترى بأن الصحة النفسية للفرد تكون من خلال إستخدام استراتيجيات المعرفة لتخلص من الظغوط النفسية وسيادة التفكير الإيجابي، بينما النظرية السلوكية فقد فسرت الصحة النفسية للفرد على أنها قدرة الفرد على التكيف مع البيئة المحيطة به واكسابه عادات سلوكية مناسبة تساعده على مواجهة المواقف الصعبة ،أما النظرية الإنسانية فقد فسرت الصحة النفسية للفرد من خلال إشباع حاجاته وتحقيق ذاته.

خلاصة الفصل:

لقد قمنا في هذا الفصل بعرض موضوع الصحة النفسية والتي هي مهمة جدا سواءا للفرد أو المجتمع والذي تساعده في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي، وهذا ما يؤدي بالفرد إلى التكيف مع البيئة المدرسية وبالتالي التخلص والمواجهة من جميع الاضطرابات والأمراض النفسية.

ثانيا : الدراسات السابقة

1- دراسات سابقة خاصة بالمناخ المدرسي :

1-1- دراسات المناخ المدرسي العربية :

1-1-1- دراسة صالح الهندي(2011):

بعنوان " **واقع المناخ المدرسي في المدارس الأساسية في الأردن من وجهة نظرة معلمي التربية الإسلامية و طلبة الصف العاشر و علاقته ببعض المتغيرات**"

هدفت الدراسة إلى تحديد خصائص المناخ المدرسي في المدارس الأساسية بمحافظة الزرقاء الأردن من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية وطلبة الصف العاشر ، تم الاعتماد على منهج الوصفي التحليلي و الإستبانة كأداة بحثية تم تطبيقها على عينة عشوائية من معلمي التربية الإسلامية بلغ عددهم (36) معلم ومعلمة ، وهن طلبة الصف العاشر بلغ عددهم (324) طالبا وطالبة يتوزعون على (18) مدرسة تم اختيارهم بطريقة عشوائية ولبلوغ هدف الدارسة صمم الباحث إستبانة اشتملت على 37 فقرة موزعة على 5 مجالات و جرى التحقق من صدقها بعرضها على مجموعة من المحكمين كما جرى حساب معامل ثباتها باستخدام معادلة (ألفاكرونباخ).

ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة أن أهم الخصائص الإيجابية التي يصف بها المناخ المدرسي بالمدارس الأساسية في محافظة الزرقاء من وجهة نظر المعلمين والطلبة هي على الترتيب (الخصائص المتعلقة بالعلاقة بين الطلبة و المعلمين و العلاقة بين الطلبة و الإدارة المدرسية و العلاقة بين المعلمين و الإدارة المدرسية) ، وكشفت دراسته أن النمط السائد في الأردن مفتوح .

1-1-2- دراسة العتيبي (2007) :

بعنوان " **المناخ المدرسي و معوقاته و دوره في أداء المعلمين بمراحل التعليم العام**"

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة المناخ السائد في مراحل التعليم العام بالمدارس الحكومية بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين ، و تحديد مدى رصا المعلمين عن المناخ السائد في مراحل التعليم العام بالمدارس الحكومية، وتحديد أهم معوقات التي تحول دون توفر المناخ المدرسي المناسب في مراحل التعليم العام بالمدارس الحكومية، كما اعتمدت هذه الدراسة عى منهج الوصفي التحليلي وتم إستخدام الإستبانة كأداة بحثية و تم تطبيقها على عينة عشوائية من المعلمين بلغ حجمها ((266 معلم ومعلمة من مدارس شمال مدينة الرياض .

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن أهم أبعاد المناخ المدرسي ذات العلاقة بالإدارة المدرسية تمثلت في حرص الإدارة على تطبيق الأنظمة و عدم تفويض الصلاحيات وضعف الإهتمام بالأنشطة التي تنهى روح المشاركة بين المعلمين ، وعدم دلالة تأثير متغيرات البحث المستقلة (العمر المؤهل الدراسي ، التخصص في العمل) على آراء عينة الدراسة في حين كان هناك دلالة كتأثيرة متغير (عدد سنوات الخبرة و المرحلة التعليمية) على آراء عينة الدراسة.

1-1-3- دراسة رائد الحجار و فؤاد العاجز (2007):

بعنوان" **تقويم ابعاد المناخ المدرسي في التعليم الحكومي الفلسطيني لمدخل لإصلاح المدرسي** "

هدفت الدراسة إلى تحديد نوع المناخ المدرسي في التعليم الثانوي الحكومي الفلسطيني بمحافظتين وسط غزة وخان يونس من وجهة نظر المعلمين ، و تحديد الفروق في تقديرات المعلمين للمناخ المدرسي تبعا لمتغيري النوع في المدرسة ونظام عمل المدرسة ، و باستخدام المنهج الوصفي التحليلي اعتمد الباحثان على استبانة تم إعدادها من أجل قياس المناخ المدرسي، وتم تطبيقها على عينة بلغت 211معلما و معلمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، حيث تكونت الاستبانة من 71 فقرة تغطي أبعاد المناخ المدرسي الستة ، وهي : علاقة المعلم بالطلبة ، وعلاقة المعلم بزملائه ، و علاقة الطلبة بزملائهم ، و الإدارة الصفية ، و الإدارة المدرسية ، و أبنية المدرسة و مرافقها ، و توصلت الدراسة إلى أن النسبة المئوية لتقديرات المعلمين للمناخ المدرسي تساوي (65,2%)، بمعنى أن مناخ كان إيجابيا بدرجة متوسطة ، و أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات تقديرات المعلمين للمناخ المدرسي ترجع لمتغير النوع بالمدرسة (ذكور أو إناث) و نظام عمل المدرسة (فقرة أو فقرتين) .

1-1-4- دراسة العجمي (2003) :

بعنوان "**المناخ المدرسي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة بمحافظة الخرج السعودية** "

هدفت هذه الدارسة إلى التعرف على نوع المناخ السائد بالمدارس الثانوية العامة بمحافظة الخرج من وجهة نظر الطلبة ، و معرفة العلاقة بين المناخ المدرسي والسلوك العدواني وتعرف الفرق بين المدارس الحكومية و الأهلية فيما تيعلق بالمناخ المدرسي و السلوك العدواني فيها، كذلك التعرف دلالة تأثير متغيرات البحث المستقلة وهي متغيرات الشخصية وتشمل (السن ، التقدير ، الحالة الاقتصادية ، مستوى تعليم الوالدين، و نوع المدارس والتخصص).

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي و الاستبانة كأداة بحثية، تم تطبيقها على عينة من الطلبة و من أبرز النتائج التي تم التوصل إليها أن درجة المناخ المدرسي السائد في مدارس الثانوية العامة بمحافظة الخرج كانت متوسطة ، وأن سلوك العدواني كان ضعيف إلى متوسط ، كذلك أظهرت الدراسة إلى وجود إرتباط سلبي بين المناخ المدرسي و السلوك العدواني وكذلك عدم تأثير متغير الدراسة.

1-1-5- دراسة عبد الله الصافي(2001) :

بعنوان :" **المناخ المدرسي و علاقته بدافعية إنجاز و مستوى الطموح لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة أبها**"

هدفت الدراسة إلى معرفة طبيعة العلاقة بين المناخ المدرسي السائد في المدرسة الثانوية و كل من دافعية الإنجاز ومستوى الطموح لدى طلاب من كلا الجنسين

و قد قام الباحث بوضع مقياس المناخ المدرسي للمرحلتين المتوسطة والثانوية ليناسب الإستخدام مع البيئة السعودية ، وقد استخدم الباحث مقياس دافعية الإنجاز إعداد (لن Lynn) ومقياس مستوى الطموح إعداد (كاميليا عبد الفتاح) .

وتكونت عينة الدراسة من 160 طالب وطالبة من مدينة أبها ، و أما بالنسبة لأساليب الإحصائية فقد اعتمد الباحث على أسلوب التحليل التباين و إختبار نيومان كولز للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات المجموعات .

و من أبرز ما توصلت إليه نتائج هذه الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى 0,01 بين متوسطات درجات طلاب و طالبات المدارس ذات مناخ مدرسي المفتوح ومتوسطات درجات طلاب و طالبات المدارس ذات المناخ المدرسي المغلق في كل من دافعية الإنجاز ومستوى الطموح لصالح طلاب وطالبات المدارس ذات المناخ المدرسي المفتوح.

1-1-6- دراسة المحبوب (1997):

بعنوان: " **المناخ الأكاديمي كما يدركه الطلاب و الطالبات في مستويات دراسية و تخصصات أكاديمية مختلفة في كلية التربية** "

و الهدف من الدراسة هو الكشف عن إدراك الطلاب و الطالبات المناخ الأكاديمي في مستويات دراسية و أكاديمية مختلفة .

و لتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث استبانة المناخ الأكاديمي و طبقها على عينة مكونة من 234 طالبا وطالبة من المستوى الثاني و المستوى الرابع في التخصصات العلمية و الأدبية من كلية التربية بجامعة الملك فيصل.

و تمت المعالجة الإحصائية باستخدام اختبارات " لمعرفة دلالة فروق و تحليل تباين وطريقة المكونات الأساسية لحساب التحليل العاملي ، ومن بين النتائج المتوصل إليها أنه لا يوجد أثر لمتغير الجنس في إدراك المناخ الأكاديمي.

1-2 - دراسات المناخ المدرسي الأجنبية:

1-2-1- دراسة جوميز Gomez (2012) :

دراسة هدفت إلى تحديد نمط المناخ المدرسي (مفتوح - مغلق) ، ومدى إدراك وفهم تصورات المديرين و المعلمين لواقع المناخ المدرسي في المدارس الابتدائية بالقرب من منطقة هيوستن الكبرى ومنطقة تكساس ، وتم مقارنة النتائج على البيانات المعيارية الواردة في عينة المدرسة بنيو جيرسي الذي صممه هوي بجامعة ولاية أوهايو،و بتطبيق الإستبانة وهي إستبانة هوي OCDQ-RE المكونة من 42 فقرة .

إستخدم الباحث المنهج الكمي على عينة من 48من الإداريين و الفنيين و المعلمين من صفوف الروضة إلى الصف الرابع ، وكانت النتائج إيجابية على كل بعد من أبعاد المناخ المدرسي، و أن المناخ السائد هو المناخ المفتوح ، و أن تصورات المعلمين عن واقع المناخ المدرسي كانت إيجابية .

1-2-2- دراسة ديليدال و آخرون(2008) :

و التي تقيس رضا التلاميذ عن الثانوية ، حيث ساهمت نوعية العلاقات في تفسير إتجاه التلاميذ نحو مؤسستهم ، فرضا التلاميذ عن مؤسساتهم تابع من رضاهم على العلاقات الإنسانية المشبعة بالأمن و الثقة و الطمأنينة التي يشعر بها التلاميذ وهذا ما يجعل نمط المناخ المدرسي مفتوحا حسب وجهة نظره.(**شعباني**، 2010 : 174)

1-2-3- دراسة فانديفر (2005):

العلاقة بين إدراك الطالب للمناخ المدرسي و مخرجات الطالب الإيجابية ، فإدراك الطالب لنمط المناخ المدرسي السائد في مدرسته يعكس و بصورة واضحة مخرجاته و المتمثلة في التحصيل

الدراسي الجيد و التقليل من أثر المشكلات النفسية التي من الممكن أن تعترض من الطلاب تحقيق مستوى جيد من الصحة النفسية(الحجاروالعاجز،2007 :07)

2- دراسات سابقة حول الصحة النفسية :

2-1- دراسات الصحة النفسية بالعربية :

2-1-1- دراسة فطيمة بيدي(2017):

بعنوان : " **مستوى الصحة النفسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية** "

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى الصحة النفسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر التلاميذ وكذا التعرف فيما إذا كانت هناك فروق في مستوى النفسية بين تلاميذ المرحلة الابتدائية تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس ، المستوى التعليمي ، السن)

تكونت عينة الدراسة من149 تلميذ و تلميذة من مدينة المسيلة ، وقد اعتمدت الباحثة في ذلك على استبيان ضم 27فقرة موزعة على أربعة أبعاد متعلقة بالصحة النفسية، و أما بالنسبة للأساليب الإحصائية فقد اعتمدت الباحثة على المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية وكل من اختبارات و تحليل التباين الأحادي و اختبار شخصية للقياسات بعدية متبعة بذلك المنهج الوصفي .

ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة: أن مستوى الصحة النفسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية متوسط ، و لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ المرحلة الابتدائية في مستوى الصحة النفسية تعزى لمتغير الجنس.

2-1-2- دراسة أحمد قمر (2015):

بعنوان : " **الصحة النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة كلية مروي التقنية** ".

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الصحة النفسية و الذكاء الوجداني ، بالإضافة إلى تأثير بعض المتغيرات لدى طلبة كلية مروى التقنية بالسودان ، تكونت عينة الدراسة من 100طالب وطالبة تم اختيارهم عن طريق العينة العشوائية الطبقية ، وذلك باستخدام أداتين وهما مقياس الصحة النفسية ومقياس الذكاء الوجداني ، و اختبار فروض الدراسة استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية: معامل ارتباط بيرسون ، اختبار العينتين مستقلتين ، معادلة ألفاكرونباخ ، تحليل التباين الأحادي و معاملات الانحدار.

حساب المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية ووزنهم متبعا بذلك المنهج الوصفي ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة أن مستوى الصحة النفسية و الذكاء الوجداني جاءت مرتفعة ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصحة النفسية و الذكاء الوجداني و عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصحة النفسية تعزى لمتغير الجنس .

2-1-3- دراسة ملوكة عواطف (2014):

بعنوان : " **إتجاهات المتعلمين نحو ممارسة مديري المدارس الإبتدائية للعلاقات الإنسانية وعلاقاتها بالصحة النفسية** "

هدفت الدراسة إلى معرفة طبيعة العلاقة بين الاتجاه نحو ممارسة المدراء للعلاقات الإنسانية والصحة النفسية لدى معلمي قمار ولاية الوادي.

تكونت عينة الدراسة من 2014 معلم ، و للتأكد من صحة فرضيات الدراسة استخدمت الباحثة أداتين ، الأولى استبيان الاتجاه نحو ممارسة المدراء العلاقات من إعداد الباحثة ، و الثانية مقياس الصحة النفسية للدكتور صلاح محمد مكاوي ، أما بالنسبة لأساليب الإحصائية فقد اعتمدت الباحثة في المعالجة الإحصائية على برنامج SPSS، ومن بين الوسائل الإحصائية التي استخدمها نذكر منها :

التكرارات و النسب المئوية هو معامل ارتباط بيرسون ، معامل ألفا كرونباخ ، المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية ،اختبار (ت) للفرق بين متوسطين – تحليل تباين ، متبعة بذلك المنهج الوصفي الارتباطي المقارن.

ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة:

وجود علاقة ارتباطية موجبة بين إتجاهات المعلمين نحو ممارسة مدراء للعلاقات الإنسانية و صحتهم النفسية ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصحة النفسية حسب متغير الجنس لدى أفرادها.

2-1-4- دراسة محمد التجاني (2010):

بعنوان: " **البيئة المدرسية وعلاقتها بالصحة النفسية لتلاميذ مرحلة الأساسي بولاية شمال دارفور** ".

هدفت الدراسة على الوقوف على وضع البيئة المدرسية ومدى تأثيرها على الصحة النفسية لتلاميذ مرحلة الأساسي .

تكونت عينة الدراسة على 300 تلميذ و تلميذة تم اختيارهم بطريقة عشوائية ، وذلك باستخدام مقياسين الأول عن الصحة النفسية من إعداد هيومبل ، و الآخر حول البيئة المدرسية من إعداد الهادي المرضي ، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة:

وجود علاقة معنوية بين المباني و التجهيزات المدرسية والصحة النفسية لتلاميذ المرحلة الأساسية ووجود علاقة معنوية بين المحور البتري المتمثل في المعلمين والصحة النفسية لتلاميذ المرحلة الأساسية ووجود علاقة بين المنهج المدرسي و الصحة النفسية لتلاميذ المرحلة الأساسية.

2-1-5- دراسة الزبيدي والهزاغ (1997):

بعنوان : " **بناء مقياس للصحة النفسية لطلبة الجامعة** "

هدفت الدراسة إلى بناء مقياس لقياس الصحة النفسية ومعرفة دلالة الفروق بين ذكور و الإناث لمقياس الصحة النفسية لعينة طلبة الجامعة وذلك بتطبيق مقياس الصحة النفسية المعد من قبل الباحثين ، وبعد تحليل البيانات إحصائيا باستخدام معامل الارتباط و المتوسط الحسابي و اختبار (ت) لعينتين مستقلتين ، ولا يوجد فروق بالصحة النفسية لدى كل من الذكور و الإناث .

2-2- دراسات الصحة النفسية الأجنبية:

2-2-1- دراسة باتون و آخرون (2003):

بعنوان : " **الارتقاء بالصحة النفسية في المدارس و الثانويات** "

هدفت هذه الدراسة إلى إيجاد مدخل كلي للارتقاء بالصحة النفسية في المدارس ، قامت هذه الدراسة على عينة عددها 586تلميذ و تلميذة بالسويد ، معتمد في ذلك على مقياس الصحة النفسية و من أبرز ما توصلت إليه هو مدى ارتباط العوامل النفسية و الاجتماعية و المدرسية في شعور التلاميذ بقيمة الذات ، ووجود فروق تعزى لمتغير الجنس لصالح نبات.

3- دراسات سابقة خاصة بالمتغيرين :

3-1- دراسات العلاقة بين الصحة النفسية و المناخ المدرسي العربية :

3-1-1-دراسة صولي إيمان(2014):

بعنوان " **المناخ المدرسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى تلاميذ التعليم المتوسط والثانوي**"

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة القائمة بين المناخ المدرسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى تلاميذ التعليم المتوسط و الثانوي، وذلك من خلال معرفة واقع كل من المناخ المدرسي والصحة النفسية بكل من متوسطات وثانويات مدينة ورقلة ، كما سعت إلى معرفة الفروق في مستوى الصحة النفسية تعزى لمتغير الجنس والتخصص .

تكونت عينة الدراسة من (978) تلميذ وتلميذة من مدينة ورقلة وقد اعتمدت الباحثة في ذلك على استبيانين ، الأول خاص بالمناخ المدرسي وهو من إعدادها ، أما الاستبيان الثاني فهو خاص بالصحة النفسية من إعداد "مروان عبد الله دياب " 2006، أما بالنسبة لأساليب الإحصائية فقد اعتمدت الباحثة في معالجة البيانات إحصائيا على الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروفة ببرنامج spss متبعة بذلك المنهج الوصفي ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها :

- أن نمط المناخ المدرسي السائد في مدارس التعليم المتوسط والثانوي مفتوح.

- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المناخ المدرسي و الصحة النفسية .

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في المستوى الصحة النفسية.

3-1-2- دراسة باشرة كمال(2012) :

بعنوان: " **المناخ المدرسي وعلاقته بالتوافق النفسي و الاجتماعي للمراهق** "

هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة المناخ المدرسي بالتوافق النفسي و الاجتماعي لدى المراهق في المرحلة المتوسطة ، و تألفت عينة الدراسة من (278 تلميذ و تلميذة من أربع متوسطات في مدينة سيدي بلعباس ، و ذلك باستخدام أداتين وهما مقياس المناخ المدرسي و مقياس التوافق النفسي الاجتماعي ، و لاختبار فروض الدراسة استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية:

المتوسطات الحسابية، و الانحراف المعياري ، و معامل الارتباط كبيرسون ، اختبارات الدراسة الفروق بين عينتين ، وتحليل التباين الأحادي، واختبار LSD المقارنة البعدية ، متبعا بذلك المنهج الوصفي الاستدراكي مع الاعتماد كذلك على المنهج المقارن.

ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة:

أن هناك ارتباطا دالا إحصائيا بين المناخ المدرسي المفتوح والتوافق العام، لا توجد علاقة بين المناخ المدرسي المغلق والتوافق العام ، مع وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين تبعا المناخ المدرسي المفتوح لصالح الإناث ، و كذلك لا توجد فروق دالة بين الجنسين تبعا للمناخ المدرسي المغلق.

3- 1-3- دراسة النواس (2002):

بعنوان :" **المناخ المدرسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية بغزة**"

هدفت الدراسة إلى التعرف على المناخ السائد في المدارس الثانوية بمحافظات غزة و علاقته بالصحة النفسية لدى طلبة هذه المرحلة وتمثلت عينتها في (587) طالبا وطالبة من طلبة الصف الأولى ثانوي بقسميه العلمي والأدبي بمدارس محافظات غزة وتم اختيارهم عشوائيا من بين أفراد المجتمع الأصلي والبالغ عددهم 11528طالبا وطالبة ، وذلك باستخدام أداتين وهما استبانة المناخ الاجتماع النفسي للمدارس ثانوية وهي من إعداد الباحث ومقياس الصحة النفسية للشباب من إعداد القريطي والشخص (1995)، و لاختبار فروض الدراسة استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية :

النسبة المئوية ، اختبار بيشر لتحليل التباين الأحادي ، اختبار T test لعينتين مستقلتين ،اختبار شفيه البعدي ، المتوسط الحسابي والانحراف المعياري متبعا بذلك المنهج الوصفي التحليلي.

ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة:

-لا توجد فروق دالة إحصائيا في الصحة النفسية تعزى بمتغير الجنس .

-عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين المناخ المدرسي و الصحة النفسية.

- مستوى المناخ السائد في المدارس الثانوية بمحافظات غزة بشكل عام متوسط.

3-1-4- دراسة نعيمة يونس(1983):

دراسة بعنوان : " **دراسة المناخ المدرسي لمرحلة الثانوية وعلاقته بالتوافق النفسي للطلاب** "

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين المناخ المدرسي في المرحلة الثانوية والتوافق النفسي العام لتلاميذ هذه المرحلة وكذلك معرفة إذا مكان هناك فروق بين درجات الطلاب والطالبات في المرحلة الثانوية على كل من مقياس المناخ المدرسي و اختيار الشخصية للمرحلة الثانوية.

و طبقت الدراسة على عينة قوامها 600 طالب و طالبة من طلاب الثانوية و يتراوح العمر الزمني فيما بين 18 -15 سنة ، وذلك باستخدام مقياس المناخ المدرسي الذي قامت الباحثة بإعداده وتقنينه وباستخدام معاملات الارتباط و اختبار "ت" لدلالة الفروق.

أسفرت نتائج الدراسة عن:

- وجود علاقة طردية موجبة بين درجات الطلاب على مقياس المناخ المدرسي و التوافق النفسي وأشارت الباحثة إلى أن نتائج الدراسة كشفت عن تحقيق قدر من الإشباع للحاجات النفسية يصل إلى حد المتوسط على وجه العموم .**(عودة**، 2002 : 99)

4- التعقيب على الدراسات السابقة:

4-1 - التعقيب على الدراسات المناخ المدرسي :

من العرض السابق للدراسات السابقة نلاحظ أن هناك دراسات تناولت تغير المناخ المدرسي و يمكن تحديد الجوانب التي تناولتها الدراسات كالآتي:

من حيث الهدف : تنوعت أهداف الدراسات السابقة ، حيث أن بعض الدراسات قد هدفت إلى تحديد خصائص المناخ في المؤسسات كدراسة صالح هندي (2011)، و دراسات هدفت إلى تحديد نمط المناخ السائد في مدارس التعليم كدراسة كلا من العجمي (2003) و دراسة العتيبي (2007) و دراسة رائد الحجار و فؤاد العاجز (2007) و دراسة عبد الله الصافي (2001) ودراسة جوميز التي هدفت إلى تحديد نمط المناخ المدرسي في المدارس الابتدائية ، و دراسة ديليدال وآخرون (2008) باستثناء دراسة فانديفر (2005) و دراسة المحبوب التي هدفت إلى إدراك الطالب لنمط المناخ المدرسي السائد في مدرسته ، و دراسات هدفت إلى التعرف على العلاقة بين المناخ المدرسي و متغيرات أخرى مثل بدافعية الإنجاز و مستوى الطموح ، السلوك العدواني و علاقته بدور أداء المعلمين ....

من حيث العينة : اختلفت الدراسات السابقة في عينة الدراسة فقد ركزت بعض الدراسات على المعلمين كعينة دراسة مثل دراسة صالح هندي (2011) و العتيبي و دراسة جوميز و رائد العاجز باستثناء دراسة كل من العجمي 2003 و دراسة عبدالله الصافي و دراسة المحبوب ودراسة ديليدال و آخرون و دراسة فانديفر التي طبقت على التلاميذ .

من حيث أدوات جمع البيانات: اتفقت معظم الدراسات السابقة في استخدام استبانة المناخ المدرسي كدراسة صالح الهندي و دراسة رائد الحجار و فؤاد العاجز ((2007 و دراسة العتيبي و دراسة المحبوب و دراسة جوميز (2012) باستثناء دراسة العجمي و عبد الله الصافي استخدمت مقياس المناخ المدرسي .

من حيث المنهج : اتفقت معظم الدراسات السابقة على استخدام المنهج الوصفي التحليلي كدراسة صالح هندي و العتيبي و رائد و فؤاد عاجز و دراسة العجمي باستثناء دراسة جوميز الذي استخدم المنهج الكمي .

من حيث الأساليب الإحصائية: فمعظم الدراسات السابقة استخدمت معامل إتباط بيرسون وألفاكرونباخ و اختبار T لدالة الفروق.

من حيث النتائج: توصلت أغلب الدراسات إلى وجود نمط مناخ مدرسي مفتوح ، ووجود علاقة ارتباطية بين المناخ المدرسي و بعض التغيرات ووجود فروق تعزى لمتغير الجنس.

4-2- التعقيب على الدراسات التي تناولت الصحة النفسية :

بعد عرض الدراسات السابقة التي تناولت متغير الصحة النفسية يمكن تعقيب عليها بما يلي:

من حيث الهدف : تنوعت أهداف الدراسات السابقة ، حيث أن بعض دراسات هدفت إلى معرفة مستوى الصحة النفسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية لمدرسة فطيمة بيدي (2017) ، و دراسات هدفت إلى معرفة طبيعة العلاقة بين الصحة النفسية و متغيرات أخرى كدراسة أحمد فهر(2015) و دراسة ملوكة عواطف(2014) و دراسة محمد التجاني (2010) التي هدفت إلى مدى تأثير البيئة المدرسية على الصحة النفسية باستثناء دراسة باتون التي هدفت إلى إيجاد مدخل كلي لارتقاء بالصحة النفسية في المدارس و دراسة الزبيدي و الهزاع هدفت إلى بناء مقياس لقياس الصحة النفسية ومعرفة دلالة الفروق بين الجنسين (ذكور – إناث) لمقياس الصحة النفسية.

من حيث العينة : اختلفت معظم الدراسات السابقة في عينة الدراسة فقد ركزت بعض الدراسات على التلاميذ مرحلة الابتدائية كعينة دراسة كدراسة فطيمة بيدي و دراسة محمد التجاني (2010 ودراسة باتون ، باستثناء دراسة أحمد قمر و دراسة الزبيدي و الهزاع التي طبقت على الطلاب ، ودراسات ركزت على المعلمين كعينة أساسية كدراسة ملوكة عواطف.

من حيث أدوات جمع البيانات: اتفقت كل الدراسات السابقة في استخدام مقياس الصحة النفسية.

من حيث المنهج : اتفقت بعض الدراسات على استخدام المنهج الوصفي كدراسة فطيمة بيدي ودراسة أحمد قمر باستثناء دراسة ملوكة عواطف التي استخدمت المنهج الوصفي الارتباطي المقارن.

من حيث الأساليب الإحصائية: معظم الدراسات استخدمت معامل ارتباط بيرسون، وعامل ألفاكرونباخ و اختبار (ت) لعينتين مستقلتين و تحليل التباين الأحادي....

من حيث النتائج : توصلت أغلب الدراسات إلى عدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس كدراسة أحمد قمر و دراسة فطيمة بيدي، و دراسة الزبيدي و الهزاع باستثناء دراسة باتون و ملوكة عواطف التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين الصحة النفسية و متغيرات أخرى .

4-3- تعقيب على دراسات العلاقة بين المناخ المدرسي و الصحة النفسية :

من حيث الهدف : اتفقت كل من دراسة صولي إيمان و دراسة النواس (2002) على هدف مشترك و هو الكشف عن العلاقة بين المناخ المدرسي و الصحة النفسية وعلى معرفة نمط المناخ السائد في المدارس باستثناء دراسة كل من باشرة كمال (2012) و دراسة نعيمة يونس (1983)التي هدفت للكشف عن العلاقة بين المناخ المدرسي و التوافق لدى المراهق .

من حيث العينة : اتفقت كل الدراسات السابقة في عينة الدراسة فكلهم طبقوا على التلاميذ فنجد دراسة صولي إيمان و نواس و نعيمة يونس طبقت على تلاميذ المرحلة الثانوية ، و دراسة باشرة كمال التي طبقت على المتوسط وحجم العينات متقارب .

من حيث أدوات جمع البيانات: اتفقت دراسة كل من صولي إيمان و نواس (2002) و باشرة كمال و نعيمة يونس في استخدام مقياس المناخ المدرسي و الصحة النفسية باستثناء دراسة نواس التي استخدمت استبانة المناخ الاجتماعي و دراسة نعيمة يونس التي استخدمت اختبار الشخصية وباشرة كمال استخدمت مقياس التوافق النفسي الاجتماعي .

من حيث المنهج : اختلفت دراسات السابقة في استخدام المنهج فنجد دراسة صولي إيمان استخدمت المنهج الوصفي باستثناء دراسة النواس التي استخدمت منهج الوصفي التحليلي و دراسة باشرة كما ل التي استخدمت المنهج الوصفي الاستدراكي مع الاعتماد على المنهج المقارن.

من حيث الأساليب الإحصائية: فمعظم الدراسات السابقة اتفقت على استعمال معامل ارتباط بيرسون وعلى استخدام الحزمة الإحصائية معروفة ببرنامج spss ، و اختبار Tالدالة الفروق وتحليل التباين الأحادي.

من حيث النتائج : توصلت من دراسة صولي إيمان و باشرة كمال إلى وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرات باستثناء دراسة النواس التي توصلت إلى عدم وجود علاقة بين المتغيرات ، كما توصلت أيضا كل من دراسة صولي إيمان وباشرة كمال والنواس إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير الجنس، و توصلت أيضا كل من دراسة صولي إيمان وباشرة كمال و نواس أن نمط المناخ المدرسي السائد في مدارس مفتوح .

5- موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة و مجال الاستفادة منها:

من حيث الهدف : من خلال استعراض أوجه التشابه و الاختلاف في الدراسات السابقة نشير إلى أن دراستنا الحالية اتفقت مع بعض الدراسات السابقة في معرفة العلاقة بين المناخ المدرسي والصحة النفسية كدراسة صولي إيمان و نواس(2008) ، و تختلف عن بعض الدراسات التي تناولت المناخ المدرسي أو الصحة النفسية بصورة منفردة ، أو ربطها بمتغيرات أخرى كدراسة العجمي و ملوكة عواطف ، و تتفق أيضا دراستنا الحالية مع دراسات سابقة في موضوعها الرئيسي وهدفها العام إلا أنها تختلف مع جميع الدراسات من حيث البيئة و المجتمع الذي طبقت عليه .

من حيث العينة: اتفقت دراستنا الحالية في عينها مع بعض الدراسات كدراسة صولي إيمان و نواس و دراسة العجمي و عبد الله الصافي و دراسة جولميز و ديليدال و فطيمة بيدي (2017) و دراسة باتون والآخرون ، و دراسة العتيبي و ملوكة عواطف التي طبقت على المعلمين.

من حيث أدوات جمع البيانات: اتفقت دراستنا مع معظم الدراسات السابقة المعروضة في استخدام مقياس الصحة النفسية و مقياس المناخ المدرسي مثل دراسة صولي إيمان و نواس و دراسة باتون و آخرون ، باستثناء دراسة نعيمة يونس التي اتخذت اختبار الشخصية و دراسة باشرة كمال استخدمت مقياس التوافق النفسي الاجتماعي.

من حيث المنهج: اتفقت دراستنا مع معظم الدراسات السابقة على استخدام المنهج الوصفي مثل دراسة صولي إيمان و فطيمة بيدي و دراسة احمد قمر, واختلفت مع بعض الدراسات كدراسة النواس الذي استخدم المنهج الوصفي التحليلي و دراسة باشرة كمال الذي استخدم المنهج الوصفي الاستدراكي و دراسة ملوكة عواطف التي استخدمت منهج الوصفي الارتباطي المقارن .

من حيث الأساليب الإحصائية: اتفقت دراستنا الحالية مع معظم الدراسات السابقة على استخدام معامل ارتباط بيرسون و على استخدام الحزمة الإحصائية spss و اختبار (ت) لدلالة الفروق وعلى استخدام معامل ألفاكرونباخ.

من حيث النتائج: اتفقت دراستنا مع معظم الدراسات السابقة على وجود علاقة ارتباطيه بين المتغيرات باستثناء دراسة لنواس التي توصلت إلى عدم وجود علاقة ، كما اتفقت دراستنا مع دراسة صولي إيمان و باشرة كمال و نواس إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير الجنس واتفقت أيضا مع بعض الدراسات كدراسة صولي إيمان و نواس و وباشرة كمال إلى وجود نمط مناخ مدرسي مفتوح.

مجال الاستفادة من الدراسات السابقة: استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في :

- ساعدتنا في إعداد الإطار النظري .
- ساعدتنا في التعرف على المراجع و الدراسات العربية والأعجمية .
- استفدنا من الدراسات السابقة من خلال التعرف على منهج الدراسة و الأساليب الإحصائية المستخدمة و أدوات الدراسة .
- أفادت الدراسات السابقة دراستنا الحالية في مناقشة نتائج و تفسيرها و تقديم المقترحات والتوصيات .
- استفدنا من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة البحث وصياغة فرضيات الدراسة.

الفصل الثالث

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1- منهج الدراسة

2- الدراسة الاستطلاعية

3- مجتمع الدراسة

4- عينة الدراسة

5- أدوات الدراسة

5- 1- وصف أداة الدراسة

5- 2- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة

5- 2- 1- الصدق

5-2-2- الثبات

6 - إجراءات تطبيق أدوات الدراسة

7- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد عرضنا للإطار النظري و الدراسات السابقة الخاصة بمتغيرين المناخ المدرسي و الصحة النفسية ، سنتطرق في هذا الفصل إلى الجانب الأهم من دراسة ألا وهو إجراءات الدراسة الميدانية والذي أحتوى على المنهج المتبع في هذه الدراسة، عينة الدراسة و مواصفاتها وكيفية اختيارها من مجتمع الدراسة ، بالإضافة إلى معرفة مدى كفاءة أدوات القياس المحتملة في هذه الدراسة وخصائصها السيكيومترية عن طريق الدراسة الاستطلاعية ، وكذا إجراءات تطبيق أدوات الدراسة والأساليب الإحصائية المعتمدة التي تمت على أساسها عملية تحليل ومناقشة النتائج.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

1 – منهج الدراسة:

إن اختيار المنهج المستخدم للدراسة يعتبر أمرا تحدده طبيعة مشكلة البحث الذي نريد دراستها، و يقصد بمنهج البحث الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة ظاهرة ما ، وصفها ، تفسيرها ، التحكم فيها والتنبؤ بها مستقبلا ، كما يتضمن المنهج ما يستخدمه الباحث من أدوات مختلفة للوصول إلى ذلك الهدف. (السيد، 1975 :123)

والغرض الأساسي من هذا هو وصف واقعا معينا ، والكشف عن علاقة المناخ المدرسي بالصحة النفسية لتلاميذ السنة أولى متوسط ، فالمنهج الأكثر ملائمة و استجابة لتطلعات الدراسة هو **المنهج الوصفي** .

2- الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية من أهم الخطوات الميدانية في البحوث العلمية ، وهي تهدف في أي بحث علمي إلى استطلاع الظروف المحيط بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها ، والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي ، وكذا التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة . (عبد المجيد وابراهيم مروان، 2000 :38)

2- 1- أهداف الدراسة الاستطلاعية :

لقد هدفت دراستنا الاستطلاعية لتحقيق ما يلي :

- التعرف المسبق على الظروف التي سيتم فيها إجراء البحث والصعوبات لتي ربما تواجهنا في تطبيق أدوات البحث .
- التحقق من ملائمة بنود المقياسين ومدى فهم التلاميذ لمعانيها .
- التعرف المباشر على أفراد العينة ومدى تجاوبهم لنا.
- التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياسين .

ولتحقيق هذه الأهداف تم الاتصال بمدير المتوسطة ومستشار التوجيه ليخصص لنا وقت لتطبيق أدوات الدراسة على العينة الاستطلاعية.

2-2- وصف عينة الدراسة الاستطلاعية:

وشملت هذه العينة 30 تلميذ و تلميذة من السنة أولى متوسط بمتوسطة بغداد عبد القادر والجدول التالي يوضح توزيع العينة حسب الجنس.

جدول رقم (02) : يوضح توزيع العينة الاستطلاعية حسب الجنس

العينة	ذكور	إناث
السنة أولى متوسط	10	20
عدد أفراد العينة	30	

3- مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع البحث المراد دراسته من مجموع تلاميذ السنة أولى متوسط بمتوسطة بغداد عبد القادر ، والمقدر عددهم **100 تلميذ وتلميذة** وفق الجدول التالي :

جدول رقم(03): يوضح المجتمع الأصلي الذي سحبت منه عينة الدراسة

السنة الأولى متوسط		العدد	المجموع	النسبة المئوية	المجموع
الجنس	اناث	107	180	%59.44	%100
	ذكور	73		%40.56	

4- عينة الدراسة :

4-1- طريقة اختيار العينة :

اعتمدنا استنادا لطبيعة الموضوع على العينة العشوائية البسيطة ، لأنها تتناسب مع دراستنا ، حيث قمنا بحصر كل أفراد مجتمع العينة وقمنا بكتابة أسمائهم على قصاصات ثم قمنا بعملية سحب الأسماء حتى استوفينا العدد الذي كنا نرغب في دراسته .

4-2- حجم العينة :

يبلغ حجم عينة بحثنا (**100**) تضم فئة المتمدرسين منهم **62 إناث و 38 ذكور** .

5 - أدوات الدراسة :

عند الانتهاء من عرض الجانب النظري لابد من استعمال وسائل و تقنيات من أجل الحصول على المعلومات و البيانات تتعلق بموضوع بحثنا وذلك لضمان نتائج قريبة من الموضوعية , وتختلف أدوات البحث و وسائله من الدراسة إلى أخرى وتحدد الأداة المناسبة للدراسة في

ضوء الأهداف المناسبة لها وفرضيتها والأسئلة التي يسعى الباحث للإجابة عنها ، وقد يحتاج الباحث إلى استخدام أكثر من أداة حتى يتمكن من الإجابة عن جميع الأسئلة التي تطرحها الدراسة بدقة (محمد نوفل , 2010 :245)

وبما أن دراستنا تتكون من متغيرين وهما متغير المناخ المدرسي والصحة النفسية لذلك فاعتمدنا على أداتين وهما :

5 – 1– مقياس المناخ المدرسي :

لقد تم استخدام هذا الاستبيان من خلال الإطلاع على أدبيات الموضوع والدراسات السابقة التي تناولت موضوع المناخ المدرسي، و لقد اعتمدنا في دراستنا هذه على استبيان من إعداد الطالبة صولي إيمان , 2013 –2014.

ويحتوي هذا المقياس على 35بند حيث كانت الأجوبة وفق البدائل التالية :

(دائما) – (غالبا) – (أحيانا) – (أبدا) .

فكان الاعتماد على خمسة أبعاد وهي كالآتي :

–**البعد الأول:** علاقة التلميذ بالمعلم ويشمل البنود التالية:

(03– 05– 10– 20– 24– 29– 34– 36– 40– 44–48–52).

–**البعد الثاني** : علاقة التلاميذ ببعضهم البعض ويشمل البنود التالية :

(01–04 – 11– 14– 15– 18– 25– 30– 39– 41– 47– 50 –53).

–**البعد الثالث:** علاقة التلميذ بمحتوى المنهج ويشمل البنود التالية :

(07– 12– 19 –23– 26–31 –37).

–**البعد الرابع:** علاقة التلميذ بالإدارة المدرسية و يشمل البنود التالية :

(02– 08– 13– 16 – 21– 22– 27– 32– 45– 49).

–**البعد الخامس:** علاقة التلميذ بالبيئة المادية ويشمل البنود التالية :

(06– 09 –17– 28– 33–35–38–42–43–46–51).

والجدول التالي يبين لنا توزيع الأبعاد الخمسة التي يشتملها مقياس المناخ المدرسي وهي كالتالي :

جدول رقم (04) : يوضح أبعاد مقياس المناخ المدرسي وأرقام عباراته وعددها

الرقم	أبعاد المقياس	أرقام العبارات	عدد العبارات
01	علاقة التلميذ بالمعلم	03-05-10-20-24-29-34-36-40-44-48-52	12
02	علاقة التلاميذ ببعضهم البعض	01-04-11-14-15-18-25-30-39-41-47-50-53	13
03	علاقة التلميذ بمحتوى المنهج	07-12-19-23-26-31-37	07
04	علاقة التلميذ بالإدارة المدرسية	02-08-13-16-21-22-27-32-45-49	10
05	علاقة التلميذ بالبيئة المادية	06-09-17-28-33-35-38-42-43-46-51	11
إجمالي عدد العبارات			53

5-1-1- طريقة التصحيح :

يحتوي مقياس المناخ المدرسي على 53بند و خمسة أبعاد ويكون تصحيحه وفق طريقة **لبكرت** وفق تدرج رباعي ، فقد أعطيت الدرجات من (1) إلى(4)

كما هو موضح على النحو التالي :

الاختيار	دائما	غالبا	أحيانا	أبدا
الدرجة	04	03	02	01

ويحتوي المقياس على:

- عبارات إيجابية وعددها (36) ويكون تصحيحها كالتالي: 4- 3- 2-1.

/ عبارات سلبية ويكون تصحيحها عكسيا كالتالي : 1 -2- 3 -4 .

كما هي موضحة في الجدول التالي :

جدول رقم (05) : يمثل تقدير الاستجابات للعبارات الإيجابية و السلبية .

نوع العبارة	دائما	غالبا	أحيانا	أبدا
تقدير الاستجابات للعبارات الإيجابية	**04**	**03**	**02**	01
تقدير الاستجابات للعبارات السلبية	**01**	**02**	**03**	**04**

- ترقيم العبارات الإيجابية:

-02 -03 -04 -05 -06 -07 -08 -09 -10 -11 -12 -13 -14 -16 -17 -18 -19 -20 -21 -23 -25 -26 -27 -28 -30 -33 -37 -40 -41 -43 -44 -45 -46 -50 -51 -52 .

- ترقيم العبارات السلبية:

-01 -15 -22 -24 -29 -31 -32 -34 -35 -36 -38 -39 -42 -47 -48 -49 -53.

5 -2- استبيان الصحة النفسية :

اعتمدنا في دراستنا هذه على استبيان الصحة النفسية من إعداد الباحث **مروان عبد الله دياب(2006).**

ويحتوي هذا الاستبيان على 70 بند في صورته النهائية ، حيث كانت الأجوبة وفق البدائل التالية : (نعم) - (لا) فكان الاعتماد على سبعة أبعاد وهي كالتالي:

البعد الأول: الشعور بالكفاءة والثقة بالنفس ويشمل البنود التالية:

(06- 13- 22- 28- 35-42- 53 58 62).

البعد الثاني : المقدرة على التفاعل الاجتماعي ويشمل البنود التالية :

(01- 07- 14-19-29-36- 43- 49).

البعد الثالث : النضج الانفعالي والمقدرة على ضبط النفس ويشمل البنود التالية :

(02- 08- 15- 20-23-30-37-44- 50-54).

البعد الرابع : المقدرة على توظيف الطاقات والإمكانيات في أعمال مشبعة ويشمل البنود التالية :

(03 - 09 – 16 – 24 – 31 – 38 -45-55-59-66).

البعد الخامس : التحرر من الأعراض العصابية ويشمل البنود التالية:

(04-10- 17 – 25 – 32 -39 – 46 – 51 – 56 – 63 – 67).

البعد السادس : البعد الإنساني والقيم ويشمل البنود التالية :

(05- 11 -26 -33 -40 – 47 – 52 – 57 -60 -64-68).

البعد السابع : تقبل الذات وأوجه القصور العضوية ويشمل البنود التالية :

(12-18- 21 -27 -34 -41 -48 -61 -65- 69 -70).

و الجدول التالي يبين لنا توزيع الأبعاد السبعة التي يشملها مقياس الصحة النفسية وهي كالتالي :

جدول رقم (06) : يوضح أبعاد مقياس الصحة النفسية وأرقام عباراته و عددها .

الرقم	أبعاد المقياس	أرقام العبارات	عدد العبارات
01	الشعور بالكفاءة والثقة بالنفس	06- 13-22-28- 35- 42- 53- 58- 62	09
02	المقدرة على التفاعل الاجتماعي	01- 07 – 14- 19 – 29 – 36- 43- 49	08
03	النضج الانفعالي والمقدرة على ضبط النفس	02- 08 – 15 – 20 – 23- 30 – 37 – 44- 50- 54	10
04	المقدرة على توظيف الطاقات والإمكانيات في أعمال مشبعة	03- 09 – 16 – 24- 31- 38 – 45- 55 – 59- 66	10
05	التحرر من الأعراض العصابية	04- 10- 17- 25- 32- 39- 46- 51- 56- 63- 67	11
06	البعد الإنساني والقيمي	05- 11- 26- 33- 40-47- 52- 57- 60- 64- 68	11
07	تقبل الذات و أوجه القصور العضوية	12- 18- 21- 27- 34- 41- 48- 61- 65- 69- 70	11
إجمالي عدد العبارات			70

5- 2- 1- طريقة التصحيح:

يحتوي مقياس الصحة النفسية عل 70 بند و سبعة(07) أبعاد ويكون تصحيحه بإعطاء أمام كل عبارة ميزان تقدير مكون من درجة واحدة ، حيث "لا" تعطي (0) و "نعم" تعطي (1) كما هو موضح في النحو التالي :

البدائل	لا	نعم
الدرجة	0	1

- ويحتوي المقياس على :

- عبارات إيجابية وعددها **32 عبارة** ويكون تصحيحها كالتالي : 1- 0 .
- عبارات سلبية وعددها **38 عبارة** ويكون تصحيحها عكسيا أي 0 -1.

كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (07) : يمثل تقدير الاستجابات للعبارات الإيجابية و السلبية

نوع العبارة	نعم	لا
تقدير الاستجابات للعبارات الإيجابية	01	0
تقدير الاستجابات للعبارات السلبية	0	01

- ترقيم العبارات الإيجابية:

-01 -02 -03 -05 -07 -09 – 11- 14- 16 – 19 – 24- 26- 29- 31- 33- 34-
35- 36 -38 -40 -43-45-47- 49- 52- 55- 59- 60- 64 -65- 66- 68.

- ترقيم العبارات السلبية:

-04 -06 – 08- 10- 12- 13- 15- 17- 18- 20 – 21- 22- 23- 25- 27- 28-
30- 32- 37- 39- 41- 42- 44- 46- 48- 50- 51- 53- 54- 56- 57- 58-
61- 62- 63- 67- 69- 70 .

5- 3 - الخصائص السيكومترية :

5-3-1 -مقياس المناخ المدرسي:

أولا- الثبات:

للتأكد من درجات الأداة تم استخدام طريقة الفا كرونباخ

1-ألفا كرونباخ:

تم استخراج معامل ألفا كرونباخ لفحص ثبات الاتساق الداخلي للأداة القياس.

الجدول رقم(08) نتائج معامل ثبات ألفا كرونباخ

مقياس المناخ المدرسي	عدد البنود	قيمة معامل ثبات الفا كرونباخ
الدرجة الكلية	53	0.64

يتضح من نتائج الجدول أن قيمة معامل ثبات الفا كرونباخ لدرجة الكلية للمقياس قدرت ب:0.64، مما يعني أن جميع بنود المقياس تتمتع بدرجة مقبولة من الثبات

ثانيا-الصدق:

تم التأكد من صدق درجات الأداة من خلال حساب صدق الاتساق الداخلي، والنتائج مبينة في

الجدول رقم (09) : يوضح نتائج صدق الاتساق الداخلي لمقياس المناخ المدرسي

رقم البند	قيمة الارتباط	رقم البند	قيمة الارتباط	رقم البند	قيمة الارتباط
01	0.00	20	0.10	41	0.28
02	0.32	21	0.42	42	0.27
03	0.23	22	-0.07	43	0.31
04	0.04	24	0.00	44	0.32
05	0.32	25	0.16	45	0.05
06	-0.22	26	0.42	46	0.17
07	0.10	27	0.17	47	0.22
08	0.48	28	0.15	48	0.39
09	-0.01	29	0.34	49	0.00
10	0.18	30	0.19	50	0.20
11	0.27	31	0.11	51	0.66
12	-0.08	32	026	52	0.52

13	0.48	33	-0.00	53	0.41
14	-0.01	34	0.14		
15	0.18	35	0.59		
16	0.27	36	0.46		
17	-0.08	37	0.11		
18	0.48	38	0.10		
19	0.48	39	0.31		
20	0.30	40	0.16		

من خلال الجدول الموضح للنتائج أعلاه الذي يبين معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للمقياس أنها موجبة، ما عدا البند رقم6،9،14،17،21،23،33 حيث تراوحت ما بين 0.66 في حدها الأعلى أمام الفقرة رقم(51) وبين 0.00 في حدها الأدنى أمام الفقرة رقم (01)، كما نلاحظ أن جميع قيم الارتباطات متوسطة عند مستوى 0.05،بذلك يمكن أن نعتبر بنود المقياس صادقة لما وضعت لقياسه. مما يعني أنها تتمتع بدرجة مقبولة من الاتساق الداخلي.

5-3-2- مقياس الصحة النفسية:

أولا- الثبات :

للتأكد من درجات الأداة تم استخدام طريقة الفا كرونباخ

1-ألفا كرونباخ:

تم استخراج معامل ألفا كرونباخ لفحص ثبات الاتساق الداخلي للأداة القياس.

الجدول رقم(10): يوضح نتائج معامل ثبات ألفا كرونباخ لمقياس الصحة النفسية

مقياس الصحة النفسية	عدد البنود	قيمة معامل ثبات الفا كرونباخ
الدرجة الكلية	70	0.78

يتضح من نتائج الجدول أن قيمة معامل ثبات الفا كرونباخ لدرجة الكلية للمقياس قدرت ب:0.78، مما يعني أن جميع بنود المقياس تتمتع بدرجة مقبولة من الثبات.

ثانيا- الصدق:

تم التأكد من صدق درجات الأداة من خلال حساب صدق الاتساق الداخلي، والنتائج مبينة في الجداول التالية:

الجدول رقم(11) : يوضح نتائج صدق الاتساق الداخلي لمقياس الصحة النفسية

رقم البند	قيمة الارتباط	رقم البند	قيمة الارتباط	رقم البند	قيمة الارتباط	رقم البند	قيمة الارتباط
01	-0.23	20	0.18	41	0.45	61	0.19
02	-0.05	21	0.01	42	0.52	62	
03	-0.07	22	-0.04	43	0.12	63	0.44
04	0.28	24	0.20	44	0.08	64	0.17
05	-0.00	25	0.47	45	0.14	65	-0.32
06	-0.54	26	0.35	46	0.32	66	0.21
07	0.48	27	0.27	47	0.20	67	0.31
08	0.58	28	0.07	48	0.29	68	0.04
09	0.02	29	0.61	49	0.35	69	0.28
10	0.37	30	0.15	50	0.44	70	0.28
11	0.21	31	0.39	51	-0.04		
12	0.04	32	-0.02	52	0.26		
13	-0.07	33	0.24	53	0.46		
14	0.33	34	0.18	54	0.46		
15	0.09	35	0.34	55	0.48		
16	0.45	36	0.38	56	0.06		
17	0.40	37	0.59	57	0.34		
18	0.47	38	0.27	58	0.27		
19	0.24	39	0.32	59	0.18		
20	0.34	40	0.22	60	0.37		

من خلال الجدول الموضح للنتائج أعلاه الذي يبين معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للمقياس أنها موجبة،ما عدا البند رقم 5،3،2،1،13،6، 23، 50،32، حيث تراوحت ما بين 0.59 في حدها الأعلى أمام الفقرة رقم(36) وبين 0.01 في حدها الأدنى أمام الفقرة رقم (22)، كما نلاحظ أن جميع قيم الارتباطات متوسطة عند مستوى 0.05،بذلك يمكن أن نعتبر بنود المقياس صادقة لما وضعت لقياسه. مما يعني أنها تتمتع بدرجة مقبولة من الاتساق الداخلي.

06- إجراءات تطبيق أدوات الدراسة:

- بعد الانتهاء من الجانب النظري لدراستنا، انتقلنا إلى الدراسة الميدانية والتي كانت يوم الأحد 02 فيفري من السنة الجارية 2020، وتعد زيارة أولية بهدف الأخذ و الموافقة والتعرف على مدى قابلية مجتمع البحث و الحصول على إحصاءات عدد تلاميذ السنة أولى متوسط وكان عدد العينة 30 كعينة استطلاعية و 70كعينة أساسية وبعد أخذ الموافقة من مدير المدرسة و الحصول على إذن لتطبيق أداتي الدراسة .

- في يوم 09 فيفري من نفس السنة الجارية قمنا بتقديم أنفسنا للتلاميذ و الغرض العلمي من هذه الدراسة ثم قمنا بتوزيع أداتي الدراسة وبيان أهميتها و الفائدة الموجودة منها للتلاميذ كما أوضحنا لهم طريقة الاستجابة من خلال التعليمات والأمثلة التوضيحية المتضمنة في كلا الأداتين والحرص على اختيار التلميذ للبدائل التي تعكس فعلا آراءه و أفكاره وشخصيته.

- في اليوم 18فيفري 2020 قمنا باستلام كلا المقاييس من قبل مستشار التربية.

07- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

بعد استكمال عملية جمع بيانات المطلوبة من خلال استخدام أدوات جمع البيانات ، تم تفريغ و تبويبه هذه البيانات ، لننتقل إلى خطوة هامة وهي اتخاذ القرار بخصوص الوسائل الإحصائية التي نستعملها في عملية التحليل الإحصائي لهذه البيانات ، وفي هذه الدراسة تم اختيار مجموعة من الوسائل الإحصائية التي تناسب مع المنهج المتبع وكذا الأهداف الموجودة والفرضيات المراد التحقق منها ومن بين الأساليب الإحصائية نذكر :

7-1- معامل الارتباط (بيرسون): لحساب قيمة العلاقة بين المتغيرين متصلين و على قوة العلاقة بينهما وعلى اتجاه هذه العلاقة وبالتالي رفض أو قبول الفرضية.

7-2- معامل ألفاكرونباخ : لتحديد معامل ثبات أدوات الدراسة .

7-3- اختبار (ت) : لعينتين مستقلتين.

7-4- اختبار (ت) : لعينة واحدة.

7-5- استخدام المبرمج الإحصائية spss الإصدار 22:من الآليات الحديثة التي تستعمل في معالجة المعلومات إحصائيا وخاصة في حالة العينة الكبيرة أو المتوسطة ، فالعمل بالحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية و الإنسانية يضمن الدقة ويوفر الجهد.

ملخص الفصل :

تناولنا في هذا الفصل الإجراءات المنهجية للدراسة ، ومن خلال التطرق إلى منهج الذي اتبعناه في دراستنا، ووصف المجتمع الذي انتقينا منه عينة بحثنا وتطرقنا أيضا إلى مجريات لدراسة الاستطلاعية التي من خلالها تم تهيئة الاستبيانات الأساسية ، كما تم توضيح حجم عينة الدراسة ومواصفاتها وكيفية انتقائها و اختيارها ، ثم تطرقنا إلى أدوات دراسة وخصائصها السيكومترية للتأكد من مدى صدقها و ثباتها من أجل التطبيق السليم ، كما شرحنا أيضا خطوات إجراء تطبيق الدراسة الأساسية و أخيرا الأساليب الإحصائية التي تم الاعتماد عليها في هذا البحث ، والتي يتم على ضوئها تفسير النتائج ومناقشتها ، وهذا ما سنتطرق إليه في الفصل الموالي لهذه الدراسة .

الفصل الرابع

الفصل الرابع: عرض و تحليل ومناقشة النتائج

تمهيد

-01عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى .

-02عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية .

-03عرض و تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة.

-04الاستنتاج العام و توصيات .

الخلاصة

قائمة المراجع

قائمة الملاحق

تمهيد:

بعدما عرضنا في الفصل السابق لإجراءات الدراسة الاستطلاعية و الأساسية وما جاء فيها من تفصيلات حول الأدوات المستخدمة وخصائصها السيكيومترية وما توصلنا إليه من نتائج خلال الدراسة الأساسية، سوف يتم في هذا الفصل أولا عرض للنتائج المتوصل إليها خلال هذه الدراسة الحالية ، ثانيا نقوم بعرض تلك النتائج ومناقشتها في ضوء فرضيات الدراسة والدراسات السابقة للإجابة على تساؤلات الدراسة وفرضياتها .

1- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الأولى :

1-1-عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى :

تنص الفرضية **الأولى** على أننا " نتوقع ان تكون هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الصحة النفسية والمناخ المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط , حيث توصلنا بعد المعالجة الاحصائية للفرضية باستعمال معامل الارتباط **بيرسون** الى النتائج الموضحة في الجدول التالي :

الجدول رقم (12) : يوضح الدلالة الاحصائية لعلاقة المناخ المدرسي بالصحة النفسية لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم المتوسط .

المتغير	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الصحة النفسية وعلاقتها بالمناخ المدرسي	0.45	0.00

من خلال الجدول أعلاه قيمة معامل الارتباط يساوي 0.45 وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى 0.05 ومنه توجد علاقة ارتباطية بين الصحة النفسية والمناخ المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط.

1-2- مناقشة نتائج الفرضية الأولى :

من خلال النتائج المعروضة في الجدول السابق نلاحظ أن هناك علاقة موجبة ودالة إحصائيا بين المناخ المدرسي و الصحة النفسية لدى تلاميذ سنة أولى من تعليم متوسط ،أي كلما كان نمط المناخ المدرسي مفتوحا ارتفع تبعا لذلك مستوى الصحة النفسية لدى التلاميذ، فبطبيعة الحال المناخ المدرسي الذي يتسم بالديمقراطية والأمن والرفاهية من شأنه أن يرفع من روح معنوية والتأثير المباشر على مستوى الصحة النفسية ليس للتلاميذ فقط بل لكافة أفراد الطاقم التربوي ، فالعلاقات الإنسانية داخل المؤسسة التربوية ماهي إلا سلسلة مترابطة يتأثر كل واحد فيها بالآخر.

وتتماشى نتائج دراستنا هذه مع ما توصلت إليه نتائج دراسة **صولي ايمان** التي كشفت عن وجود علاقة ارتباطية إحصائية بين المناخ المدرسي و الصحة النفسية، واختلفت مع نتائج دراسة **محمود نواس (2002)** الذي توصل إلى عدم وجود علاقة بين المناخ المدرسي والصحة النفسية .

كما تتفق نتائج دراستنا ايضا مع نتائج بعض دراسات التي تناولت العلاقة بين المناخ المدرسي والتوافق النفسي للتلميذ كدراسة كل من **نعيمة بدر (1983)** والتي اتفقت كلها على أهمية توفر بيئة إيجابية ملائمة للتعلم ،وأن مستوى الصحة النفسية للتلميذ مرتبطا ارتباطا وثيقا بالبيئة المدرسية ، فالبيئة المدرسية ليست مكانا يتم فيه تعلم المهارات الأكاديمية فحسب وإنما هي مجتمع صغير يتفاعل فيه الأعضاء يؤثر بعضهم ببعض ،فالعلاقات الاجتماعية بين التلاميذ وهيئة التدريس والتلاميذ بعضهم بعضا تؤثر تأثيرا كبيرا في الجو الاجتماعي في حجرة الدراسة ليتمكنوا من مواكبة الظروف والمتغيرات المحيطة بهم وهذا يؤثر بدوره في نواتج التعليم والتي من شأن هذه البيئة ان تعمل على تحقيق الصحة النفسية لدى تلاميذ وهذا ما أكدته دراسة **محمد التجاني (2010)** واتفقت أيضا دراستنا مع دراسة باشرة كمال والتي كشفت عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين المناخ المدرسي المفتوح والتوافق العام ولا توجد علاقة بين المناخ المدرسي المغلق والتوافق العام ،و هذا راجع إلى توفر بيئة ملائمة التي من شأنها ان تحقق التوافق العام للتلاميذ .

كما تتفق أيضا مع نتائج ما خلص إليه **العجمي (2003)** في دراسته حول العلاقة بين المناخ المدرسي والسلوك العدواني لدى طلاب الثانوية العامة بمحافظة الخرج ،أن الارتباط بين المناخ المدرسي والسلوك العدواني عكسي اي كلما اتجه المناخ نحو الانفتاح قل تبعا لذلك السلوك العدواني للتلاميذ وبالتالي تحقق التوازن النفسي .

فبتوفر عوامل المناخ المدرسي والمتمثلة في الاحترام، الثقة، التماسك وإتاحة فرص المشاركة أمام جميع التلاميذ والأفراد العاملين بالمدرسة من شأنه خلق بيئة نفسية واجتماعية آمنة داعمة ومتميزة للجميع .

ويعتبر المعلم من بين أكثر الأفراد تأثيرا على التلميذ ،فهو في اتصال دائم به من خلال نوعية العلاقة والتواصل داخل الفصول الدراسية ،ومن ثم فهو يعد بمثابة القدوة الحسنة للتلاميذ وبالتالي وجب عليه التحلي بالقيم الأخلاقية المثلى كما وجب عليه ادارة صفه بالعدل والمساواة والاحترام ،غير انه في بعض الأحيان يلجأ إلى أساليب عقابية كالسخرية والاهانة والضرب عوض الحوار البناء والمناقشة لإيجاد الحلول ،وهذاما يؤدي إلى ظهور بعض العواقب النفسية للتلاميذ .

ولذلك وجب الاهتمام به ،وخاصة إذا علمنا ان أدائه لا يقتصر على القدرات الذاتية فحسب ،بل يتوقف بدرجة كبيرة على عوامل إيجابية تتوافر في المناخ المدرسي كقدرة الإدارة المدرسية على إشباع

حاجاته ورغباته والوقوف على مبدأ المساواة والعدل والعمل في إطار المشاركة والتعاون والثقة المتبادلة القائمة على الصدق والمودة وهذا ما يؤدي إلى القضاء على الصراعات ورفع الروح المعنوية والشعور بالدعم والمساندة .

ومن المعلوم أن نمط القيادة الذي يتبناه مدير المؤسسة في مؤسسته هو الذي يحدد نوع العلاقات القائمة بين جميع الأفراد، ففي الوقت الذي نجد فيه بعض المديرين يتصفون بالصرامة والبيروقراطية أو التسيب و التساهل في قيادتهم لمؤسساتهم ما يخلق جوا مشحونا بالتوتر الذي ينتج عنه عصيان في صفوف التلاميذ خاصة والمعلمين عامة ، نجد من جهة أخرى مديرين يتميزون بالمرونة في تعاملهم وبالتالي زيادة المخرجات الإيجابية للمدرسة وارتفاع مستوى الصحة النفسية و الطمأنينة لدى الجميع ،فالمدير الفعال يعمل بشكل مستمر على تحسين المناخ المدرسي بمؤسسته من خلال ما يقوم به من دور حيوي هام اتجاه كل عناصر المنظومة المدرسية من معلمين وتلاميذ ومناهج دراسية وأبنية ومرافق وتجهيزات مدرسية وهذا ما يجعل المناخ اكثر ايجابية وفاعلية وبالتالي تحقيق الصحة النفسية .

وفي ظل كل هذا لا يمكننا إغفال أهمية توافر البيئة المادية الملائمة في المدرسة ،التي تعتبر من أهم العناصر التي لها بالغ الأثر على التلاميذ ،فالناحية الجمالية والتصميم المثالي للمباني الذي يتماشى مع المرحلة العمرية للتلاميذ ،وتوفر الأجهزة التكنولوجية والمعدات اللازمة للتدريس من شأنه تنمية النمو العقلي والانفعالي والجسدي للتلميذ وتحقيق توازنه النفسي ،وتوفير حجرات الدراسة يجب ان يراعى فيها الظروف الصحية من حيث التهوية والإضاءة ووضع المقاعد ومناسبة إعداد التلاميذ لحجم الحجرات ،وتوافر مكان مناسب للسبورة ومكان ملائم للمدرس وكتبه ومسافات بينية كافية لحركة كل من المدرس والتلاميذ في الفصل ،كما ان نقص الإمكانيات المدرسية من مطاعم وملاعب وقاعات للنشاطات يؤدي إلى خلق مشاكل سلوكية ،كنقص الأنظمة الترفيهية التي تعتبر المتنفس الذي يحاول المتعلم من خلاله إخراج مواهبه وقدراته والتعبير عن طاقاته الكامنة ،هذا ما يضمن له إشباع احتياجاته النفسية .

2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية :

2-1-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية :

لقد نصت الفرضية الثانية : **على أن النمط مناخ المدرسي مفتوح سائد في مؤسسات التعليم المتوسط بعين الدفلة ؟**

و للإجابة على هذه الفرضية تم **استخدام** اختبار ت لعينة واحدة والجدول التالي يبين النتائج هذه الفرضية :

الجدول رقم (13): يوضح نتائج اختبار ت لعينة واحدة لمقياس المناخ المدرسي

مؤشر الضبط	متوسط الحسابي	متوسط فرضي	انحراف معياري	قيمة اختبار ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
نمط مناخ مدرسي	156.78	132	16.36	15.13	99	0.00

من خلال الجدول رقم(**12**) نلاحظ أن قيمة متوسط حسابي قدر ب156.78 وهو اكبر من متوسط فرضي الذي قدر ب132، وقيمة الاختبار ت تساوي 15.13 عند مستوى0.00 ودرجة الحرية99 وبما أن المتوسط الحسابي اكبر من متوسط فرضي وقيمة اختبار ت دالة احصائيا عند مستوى 0.05 وعليه يمكن القول أن المناخ المدرسي السائد هو مفتوح في مؤسسات التعليم المتوسط بعين الدفلى ،أي أن الفرضية تحققت.

2-2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية :

من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق تبين ان نمط المناخ المدرسي السائد في مدارس تعليم المتوسط بولاية عين الدفلة مفتوح ،وذلك انطلاقا من ادراك التلاميذ لواقع المناخ الذي يسود المدرسة ،ويتحدد هذا الإدراك بالعلاقات السائدة فيها ،حيث ان التلميذ يقضي معظم وقته في هذه البيئة يتأثر وبشكل مستمر بمعطياتها سواء كانت علاقته بمعلميه او زملائه او افراد الإدارة المدرسية ومما لا شك فيه ان العلاقات الإنسانية المشبعة بالأمن و الثقة و الاحترام المتبادل من شأنها رفع الروح المعنوية

للتلاميذ بشكل خاص والطاقم التربوي بشكل عام ، مما يؤدي الى زيادة إنتاجية المدرسة وارتفاع مستوى الرضا لدى المعلمين فيها ،وشعور التلاميذ بالانتماء إليها وهذا ما يعكس الصورة الحقيقية لنمط المناخ المدرسي السائد في هذه المدارس .

وهذا ما أكدته دراسة المحبوب (1997) والتي اهتمت بادراك الطلاب والطالبات للمناخ الأكاديمي في مستويات دراسية وتخصصات أكاديمية مختلفة وتشير نتائج دراسته إلى ان متغيرات المناخ عوامل مؤثرة وايجابية في تصور الطلاب والطالبات للمناخ الأكاديمي في بيئة الكلية .

وتتماشى نتائج دراستنا هذه مع ما توصلت إليه نتائج كل من دراسة ديليدال واخرون (2008) والتي تقيس رضا التلاميذ عن ثانوية ،حيث ساهمت نوعية العلاقات في تفسير اتجاه التلاميذ نحو مؤسساتهم ، فرضا التلاميذ عن مؤسساتهم نابع من رضاهم على العلاقات الإنسانية المشبعة بالأمن و الثقة و الطمأنينة التي يشعر بها التلاميذ وهذا ما يجعل نمط المناخ المدرسي مفتوحا حسب وجهت نظرهم ودراسة جوميز(2012) التي خلصت نتائجها إلى وجود مناخ مدرسي مفتوح .

وتتفق نتائج دراستنا كذلك مع النتائج التي توصل إليها صالح الهندي (2011) في دراسته ،حيث كشفت دراسته على ان النمط السائد في مدارس الأردن مفتوح ،ومع نتائج دراسة صولي إيمان ومحمود نواس (2002) ويتضح ذلك من خلال جودة العلاقات السائدة بين التلاميذ أنفسهم وبين التلاميذ والمعلمين وكذا الإدارة المدرسية ويلعب مدير المدرسة دورا حاسما في توفير نمط المناخ المدرسي المفتوح الذي يعطي اعتبارا كبيرا للتلاميذ والمعلمين وحاجاتهم ،وذلك من خلال السياسة الواضحة والواقعية التي يتبناها في تسيير المدرسة التي يديرها .

كما تتفق أيضا نتائج دراستنا مع دراسة رائد الحجاز وفؤاد العاجز (2007) حيث خلصت نتائج دراستهما إلى أن المناخ المدرسي بالمدارس الثانوية الفلسطينية مفتوح وايجابي .

ولا يتحدد إدراك التلميذ لنمط المناخ المدرسي بالعلاقات الإنسانية فقط بل يتعلق الأمر كذلك بمحتوى المنهج الدراسي ومدى توافق الأهداف المرجوة منه مع احتياجات العمرية للتلاميذ ، فالمنهج الدراسي الذي يتضمن نشاطات معرفية متنوعة ونشاطات لا صفية مختلفة يخلق لدى التلاميذ الدافعية للتعلم كما يعزز ثقتهم بأنفسهم.

كما أن التدريب المكثف للمعلمين والمديرين في المجالات التربوية والنفسية والاجتماعية والادارية ،تجعلهم قادرين على ممارسة الادارة على مستوى الفصل والمدرسة بشكل جيد وهذا ما يخلق المتعة داخل الفصول الدراسية والمدرسة ككل ،وما يشبع الحاجات العاطفية للتلاميذ وبالتالي تزداد تبعا لذلك النظرة الإيجابية للمؤسسة .

وتلعب جودة البيئة المادية دورا كبيرا في تنمية القدرات العقلية لدى التلاميذ ، فالفصول الدراسية المناسبة والمجهزة بالأجهزة التكنولوجية الضرورية للتعلم والأبنية الواسعة التي تسهل حركة التلاميذ فيها من شأنها أن تخلق الراحة في نفوسهم والشعور بالأمن، فالجانب الجمالي للمؤسسة يعد مبعثا للطمأنينة وصفاء النفس ويغرس لدى التلميذ حب المدرسة ،وهذا ما يعكس الصورة الإيجابية التي يتصورها التلميذ عن مدرسته . (صولي ،2014 :66)

وهذا ما أكدته دراسة محمد التجاني (2010) بعنوان البيئة المدرسية وعلاقتها بالصحة النفسية لتلاميذ مرحلة الأساسي، حيث كشفت دراسته عن وجود علاقة معنوية بين المباني والتجهيزات المدرسية والصحة النفسية لتلاميذ المرحلة الأساسية ووجود علاقة معنوية بين المحور البشري المتمثل في المعلمين والصحة النفسية، ووجود علاقة بين المنهج المدرسي والصحة النفسية لتلاميذ المرحلة الأساسية.

3- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثالثة:

3-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة :

لقد نصت الفرضية على انه **توجد فروق في درجات الصحة النفسية لدى تلاميذ السنة أولى متوسط تعزى لمتغير الجنس.**

لفحص هذه الفرضية تم استخدام **اختبار ت** لعنتين مستقلتين والجدول الاتي يبين النتائج :

الجدول رقم(14) : يوضح نتائج دلالة الفروق حسب الجنس في دراجات الصحة النفسية لدى تلاميذ السنة أولى متوسط

المتغير	نوع الجنس	العدد	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار **ت**	درجة الحرية	مستوى الدلالة الإحصائية
مركز الضبط	ذكور	38	47.81	8.77	-0.03	97	0.97
	اناث	61	47.91	10.43			

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن عدد الذكور الذي بلغ38 بمتوسط الحسابي47.81 وينحرف بقيمة 8.77 يتقارب بشكل طفيف مع عدد الاناث الذي بلغ 61 بمتوسط حسابي47.91 وبانحراف معياري 10.43 و بحساب قيمة ت التي قدرت ب:0.03- عند مستوى 0.97 ودرجة الحرية97، وعليه يمكن القول ان قيمة ت هي قيمة غير دالة ومنه لا توجد فروق في الصحة النفسية لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط تعزى لمتغير الجنس .وعليه فرضية الدراسة لم تتحقق.

3-2- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة :

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (14) الخاص بمعالجة بيانات الفرضية **الثالثة** التي كان نصها : نتوقع ان تكون هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الصحة النفسية لدى تلاميذ سنة أولى متوسط تختلف باختلاف الجنس " يتبين أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في درجات الصحة النفسية .

ويمكن إرجاع عدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس إلى اعتبارات عديدة أهمها كون التلاميذ في كلا جنسين يعيشون في نفس مراحل العمر

وتتوافق نتائج دراستنا الحالية مع معظم الدراسات السابقة التي تناولت دراسة الفروق بين الذكور والإناث فنجد كل من دراسة صولي إيمان (2014) ودراسة محمود نواس(2002) ودراسة الزبيدي والهزاع (1997) ودراسة فطيمة بيدي (2017) دراسة عبد الله الصافي(2001) ودراسة أحمد

قمر(2015) فكل هذه الدراسات كشفت عن عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في درجات الصحة النفسية .

فالفتاة لم تعد حبيسة العادات والتقاليد والثقافة التي كانت تسود بعض المجتمعات سابقا، فأصبحت هي الاخرى تتمتع بنفس حقوق الذكر ولكن دون المساس بالقيم السائدة في المجتمع ،كما أنه أصبح من البديهي اندماج الفتاة في جماعات الرفاق تضم الجنسين معا بهدف تكوين صداقات متماسكة فنجدهم يتقاسمون المشكلات التي تعترضهم ويحاولون الخروج منها بحلول، وهذا ما نلاحظه في الوسط المدرسي حيث تقوم هذه الجماعة بتقديم الدعم النفسي الاجتماعي، ونلاحظ ذلك في مجال الدراسة كمراجعة الدروس معا مثلا ،وخاصة إذا أخذنا بعين الاعتبار الاختلاط داخل المدارس في النظام التربوي الجزائري فلا وجود لمدارس خاصة بالذكور واخرى للإناث.

وقد يعود كذلك عدم وجود فروق بين الجنسين في الصحة النفسية إلى أن جميع التلاميذ ذكورا كانوا ام إناثا يخضعون لقوانين وانظمة واحدة من قبل إدارة المدرسة والمعلمين .

غير أن نتائج دراستنا الحالية لم تتفق مع نتائج بعض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الفروق بين الجنسين كدراسة ملوكة عواطف (2014) التي تشير نتائج دراستها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصحة النفسية حسب متغير الجنس لدى أفرادها، ودراسة باتون وآخرون (2003) التي كشفت عن وجود فروق تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

ويمكننا إرجاع هذا التباين بين نتائج دراستنا والدراسات السابقة إلى اختلاف البيئات التي أجريت فيها هذه الدراسات فلكل مجتمع ثقافته وتقاليده ،بالإضافة إلى ذلك الزمن الذي أجريت فيه الدراسات ،وكما سبقنا القول في الفصول النظرية أن الصحة النفسية نسبية لأنها مرنة بطبيعتها وليس هناك حد نهائي لها ،فقد تختلف لدى الفرد نفسه وبين الأفراد، كما تختلف تبعا للمجتمعات وتبعا للزمان الذي أجريت فيه الدراسة .

ملخص الفصل:

قمنا في هذا الفصل بعرض وتحليل ومناقشة النتائج التي توصلنا إليها في دراستنا من خلال تطبيق التقنيات والأساليب الإحصائية الموافقة لفرضيات الدراسة، ثم تفسيرها على ضوء ما سبق ذكره في الإطار النظري والدراسات السابقة، حيث توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج تمثلت في قبول الفرضيات ماعدا الفرضية القائلة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الصحة النفسية لدى تلاميذ السنة أولى متوسط تختلف باختلاف الجنس.

4- الاستنتاج العام و توصيات:

➢ الاستنتاج العام:

إن البيئة المدرسية ليست مكانا يتم فيه تعلم المهارات الأكاديمية فحسب وإنما هي مجتمع صغير يتفاعل فيه الأعضاء يؤثر بعضهم في بعض ،فالعلاقات الاجتماعية والإنسانية بين التلاميذ وهيئة التدريس والتلاميذ بعضهم بعضا تؤثر تأثيرا كبيرا في الجو الاجتماعي لحجرة الدراسة ليتمكنوا من مواكبة الظروف والمتغيرات المحيطة بهم ،وهذا ما يؤثر بدوره على تحقيق نواتج تعليم ،لذلك يجب توفير نمط مناخ مدرسي يعمل على تحقيق الصحة النفسية لديه .

ومن هذا المنطلق تبرز أهمية دراستنا التي سعت إلى الكشف عن العلاقة بين المناخ المدرسي والصحة النفسية عند تلاميذ سنة أولى من تعليم متوسط وذلك من خلال معرفة نمط المناخ المدرسي السائد في مدارس تعليم متوسط بولاية عين دفلة ،كما تسعى إلى معرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في درجات الصحة النفسية .

وبعد فحص الفرضيات ،توصلت دراستنا إلى النتائج التالية :

- وجود علاقة ارتباطيه بين المناخ المدرسي والصحة النفسية .

-أن نمط المناخ المدرسي السائد في مدارس تعليم المتوسط مفتوح .

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في درجات الصحة النفسية .

ويمكن تفسير هذه النتائج بعوامل عديدة أهمها توفر علاقات مشبعة بالأمن والثقة داخل المدرسة ويضاف إليها البيئة المادية ،مما أدى إلى إشباع الحاجات النفسية للأفراد العاملين بالمدرسة لا سيما التلميذ ،أما عدم وجود فروق بين الجنسين فكلاهما في نفس مرحلة العمر ،كما أن كلاهما يخضعان للقوانين والنظم المدرسية .

➢ **التوصيات :**

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج سنقوم بدورنا بتقديم بعض التوصيات وهي كالتالي:

1- إعطاء اهتمام أكثر من قبل المدراء والمعلمين لتوفير مناخ مدرسي أكثر ملائمة لتلاميذ متوسط يبعث فيهم الشعور بالثقة والاطمئنان يستطيعون من خلاله تحقيق حاجاتهم النفسية و الاجتماعية.

2- مراعاة الجانب الإنساني عند التلاميذ ومنحهم حرية التعبير عن الرأي وإعطائهم فرص متساوية.

3- تقبل مشاعر التلاميذ وتكوين علاقات ودية معهم وتقديم المساعدة اللازمة لهم.

4- توطيد العلاقات الإنسانية داخل المؤسسة التربوية وتكون مبنية على أساس الصداقة والود والاحترام بين التلاميذ بعضهم ببعض وبين التلاميذ والهيئة التدريسية والإدارية.

5- إتاحة الأستاذ الفرصة لكل تلميذ لكي يبدي رأيه واقتراحاته عند مناقشة موضوع ما، ويشجع التلاميذ على البحث والاطلاع وعلى ايجاد الأفكار الجديدة وتنمية النقد مع التلاميذ، والعدل والمساواة بينهم .

6- تفعيل دور المختص في التوجيه والإرشاد النفسي في مساعدة التلاميذ على كيفية التعامل مع مشكلاتهم النفسية او المدرسية وطموحاتهم وإيجاد حلول لها، وتعيين مرشد تربوي في كل مدرسة ليتمكن من اكتشاف الحالات ومساعدتهم على حل مشكلاتهم.

7- تفعيل دور الأنشطة الثقافية والرياضية بالمدرسة بغية اكتشاف المواهب وتشجيعها واستغلالها في الإنتاج المحلي، بالإضافة كونها تعتبر المتنفس الذي يحاول المتعلم من خلاله إخراج مواهبه وقدراته والتعبير عن طاقاته الكامنة وهذا يضمن له إشباع احتياجاته النفسية.

8- ربط المناهج الدراسية بالحياة العامة التي يعيشها التلميذ والتي تتضمن محتويات لها علاقة بمتطلباته واحتياجاته اليومية والمستقبلية.

9- تعزيز لغة التفاهم والحوار بين المدرسة والبيئة الخارجية (النظام السياسي، الاقتصادي والاسري ...الخ) من أجل تحقيق المنفعة المشتركة، وامتصاص الضغوط الخارجية على المدرسة واستثمارها لصالح تطوير البيئة المدرسية.

10- توضيح التعليمات والقوانين المدرسية التي يراد من التلاميذ تنفيذها ولا فرق بينهم.

11- تشجيع التلاميذ إلى عقد صداقات بينهم وتبادل الزيارات مع الآخرين، وتنمية مقدرتهم على مواجهة المشكلات النفسية والسيطرة على الانفعالات والتعبير عنها .

12- يجب إلحاق مدراء المدارس والمعلمين بدورات تدريبية تركز على تعريفهم بمهام ومسؤوليات العمل المدرسي وكيفية توظيف الإمكانات المتوفرة في إنجاح العملية التعليمية، وعلى متطلبات ومشاكل مرحلة النمو التي يمر بها التلاميذ ،لما لذلك من أهمية كبيرة لتمكين المعلمين من تحقيق الصحة النفسية للتلاميذ.

13- إعطاء المدير المزيد من الصلاحيات وقدرا أكثر من الحرية التي تتعلق بالمعلم والتلميذ والمنهاج ويصبح بالتالي قائدا تربويا وليس إداريا تربويا.

واستكمالا لنتائج هذه الدراسة نقدم مجموعة من الاقتراحات:

1- إجراء نفس الدراسة ولكن بالتطبيق على التعليم الابتدائي بهدف إبراز الفرق وأهمية هذه المرحلة في حياة التلميذ.

2- إجراء نفس الدراسة الحالية في مجال التعليم العالي والبحث العلمي.

3- إجراء دراسات للمناخ المدرسي وعلاقته ببعض المتغيرات الدراسية مثل (التحصيل الدراسي ،الدافعية للإنجاز...) في مختلف المراحل التعليمية.

4- إجراء دراسات للمناخ المدرسي وعلاقته بسمات الشخصية لكل من المدير والمعلمين.

5- إجراء دراسات للصحة النفسية للتلاميذ في المراحل التعليمية المختلفة وعلاقتها بالمناخ الأسري.

6- إجراء دراسات للصحة النفسية وعلاقتها بالسمات الشخصية للتلاميذ في المراحل التعليمية المختلفة.

7- القيام بدراسات تتناول دور مستشار التوجيه والإرشاد في الوسط المدرسي ومدى فاعليته في خفض المشكلات النفسية للتلاميذ.

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

أ- **الكتب :**

1- أحمد حسن صالح وآخرون (2002): **الصحة النفسية وعلم النفس الإجتماعي والتربية الصحية** ،د ط ،مركز الإسكندرية ،مصر .

2- أديب خالدي (2002):**المرجع في الصحة النفسية** ،ط2،الدار العربية للنشر والتوزيع ،جامعة مستنصرية ،العراق .

3- أديب محمد خالدي (2009): **المرجع في الصحة النفسية** ،ط3،دار وائل لنشر ،الأردن.

4- بطرس حافظ بطرس (2008): **التكيف والصحة النفسية للطفل** ،ط 1،دار مسيرة للنشر وتوزيع ،الأردن.

5- حامد عبد السلام زهران (2001): **الصحة النفسية والعلاج النفسي** ،ط4 ، عالم الكتب ،القاهرة .

6- حنان عبد الحميد العناني (2000):**الصحة النفسية** ،ط1،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،القاهرة ،عمان.

7- شحاتة ربيع محمد (2000): **أصول الصحة النفسية** ،د ط ،مؤسسة نبيل للطباعة والنشر ،مصر .

8- صالح حسن داهري (2010): **مبادئ صحة نفسية** ،ط2، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن.

9- صالح حسن داهري (2005): **مبادئ الصحة النفسية** ،ط1، دار وائل لنشر ،عمان .

10- عبد الغفار عبد السلام (2001): **مقدمة في الصحة النفسية** ،ط1 ، دار الفكر العربي ،القاهرة .

11- عبد المجيد ،وإبراهيم مروان (2000): **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعة** ،د ط،مؤسسة وراق ،الأردن.

12- فؤاد البهي السيد (1975): **الأسس النفسية من الطفولة إلى شيخوخة** ،ط4 ،دار الفكر العربي ،مصر .

13- فوزي بن دريدي (2009): **دراسة ميدانية** ، ط1،دار عربية للعلوم للنشر وتوزيع ،جزائر العاصمة ،الجزائر.

14- مصطفى حجازي (2000): **الصحة النفسية منظور ديناميكي تكاملي لنمو في البيت والمدرسة** ،ط1،الدار البيضاء ،المغرب .

ب- المذكرات:

15- أحمد عبد المحسن العمري (2012): **الضغوط النفسية المدرسية وعلاقتها بالإنجاز الأكاديمي ومستوى الصحة النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الليث**، رسالة ماجستير، كلية التربية ،قسم علم النفس ،جامعة أم القرى، سعودية .

16- باشرة كمال (2012): **المناخ المدرسي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى المراهق**،رسالة ماجستير ،كلية العلوم الإجتماعية، معهد علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا ،جامعة وهران ،وهران .

17- حورية علال (2017): **تقنين رائز الصحة النفسية للشباب لعبد المطلب أمين القريطي وعبد العزيز الشخص على عينة من طلبة علم النفس**،رسالة ماستر ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس ،جامعة محمد بوضياف ،مسيلة .

18- رحلي فتيحة (2018): **إدارة الوقت وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة الجامعة** ، رسالة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم علم النفس ،جامعة محمد بوضياف ،مسيلة .

19- زعباط سمية (2018): **الصحة النفسية لدى التلميذ ضحية الطلاق دراسة عيادية لثلاث حالات**، رسالة ماستر ،كلية العلوم الإجتماعية و الانسانية، قسم العلوم الإجتماعية، جامعة الدكتور مولاي طاهر ،سعيدة.

20- سامي محمود نواس (2002): **المناخ المدرسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة**، رسالة ماجستير ،كلية التربية ،قسم علم النفس ،الجامعة الإسلامية، غزة .

21- سامية صوشي (2017): **المساندة الأسرية وعلاقتها بالصحة النفسية لدى عينة من مرضى القصور الكلوي**، رسالة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم علم النفس ،جامعة محمد بوضياف ،مسيلة .

22- صولي إيمان (2014):**المناخ المدرسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى عينة من تلاميذ التعليم المتوسط والثانو**، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية ،جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة .

23- عبوبي خديجة ومهدي نورة (2016): **علاقة المناخ المدرسي بالسلوك العدواني لدى تلاميذ التعليم المتوسط**،رسالة ماستر ،كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية والعلوم الإسلامية، قسم علوم الإجتماعية، جامعة أحمد دراية ،أدرار.

24- غادة أحمد وعبد الكريم محمد (2016): **علاقة المناخ المدرسي بالسلوك العدواني بالمدارس الأساسية وسبل تفعيله**، رسالة ماجستير، كلية التربية ،قسم أصول التربية ،جامعة الأزهر، غزة .

25- فاطمة يوسف إبراهيم عودة (2002): **المناخ النفسي الإجتماعي وعلاقته بالطمأنينة الانفعالية وقوة الأنا لدى طالبات الجامعة الإسلامية بغزة**،رسالة ماجستير ،كلية التربية ،قسم علم نفس ،الجامعة الإسلامية، غزة .

26- فطيمة بيدي (2017): **مستوى الصحة النفسية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية** ، رسالة ماستر ،كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم علم النفس، جامعة محمد بوضياف، مسيلة .

27- محمد سليمان الجرايدة (2016):**المناخ المدرسي وعلاقته بالإلتزام التنظيمي في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين بمحافظة مسقط** ،رسالة ماجستير ،كلية العلوم والآداب، قسم التربية والدراسات الإنسانية، جامعة نزوى ،سلطنة عمان .

28- محمد عبد المحسن ضبيب العتيبي (2007):**المناخ المدرسي ومعوقاته ودوره في أداء المعلمين بمراحل التعليم العالي**، رسالة ماجستير ،كلية الدراسات العليا ،قسم العلوم الإجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض .

29- ملوكة عواطف (2014):**إتجاهات المعلمين نحو ممارسة مديري المدارس الإبتدائية للعلاقات الإنسانية وعلاقتها بالصحة النفسية**، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة قاصدي مرباح ،ورقلة .

ج- المجلات :

30- بلمهدي فتيحة وبكير مليكة (1014): **دور المناخ المدرسي في تحقيق الصحة النفسية للمراهق** ، مجلة عالم التربية ،المجلد 15، العدد46، ص315-295.

31- رائد الحجار و فؤاد العاجز (2007): **تقويم أبعاد المناخ المدرسي في التعليم الحكومي الفلسطيني كمدخل للإصلاح** ، مجلة جامعة دمشق ،المجلد 23، العدد02 .

32- الربيعي أحمد عبادي (2019): **المناخ المدرسي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية** ، مجلة الدراسات الإجتماعية، المجلد 25، العدد10، ص29-5.3

33- شريفي محمد أمين وعلي (2012): **ماهية معيقات الصحة النفسية المدرسية ومدعماتها** ، مجلة الإ بداع الرياضي ،المجلد 06، ص100-106.

34- صالح هندي (2011): **واقع المناخ المدرسي في المدارس الأساسية في الأردن من وجهة نظر معلمي التربيةالإسلامية وطلبة الصف العاشر وعلاقته ببعض المتغيرات** ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية ،المجلد 07، العدد02، ص105-123.

35- عبد الله بن طه صافي (2001): **المناخ المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانويةبأبها** ، مجلة رسالة الخليج العربي ،العدد79 .

36- عزيزة شعباني (2010): **واقع العلاقات الإنسانية في مؤسسات التعليم الثانوي وعلاقتها باتجاهات التلاميذ نحو المناخ المدرسي** ، مجلة الدراسات النفسية والتربوية، العدد 05، ص159-186.

37- فاضل فايزة وسعدون سمية (2017): **مؤشرات الصحة النفسية لدى الطلبة الجامعيين في ضوء مجموعة من المتغرات** ،مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية ،المجلد 01، العدد05،ص86-104.

38- محمد نوفل (2010) : **الفروق في دافعية التعلم المستندة إلى نظرية تقرير الذات لدى عينة من طلبة كلية علوم التربية بالجامعة الأردنية** ، مجلة النجاح للأبحاث، المجلد 25،عدد 02.

الملاحق

الملحق رقم (01)

إستبيان المناخ المدرسي والصحة النفسي

تعليمة الإستبيان

عزيزي التلميذ / عزيزتي التلميذة:

فيما يلي مجموعة من عبارات ، ارجو منك أن تقرأ كلا منها وتفهمها جيدا ، فإذا رأيت أن العبارة تتفق مع وجهة نضرك وما تشعر به ضع علامة (×) في الخانة أمامها ، تحت الإجابة الأكثر ملائمة بالنسبة إليك ، مع العلم انه لاتوجد إجابة صحيحة و أخرى خاطئة.

أرجو أن تتأكد أنك وضعت العلامة في كل مرة أمام رقم العبارة نفسها التي تسبق أن قرأتها .

شكرا لتعاونك معنا

البيانات العامة

إسم المؤسسة : .....

الجنس : **ذكر** **أنثى**

المستوى التعليمي: **أولى متوسط** **ثانية متوسط**

ثالثة متوسط **رابعة متوسط**

مقياس المناخ المدرسي

الرقم	العبا رات	دائما	غالبا	أحيا نا	أبدا
01	زملائي في القسم لا يحبونني .				
02	يساعدني مدير المدرسة على حل مشكلاتي المدرسية .				
03	تربطني علاقة احترام وتقدير متبادل مع أساتذتي.				
04	اشترك مع زملائي في إنجاز النشاط المدرسي .				
05	يمكنني أن أتصل بالأستاذ عند الحاجة .				
06	يحتوي قسمنا على مكيف هوائي في الصيف .				
07	المنهاج الدراسي يعدني إعداد جيدا للمستقبل .				
08	تطبق القوانين في مدرستنا على جميع التلاميذ بالعدل والمساواة .				
09	توجد بمدرستنا ملاعب مناسبة لممارسة الرياضة .				
10	يساعدني أساتذتي على زيادة ثقتي بنفسي .				
11	أشعر بالإرتياح مع زملائي في المدرسة .				
12	أحس بأن المواد الدراسية التي يحتويها البرنامج الدراسي متكاملة فيما بينها.				
13	تشجع إدارة مدرستنا جميع المواهب والإبداعات .				
14	عندما ينضم طالب جديد يرحب به جميع زملاء في القسم .				
15	لا يرغب زملائي في التعامل معي .				
16	أتواصل مع إدارة المدرسة بسهولة عند الحاجة.				
17	دورات المياه في مدرستنا صالحة للإستعمال .				
18	أفضل أن أكون قريبا من زملائي .				
19	يراعي المنهاج الدراسي العادات والتقاليد الخاصة بمجتمعنا.				

20	أحب الخروج مع أساتذتي في الرحلات المدرسية.				
21	أقدر مدير المدرسة والعاملين فيها.				
22	الأقسام الدراسية مزدحمة بالتلاميذ .				
23	تساعدني المواد الدراسية التي أدرسها على حل المشكلات التي تواجهني في الحياة .				
24	أشعر أن بعض الأساتذة متحيزون لبعض التلاميذ .				
25	أفضل مراجعة دروسي مع زملائي في المدرسة .				
26	أجد متعة في محتوى المواد الدراسية التي أدرسها .				
27	يستقبلنا المدير كل صباح عند باب المدرسة.				
28	توجد بمدرستنا مساحات خضراء (أشجار و نبات).				
29	يبدو أن لي بعض الأساتذة لا يراعون مصلحة التلاميذ .				
30	أتبادل الزيارات مع زملائي .				
31	أحس بأن محتوى المنهاج لا يحقق لي منافع كثيرة في الحياة .				
32	المراقبون في المدرسة يتعاملون معي بشدة وعنف .				
33	مياه الحنفيات الموجودة بمدرستنا صالحة للشرب .				
34	يعاملني أساتذتي بقسوة .				
35	مدرستنا ضيقة .				
36	لا يشجعني أساتذتي على التعبير عن رأيي .				
37	طريقة التدريس المستعملة في المدرسة تنتمي لدي مهارة التفكير.				
38	المدرسة التي ادرس فيها غير نظيفة.				
39	في قسمنا لا يحب التلاميذ بعضهم البعض .				
40	ينصحني أساتذتي كلما احتجت إلى نصيحة .				
41	يساعدني زملائي على حل مشكلاتي .				
42	لا أستطيع ممارسة النشاط المدرسي في مدرستنا.				

43	يسأل عني أساتذتي كلما تغيبت عن دراسة .				
44	الإضاءة في أقسامنا متوفرة بشكل كاف.				
45	يساعدني المراقبون على حل مشكلاتي المدرسية.				
46	يساعدني استعمال الأستاذ(ة) للوسائل التعليمية على فهم الدروس.				
47	لا أفضل مراجعة دروسي مع زملائي خارج المدرسة .				
48	لاتربطني أية علاقة مع الأساتذة خارج الدرس.				
49	لا يقدم لي مدير مدرستنا النصح والمشورة.				
50	أحب التعاون مع زملائي في عمل مشروعات مدرسية .				
51	أقسامنا واسعة ومناسبة للدراسة.				
52	يشجعني الأساتذة على طرح الأسئلة .				
53	ليست هناك ثقة متبادلة بيني وبين زملائي.				

مقياس الصحة النفسية

الرقم	العبارات	نعم	لا
01	أستمتع كثيرا بالتعامل مع الناس.		
02	تتغير مشاعري (بين حب وكراهية) نحو الآخرين بصورة سريعة.		
03	أتمكن من مواصلة عمل ما لفترة طويلة حتى لو واجهتني بعض المشكلات والصعوبات .		
04	أعاني من إهتزاز (رعشة) في بعض أجزاء جسمي في كثير من الأحيان .		
05	يجب ألا يحاول الإنسان تحقيق غاياته على حساب الآخرين.		
06	أشعر بأنه ليس لدي آراء مفيدة اقترحها على الآخرين .		
07	أحرص على المشاركة في الأنشطة الترفيهية مع الآخرين.		
08	أشعر بنوبات (حالات) من الحزن و الفرح دون سبب معقول.		
09	يسعدني بذل أقصى جهد ممكن في أداء عملي مهما كلفني ذلك من مشقة.		
10	أعاني من ضيق في التنفس رغم عدم وجود سبب عضوي واضح.		
11	أعامل الآخرين بالأسلوب الذي أحب أن يعاملونني به .		

12	أرى أن الأفراد ثقيلي الوزن (الناصحين) يكونون موضع سخرية الآخرين.		
13	يعاملني والدي كما لو كنت طفلا صغيرا.		
14	أحرص على المشاركة في النشاطات الاجتماعية.		
15	إنني أغضب وأثور إذا ما ضايقني أحد ولو بكلمة صغيرة.		
16	أحرص دائما على بذل كل ما في وسعي لإتقان العمل الذي أقوم به.		
17	أعاني من نوبات من الصداع في معظم الأحيان.		
18	اشعر بأنني لا أصلح لشيء.		
19	علاقاتي الجيدة مع أساتذتي تجعلني أتحدث معهم بحرية في مختلف أموري الخاصة.		
20	أشعر بالقلق تجاه المستقبل.		
21	أشعر بأن زملائي و أصدقائي أفضل منى في مظهرهم العام.		
22	أشعر بعدم الكفاءة والقدرة على الإنجاز .		
23	اشعر بالضيق والتوتر في الموافق الغامضة.		
24	أحاول إنجاز أعمالي في موعدها المحدد عملا " لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد"		
25	أشعر بتوتر ووجع في رقبتي في كثير من الوقت .		
26	أرى أن يلتزم الإنسان الفرد بالصدق والأمانة.		
27	أفضل (أحب) التعامل مع من هم أصغر مني سنا.		
28	أشعر أني أفتقد إلى مواهب وقدرات كثيرة لدرجة تجعلني أخجل من نفسي.		
29	أحس بالسعادة في المشاركة في الحفلات والمناسبات الإجتماعية .		
30	أتصرف بتسرع في بعض المواقف دون حساب لما يترتب على ذلك من نتائج سلبية .		
31	أشعر بأن دراستي ستفيدني كثيرا في مستقبل حياتي.		
32	أشعر بفقدان شهيتي للطعام .		
33	أحترم مشاعر الآخرين حتى لو اختلفو معي في الرأي .		
34	أنا راضي عن نفسي.		

35	يثق أقاربي في مقدرتي على مساعدتهم .		
36	أرى أنه من الأفضل أن يشارك الفرد بدور فعال في الأنشطة الإجتماعية .		
37	أشعر بعدم السعادة لأشياء قد يفرح لها الآخرون كثيرا.		
38	أحرص على التخطيط السليم لمختلف أمور حياتي.		
39	أشعر بالتعب والإجهاد رغم عدم وجود سبب عضوي (جسمي) واضح لذلك.		
40	أوفي بوعدي لأن وعد الحر دين عليه.		
41	ينظر الناس إلى المعاقين سمعيا على أنهم أقل كفاءة من غيرهم .		
42	أشعر بعدم ثقتي بنفسي وبأنني عبئ على غيري .		
43	تشجعني أسرتي على تبادل الزيارات مع أصدقائي.		
44	يصعب علي نسيان ما يوجهه الآخرون لي من إساءة وإنتقادات .		
45	أحل مشكلاتي بنفسي دون الإعتماد كثيرا على الآخرين.		
46	أشعر بصعوبة تذكر ما سبق لي دراسته أو قراءته.		
47	أرى أن كل إنسان سيحبني حتما نتائج عمله سواء خيرا أم شرا.		
48	طلب المساعدة من المعاقين غير ضروري.		
49	تربطني علاقات طيبة ببعض العائلات بحيث أشعر كما لو كنت بين أهلي .		
50	أستغرق (أسرح) في أحلام اليقضة بحيث لا أشعر بما يدور حولي.		
51	أشعر بصعوبة التركيز أثناء القراءة أو سماع محاضرة في المدرسة.		
52	أحرص على حقوق الآخرين.		
53	أجد صعوبة في الدخول في منافاسات مع الآخرين حتى لو كانوا في مثل سني.		
54	أستغرق في الخيال (أسرح) طويلا حتى لو كنت بين أصدقائي.		
55	أحرص على ممارسة هواياتي في أوقات فراغي.		
56	أتكلم بسرعة كبيرة مما يجعلني أتهته.		
57	أصدر (أقول) أحكام على الناس دون معرفة كافية بهم.		

58	أستغرق وقتا طويلا في حل المسائل مما يفوت علي فرصة اتخاذ القرار في وقته المناسب.		
59	أفكر في أهمية ما أعمله ومدى فائدته للمجتمع قبل أن أقوم به.		
60	أعتقد أن الإنسان يجب أن يكون ذو خلق حسن وإحترام للآخرين فالعلم وحده لا يكفي.		
61	يخجل الفرد من أشياء وتشوهات في مظهره مثل تشوه أسنانه وشكلها السيئ.		
62	أهرب من بعض المشكلات والمصاعب لعدم مقدرتي على مواجهتها.		
63	تعاودني تقلصات (أوجاع) في معدتي رغم عدم وجود سبب عضوي واضح لذلك.		
64	أحس بالسعادة عندما أخفف عن الآخرين وقت الشدائد.		
65	أحس رأي الناس عني أقل مما يجب.		
66	أحرص على تحمل المسؤولية وأداءماهو مطلوب مني قبل آ أطالب بمصالحي.		
67	أعاني من الأرق (عدم القدرة على النوم) بحيث لا أستطيع الإستغراق في النوم بدرجة كافية.		
68	أفكر كثيرا قبل أن أقوم بعمل قد يضر بمصالح الآخرين.		
69	يعتقد الناس أن المكفوفين أقل منهم لذا يتجنبون التعامل معهم.		
70	يعتقد الناس أن الشخص الضعيف (هزيل الجسم) غير قادر على إنجاز أي شيء مفيد.		

الملحق رقم (02)

نتائج التحليل الاحصائي الخاص بصدق الاتساق الداخلي و نتائج ثبات بمعادلة ألفا كرونباخ لمقياس الصحة النفسية

Fiabilité

Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	29	29,0
	Exclue[a]	71	71,0
	Total	100	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,783	70

Statistiques de total des éléments

	Moyenne de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Variance de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Corrélation complète des éléments corrigés	Alpha de Cronbach en cas de suppression de l'élément
VAR00127	48,3103	70,579	,213	,781
VAR00128	48,8621	72,052	-,120	,789
VAR00129	48,5172	72,044	-,129	,788
VAR00130	48,5862	69,108	,249	,779
VAR00131	48,6207	71,601	-,068	,787
VAR00132	48,6207	67,030	,507	,772
VAR00133	48,4828	68,044	,451	,775

VAR00134	48,6897	66,507	,553	,770
VAR00135	48,3448	71,234	-,005	,784
VAR00136	48,4828	68,830	,333	,777
VAR00137	48,5517	69,828	,164	,781
VAR00138	48,5862	71,180	-,016	,786
VAR00139	48,7931	72,170	-,133	,790
VAR00140	48,4483	69,042	,327	,778
VAR00141	48,6552	70,734	,036	,785
VAR00142	48,3448	69,377	,427	,778
VAR00143	48,5172	68,330	,383	,776
VAR00144	48,5862	67,680	,436	,774
VAR00145	48,5172	69,544	,213	,780
VAR00146	48,7241	68,564	,293	,778
VAR00147	48,5172	70,116	,133	,782
VAR00148	48,5517	71,399	-,043	,786
VAR00149	48,9310	71,852	-,099	,788
VAR00150	48,4138	69,108	,351	,778
VAR00151	48,5517	69,899	,154	,782
VAR00152	48,4138	68,608	,438	,776
VAR00153	48,8966	68,525	,307	,777
VAR00154	48,7586	69,190	,216	,780
VAR00155	48,3103	71,079	,053	,783
VAR00156	48,7586	66,190	,584	,769
VAR00157	48,3103	70,579	,213	,781
VAR00158	48,6207	68,244	,350	,776
VAR00159	48,3793	71,458	-,053	,785
VAR00160	48,4138	69,966	,203	,781
VAR00161	48,4828	70,187	,133	,782
VAR00162	48,5517	68,828	,297	,778
VAR00163	48,7586	68,190	,337	,776
VAR00164	48,3448	71,091	,028	,783
VAR00165	48,6897	69,150	,225	,780
VAR00166	48,3793	69,387	,348	,778
VAR00167	48,5517	69,613	,192	,781
VAR00168	48,5172	68,116	,414	,775
VAR00169	48,6207	67,244	,479	,773
VAR00170	48,8276	70,433	,069	,784
VAR00171	48,5517	70,756	,041	,784
VAR00172	48,7586	70,261	,089	,783
VAR00173	48,5862	68,894	,277	,778
VAR00174	48,6207	69,815	,152	,782
VAR00175	48,5517	69,185	,249	,779
VAR00176	48,7586	68,475	,302	,777

VAR00177	48,8276	67,648	,405	,774
VAR00178	48,3793	71,601	−,080	,785
VAR00179	48,7586	69,261	,208	,780
VAR00180	48,7241	67,564	,416	,774
VAR00181	48,1724	60,576	,278	,794
VAR00182	48,4828	68,044	,451	,775
VAR00183	48,4828	70,901	,030	,784
VAR00184	48,7931	68,527	,296	,778
VAR00185	48,5172	69,330	,242	,779
VAR00186	48,3103	70,722	,167	,782
VAR00187	48,9655	68,463	,333	,777
VAR00188	48,7241	69,850	,139	,782
VAR00189	48,6207	67,744	,414	,774
VAR00190	48,4483	70,328	,125	,782
VAR00191	48,6897	74,365	−,386	,796
VAR00192	48,4483	70,042	,169	,781
VAR00193	48,6207	68,958	,260	,779
VAR00194	48,3793	71,172	,002	,784
VAR00195	48,4483	69,613	,237	,780
VAR00196	48,6207	69,172	,233	,779

Corrélations

Corrélations

		total_s
VAR00127	Corrélation de Pearson	,234
	Sig. (bilatérale)	,212
	N	30
VAR00128	Corrélation de Pearson	−,057
	Sig. (bilatérale)	,765
	N	30
VAR00129	Corrélation de Pearson	−,076
	Sig. (bilatérale)	,689
	N	30
VAR00130	Corrélation de Pearson	,286
	Sig. (bilatérale)	,125
	N	30
VAR00131	Corrélation de Pearson	−,009
	Sig. (bilatérale)	,964

	N	30
VAR00132	Corrélation de Pearson	,546
	Sig. (bilatérale)	,002
	N	30
VAR00133	Corrélation de Pearson	,488
	Sig. (bilatérale)	,006
	N	30
VAR00134	Corrélation de Pearson	,589
	Sig. (bilatérale)	,001
	N	30
VAR00135	Corrélation de Pearson	,026
	Sig. (bilatérale)	,891
	N	30
VAR00136	Corrélation de Pearson	,376
	Sig. (bilatérale)	,041
	N	30
VAR00137	Corrélation de Pearson	,216
	Sig. (bilatérale)	,251
	N	30
VAR00138	Corrélation de Pearson	,042
	Sig. (bilatérale)	,826
	N	30
VAR00139	Corrélation de Pearson	-,075
	Sig. (bilatérale)	,692
	N	30
VAR00140	Corrélation de Pearson	,335
	Sig. (bilatérale)	,070
	N	30
VAR00141	Corrélation de Pearson	,096
	Sig. (bilatérale)	,614
	N	30
VAR00142	Corrélation de Pearson	,452
	Sig. (bilatérale)	,012
	N	30
VAR00143	Corrélation de Pearson	,401
	Sig. (bilatérale)	,028
	N	30
VAR00144	Corrélation de Pearson	,479
	Sig. (bilatérale)	,007
	N	30

VAR00145	Corrélation de Pearson	,244
	Sig. (bilatérale)	,194
	N	30
VAR00146	Corrélation de Pearson	,346
	Sig. (bilatérale)	,061
	N	30
VAR00147	Corrélation de Pearson	,185
	Sig. (bilatérale)	,329
	N	30
VAR00148	Corrélation de Pearson	,013
	Sig. (bilatérale)	,946
	N	30
VAR00149	Corrélation de Pearson	-,043
	Sig. (bilatérale)	,820
	N	30
VAR00150	Corrélation de Pearson	,387
	Sig. (bilatérale)	,035
	N	30
VAR00151	Corrélation de Pearson	,207
	Sig. (bilatérale)	,272
	N	30
VAR00152	Corrélation de Pearson	,471
	Sig. (bilatérale)	,009
	N	30
VAR00153	Corrélation de Pearson	,354
	Sig. (bilatérale)	,055
	N	30
VAR00154	Corrélation de Pearson	,273
	Sig. (bilatérale)	,151
	N	29
VAR00155	Corrélation de Pearson	,075
	Sig. (bilatérale)	,693
	N	30
VAR00156	Corrélation de Pearson	,616
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
VAR00157	Corrélation de Pearson	,157
	Sig. (bilatérale)	,407
	N	30
VAR00158	Corrélation de Pearson	,399

	Sig. (bilatérale)	,029
	N	30
VAR00159	Corrélation de Pearson	-,022
	Sig. (bilatérale)	,910
	N	30
VAR00160	Corrélation de Pearson	,243
	Sig. (bilatérale)	,196
	N	30
VAR00161	Corrélation de Pearson	,182
	Sig. (bilatérale)	,336
	N	30
VAR00162	Corrélation de Pearson	,346
	Sig. (bilatérale)	,061
	N	30
VAR00163	Corrélation de Pearson	,387
	Sig. (bilatérale)	,035
	N	30
VAR00164	Corrélation de Pearson	,059
	Sig. (bilatérale)	,757
	N	30
VAR00165	Corrélation de Pearson	,271
	Sig. (bilatérale)	,147
	N	30
VAR00166	Corrélation de Pearson	,327
	Sig. (bilatérale)	,078
	N	30
VAR00167	Corrélation de Pearson	,229
	Sig. (bilatérale)	,223
	N	30
VAR00168	Corrélation de Pearson	,455
	Sig. (bilatérale)	,012
	N	30
VAR00169	Corrélation de Pearson	,520
	Sig. (bilatérale)	,003
	N	30
VAR00170	Corrélation de Pearson	,125
	Sig. (bilatérale)	,512
	N	30
VAR00171	Corrélation de Pearson	,086
	Sig. (bilatérale)	,649

	N	30
VAR00172	Corrélation de Pearson	,149
	Sig. (bilatérale)	,432
	N	30
VAR00173	Corrélation de Pearson	,327
	Sig. (bilatérale)	,078
	N	30
VAR00174	Corrélation de Pearson	,208
	Sig. (bilatérale)	,270
	N	30
VAR00175	Corrélation de Pearson	,299
	Sig. (bilatérale)	,108
	N	30
VAR00176	Corrélation de Pearson	,354
	Sig. (bilatérale)	,055
	N	30
VAR00177	Corrélation de Pearson	,449
	Sig. (bilatérale)	,013
	N	30
VAR00178	Corrélation de Pearson	-,042
	Sig. (bilatérale)	,825
	N	30
VAR00179	Corrélation de Pearson	,264
	Sig. (bilatérale)	,159
	N	30
VAR00180	Corrélation de Pearson	,461
	Sig. (bilatérale)	,010
	N	30
VAR00181	Corrélation de Pearson	,464
	Sig. (bilatérale)	,010
	N	30
VAR00182	Corrélation de Pearson	,488
	Sig. (bilatérale)	,006
	N	30
VAR00183	Corrélation de Pearson	,069
	Sig. (bilatérale)	,719
	N	30
VAR00184	Corrélation de Pearson	,347
	Sig. (bilatérale)	,060
	N	30

VAR00185	Corrélation de Pearson	,272
	Sig. (bilatérale)	,146
	N	30
VAR00186	Corrélation de Pearson	,189
	Sig. (bilatérale)	,317
	N	30
VAR00187	Corrélation de Pearson	,377
	Sig. (bilatérale)	,040
	N	30
VAR00188	Corrélation de Pearson	,190
	Sig. (bilatérale)	,315
	N	30
VAR00189	Corrélation de Pearson	,443
	Sig. (bilatérale)	,014
	N	30
VAR00190	Corrélation de Pearson	,170
	Sig. (bilatérale)	,369
	N	30
VAR00191	Corrélation de Pearson	−,329
	Sig. (bilatérale)	,076
	N	30
VAR00192	Corrélation de Pearson	,214
	Sig. (bilatérale)	,257
	N	30
VAR00193	Corrélation de Pearson	,312
	Sig. (bilatérale)	,093
	N	30
VAR00194	Corrélation de Pearson	,040
	Sig. (bilatérale)	,836
	N	30
VAR00195	Corrélation de Pearson	,280
	Sig. (bilatérale)	,135
	N	30
VAR00196	Corrélation de Pearson	,286
	Sig. (bilatérale)	,125
	N	30
total_s	Corrélation de Pearson	1
	N	30

```
RELIABILITY
  /VARIABLES=VAR00198 VAR00199 VAR00200 VAR00201 VAR00202 VAR00203 VAR00204 VAR00205
VAR00206 VAR00207 VAR00208 VAR00209 VAR00210 VAR00211 VAR00212 VAR00213 VAR00214
```

VAR00215 VAR00216 VAR00217 VAR00218 VAR00219 VAR00220 VAR00221 VAR00222 VAR00223
VAR00224 VAR00225 VAR00226 VAR00227 VAR00228 VAR00229 VAR00230 VAR00231 VAR00232
VAR00233 VAR00234 VAR00235 VAR00236 VAR00237 VAR00238 VAR00239 VAR00240 VAR00241
VAR00242 VAR00243 VAR00244 VAR00245 VAR00246 VAR00247 VAR00248 VAR00249 VAR00250
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=ALPHA
/SUMMARY=TOTAL.

الملحق رقم (03)

نتائج التحليل الاخصائي الخاص بصدق الاتساق الداخلي و نتائج ثبات بمعادلة ألفا كرونباخ لمقياس المناخ المدرسي

Fiabilité

Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	29	29,0
	Exclue[a]	71	71,0
	Total	100	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,644	53

Statistiques de total des éléments

	Moyenne de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Variance de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Corrélation complète des éléments corrigés	Alpha de Cronbach en cas de suppression de l'élément
VAR00198	156,4828	145,044	-,050	,648
VAR00199	157,3793	137,672	,237	,633
VAR00200	155,7586	141,761	,189	,638
VAR00201	156,6207	144,815	-,045	,650
VAR00202	157,2759	137,421	,285	,631
VAR00203	158,0345	151,892	-,312	,670
VAR00204	156,6897	142,936	,003	,651
VAR00205	156,0000	134,714	,432	,622
VAR00206	155,9310	145,995	-,098	,652
VAR00207	156,1724	141,148	,112	,641
VAR00208	156,4138	138,894	,200	,636
VAR00209	156,7241	147,064	-,149	,655

VAR00210	156,7931	134,170	,432	,621
VAR00211	156,5172	132,259	,427	,618
VAR00212	156,6552	138,091	,241	,633
VAR00213	156,7586	142,904	,011	,650
VAR00214	156,8966	134,310	,353	,624
VAR00215	156,2414	147,904	-,163	,661
VAR00216	156,1724	145,362	-,068	,650
VAR00217	156,8621	141,195	,086	,643
VAR00218	156,0000	136,214	,359	,627
VAR00219	157,0690	141,209	,070	,645
VAR00220	156,6207	142,172	,062	,645
VAR00221	156,9310	136,995	,267	,631
VAR00222	156,5862	140,966	,102	,642
VAR00223	156,5172	142,830	,051	,645
VAR00224	156,1034	139,096	,181	,637
VAR00225	156,4138	146,323	-,106	,658
VAR00226	156,4828	142,116	,069	,644
VAR00227	156,7931	129,670	,534	,610
VAR00228	156,4483	134,256	,408	,622
VAR00229	156,1724	142,933	,044	,645
VAR00230	156,6897	143,007	,009	,650
VAR00231	156,1379	138,909	,248	,634
VAR00232	155,7241	142,921	,130	,641
VAR00233	156,1034	139,239	,216	,635
VAR00234	156,4828	139,473	,205	,636
VAR00235	156,5517	137,113	,242	,632
VAR00236	156,5517	137,613	,265	,632
VAR00237	156,2414	144,190	-,018	,649
VAR00238	156,9310	141,352	,089	,643
VAR00239	156,4483	139,899	,125	,641
VAR00240	156,2759	135,850	,313	,628
VAR00241	156,1379	145,480	-,074	,651
VAR00242	157,0690	140,567	,135	,640
VAR00243	156,5517	128,399	,615	,605
VAR00244	157,0000	130,143	,446	,614
VAR00245	157,0345	132,320	,330	,623
VAR00246	156,0000	140,143	,211	,636
VAR00247	155,9655	141,392	,123	,641
VAR00248	155,8276	139,791	,360	,633
VAR00249	156,3103	142,650	,057	,644
VAR00250	156,3448	151,591	-,329	,667

```
CORRELATIONS
  /VARIABLES=VAR00198 VAR00199 VAR00200 VAR00201 VAR00202 VAR00203 VAR00204 VAR00205
VAR00206 VAR00207 VAR00208 VAR00209 VAR00210 VAR00211 VAR00212 VAR00213 VAR00214
VAR00215 VAR00216 VAR00217 VAR00218 VAR00219 VAR00220 VAR00221 VAR00222 VAR00223
VAR00224 VAR00225 VAR00226 VAR00227 VAR00228 VAR00229 VAR00230 VAR00231 VAR00232
VAR00233 VAR00234 VAR00235 VAR00236 VAR00237 VAR00238 VAR00239 VAR00240 VAR00241
VAR00242 VAR00243 VAR00244 VAR00245 VAR00246 VAR00247 VAR00248 VAR00249 VAR00250
total_c
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations

Corrélations

		total_c
VAR00198	Corrélation de Pearson	,007
	Sig. (bilatérale)	,971
	N	30
VAR00199	Corrélation de Pearson	,320
	Sig. (bilatérale)	,084
	N	30
VAR00200	Corrélation de Pearson	,231
	Sig. (bilatérale)	,219
	N	30
VAR00201	Corrélation de Pearson	,040
	Sig. (bilatérale)	,835
	N	30
VAR00202	Corrélation de Pearson	,325
	Sig. (bilatérale)	,080
	N	30
VAR00203	Corrélation de Pearson	-,225
	Sig. (bilatérale)	,231
	N	30
VAR00204	Corrélation de Pearson	,102
	Sig. (bilatérale)	,592
	N	30
VAR00205	Corrélation de Pearson	,486
	Sig. (bilatérale)	,006
	N	30

VAR00206	Corrélation de Pearson	−,013
	Sig. (bilatérale)	,947
	N	30
VAR00207	Corrélation de Pearson	,185
	Sig. (bilatérale)	,327
	N	30
VAR00208	Corrélation de Pearson	,270
	Sig. (bilatérale)	,149
	N	30
VAR00209	Corrélation de Pearson	−,086
	Sig. (bilatérale)	,651
	N	30
VAR00210	Corrélation de Pearson	,482
	Sig. (bilatérale)	,007
	N	30
VAR00211	Corrélation de Pearson	,489
	Sig. (bilatérale)	,006
	N	30
VAR00212	Corrélation de Pearson	,303
	Sig. (bilatérale)	,104
	N	30
VAR00213	Corrélation de Pearson	,102
	Sig. (bilatérale)	,591
	N	30
VAR00214	Corrélation de Pearson	,428
	Sig. (bilatérale)	,018
	N	30
VAR00215	Corrélation de Pearson	−,075
	Sig. (bilatérale)	,692
	N	30
VAR00216	Corrélation de Pearson	,008
	Sig. (bilatérale)	,968
	N	30
VAR00217	Corrélation de Pearson	,164
	Sig. (bilatérale)	,387
	N	30
VAR00218	Corrélation de Pearson	,418
	Sig. (bilatérale)	,021
	N	30
VAR00219	Corrélation de Pearson	,174

	Sig. (bilatérale)	,358
	N	30
VAR00220	Corrélation de Pearson	,150
	Sig. (bilatérale)	,429
	N	30
VAR00221	Corrélation de Pearson	,343
	Sig. (bilatérale)	,063
	N	30
VAR00222	Corrélation de Pearson	,193
	Sig. (bilatérale)	,307
	N	30
VAR00223	Corrélation de Pearson	,113
	Sig. (bilatérale)	,551
	N	30
VAR00224	Corrélation de Pearson	,266
	Sig. (bilatérale)	,156
	N	30
VAR00225	Corrélation de Pearson	−,008
	Sig. (bilatérale)	,965
	N	30
VAR00226	Corrélation de Pearson	,140
	Sig. (bilatérale)	,460
	N	30
VAR00227	Corrélation de Pearson	,599
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
VAR00228	Corrélation de Pearson	,462
	Sig. (bilatérale)	,010
	N	30
VAR00229	Corrélation de Pearson	,112
	Sig. (bilatérale)	,555
	N	30
VAR00230	Corrélation de Pearson	,107
	Sig. (bilatérale)	,574
	N	30
VAR00231	Corrélation de Pearson	,314
	Sig. (bilatérale)	,097
	N	29
VAR00232	Corrélation de Pearson	,166
	Sig. (bilatérale)	,380

	N	30
VAR00233	Corrélation de Pearson	,280
	Sig. (bilatérale)	,133
	N	30
VAR00234	Corrélation de Pearson	,277
	Sig. (bilatérale)	,138
	N	30
VAR00235	Corrélation de Pearson	,317
	Sig. (bilatérale)	,088
	N	30
VAR00236	Corrélation de Pearson	,326
	Sig. (bilatérale)	,078
	N	30
VAR00237	Corrélation de Pearson	,055
	Sig. (bilatérale)	,771
	N	30
VAR00238	Corrélation de Pearson	,172
	Sig. (bilatérale)	,363
	N	30
VAR00239	Corrélation de Pearson	,220
	Sig. (bilatérale)	,243
	N	30
VAR00240	Corrélation de Pearson	,392
	Sig. (bilatérale)	,032
	N	30
VAR00241	Corrélation de Pearson	,009
	Sig. (bilatérale)	,963
	N	30
VAR00242	Corrélation de Pearson	,209
	Sig. (bilatérale)	,267
	N	30
VAR00243	Corrélation de Pearson	,666
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
VAR00244	Corrélation de Pearson	,529
	Sig. (bilatérale)	,003
	N	30
VAR00245	Corrélation de Pearson	,413
	Sig. (bilatérale)	,023
	N	30

VAR00246	Corrélation de Pearson	,267
	Sig. (bilatérale)	,154
	N	30
VAR00247	Corrélation de Pearson	,197
	Sig. (bilatérale)	,297
	N	30
VAR00248	Corrélation de Pearson	,319
	Sig. (bilatérale)	,086
	N	30
VAR00249	Corrélation de Pearson	,137
	Sig. (bilatérale)	,471
	N	30
VAR00250	Corrélation de Pearson	-,260
	Sig. (bilatérale)	,166
	N	30
total_c	Corrélation de Pearson	1
	N	30

ملحق رقم 04

يوضح نتائج معامل الارتباط بين المناخ المدرسي والصحة النفسية لدى تلاميذ السنة أولى متوسط

```
CORRELATIONS
  /VARIABLES=total_clm total_sante
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations

Corrélations

		total_clm	total_sante
total_clm	Corrélation de Pearson	1	,459**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	100	100
total_sante	Corrélation de Pearson	,459**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	100	100

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

```
T-TEST GROUPS=sex(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=total_sante
  /CRITERIA=CI(.95).
```

ملحق رقم 05

يوضح نتائج التحليل الإحصائي الخاص باختبار testلدلالة الفروق في درجات الصحة النفسية باختلاف الجنس

Test T

Statistiques de groupe

	sex	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
total_sante	male	38	47,8421	8,77196	1,42300
	female	61	47,9180	10,43758	1,33640

Test des échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes	
	F	Sig.	t	ddl

total_sante	Hypothèse de variances égales	,626	,431	-,037	97
	Hypothèse de variances inégales			-,039	88,564

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes		
		Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard
total_sante	Hypothèse de variances égales	,970	-,07593	2,03264
	Hypothèse de variances inégales	,969	-,07593	1,95215

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes	
		Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		Inférieur	Supérieur
total_sante	Hypothèse de variances égales	-4,11016	3,95830
	Hypothèse de variances inégales	-3,95507	3,80321

```
T-TEST
  /TESTVAL=132
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=total_clm
  /CRITERIA=CI(.95).
```

ملحق رقم 06

يوضح نتائج التحليل الإحصائي الخاص باختبار t لعينة واحدة لنمط المناخ السائد في مؤسسات التعليم المتوسط

Test T

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
total_clm	100	156,7800	16,36921	1,63692

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 132					
					Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Inférieur	Supérieur
total_clm	15,138	99	,000	24,78000	21,5320	28,0280

ملحق رقم 07

يوضح نتائج توزيع أفراد العينة لمقياس المناخ المدرسي و الصحة النفسية

Explorer

Récapitulatif de traitement des observations

	Observations					
	Valide		Manquant		Total	
	N	Pourcentage	N	Pourcentage	N	Pourcentage
total_sante	100	100,0%	0	0,0%	100	100,0%
total_clm	100	100,0%	0	0,0%	100	100,0%

الشكل رقم : 02يمثل توزيع أقراد العينة لمقياس الصحة النفسية

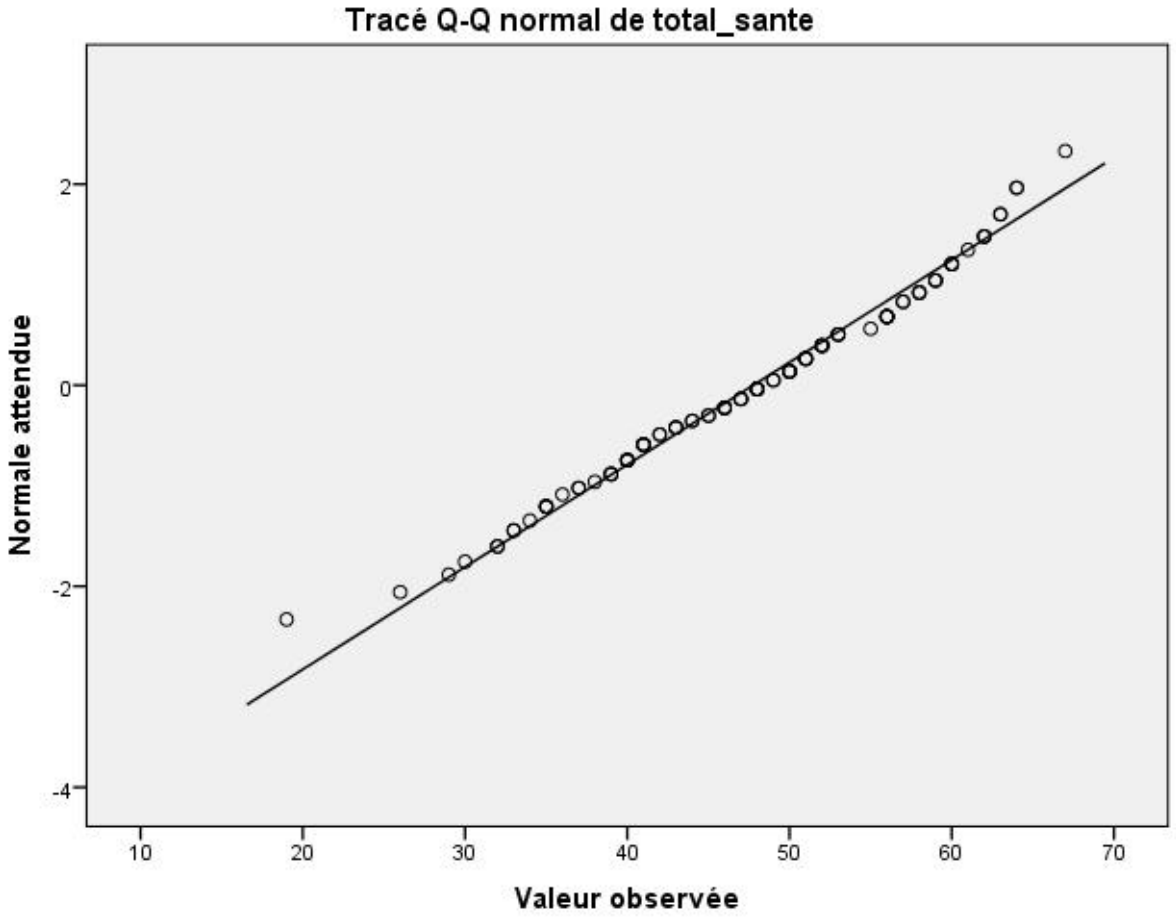

الشكل رقم 03: يمثل توزيع أفراد العينة حسب أبعاد مقياس الصحة النفسية

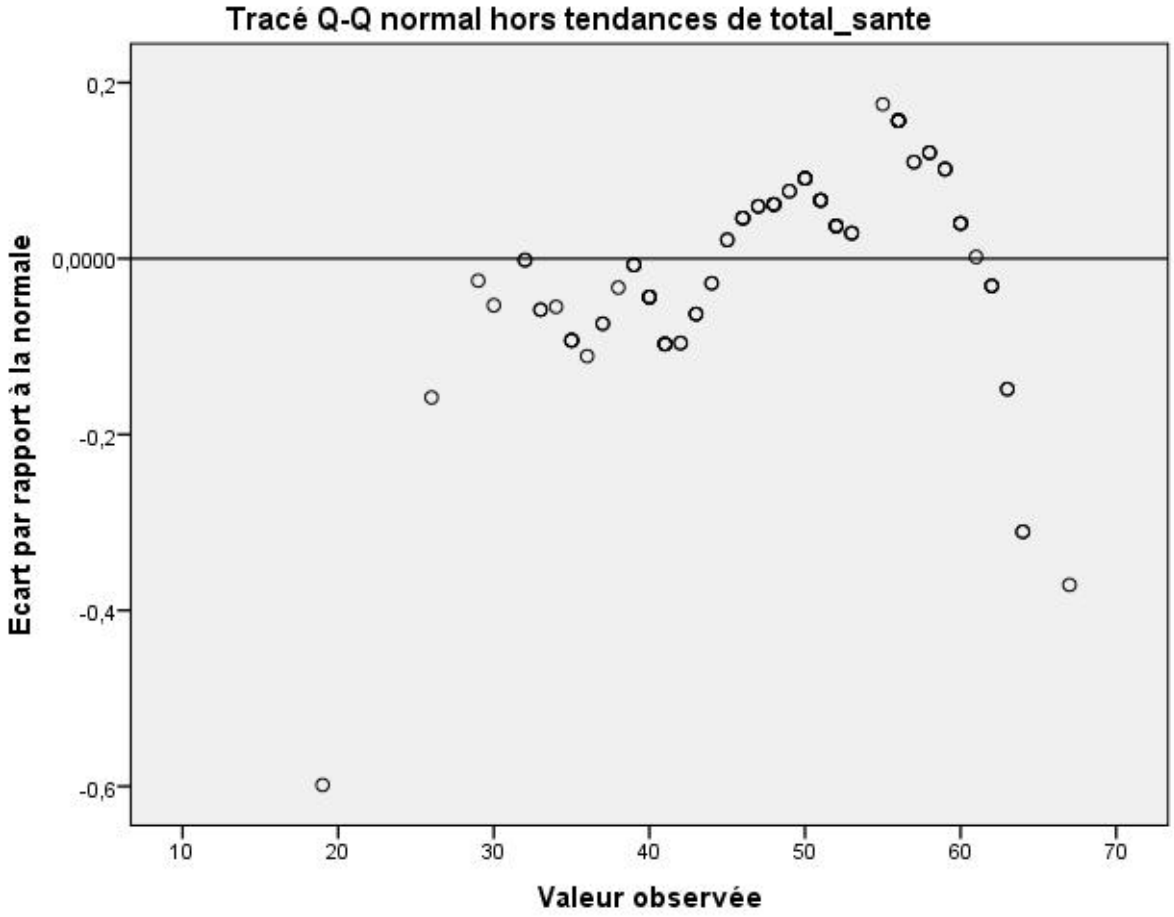

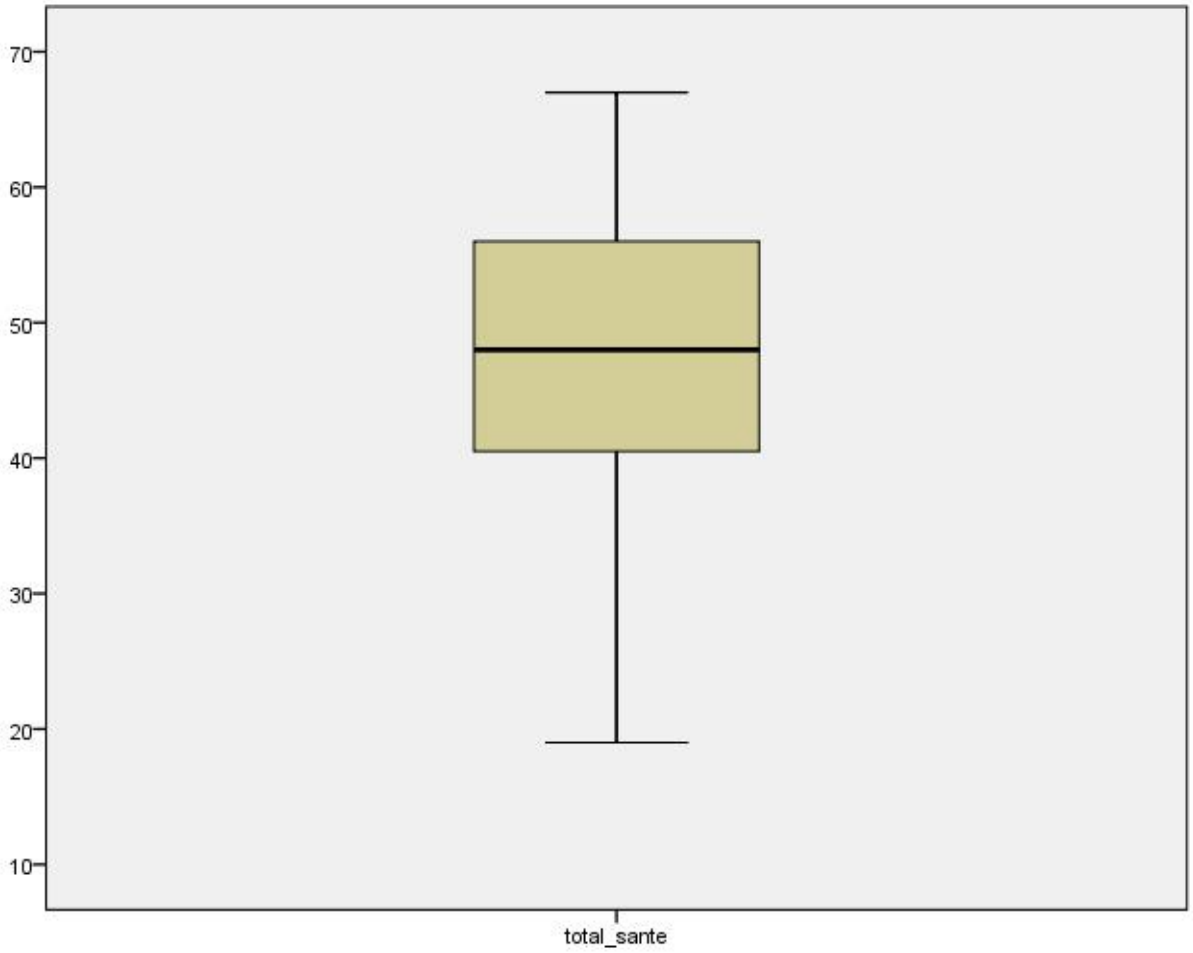

total_clm

```
total_clm Stem-and-Leaf Plot

 Frequency    Stem &  Leaf

     1,00       12 .  2
     3,00       12 .  578
     6,00       13 .  011234
     8,00       13 .  55557889
     6,00       14 .  012234
     8,00       14 .  55667889
    10,00       15 .  0001233344
    13,00       15 .  5567777889999
    12,00       16 .  000112223344
    11,00       16 .  55666667999
     8,00       17 .  00011223
     6,00       17 .  566678
     4,00       18 .  1224
```

```
    2,00       18 .  88
    1,00       19 .  4
    1,00       19 .  9

Stem width:     10,00
Each leaf:       1 case(s)
```

الشكل رقم 04: يمثل توزيع أفراد العينة لمقياس المناخ المدرسي

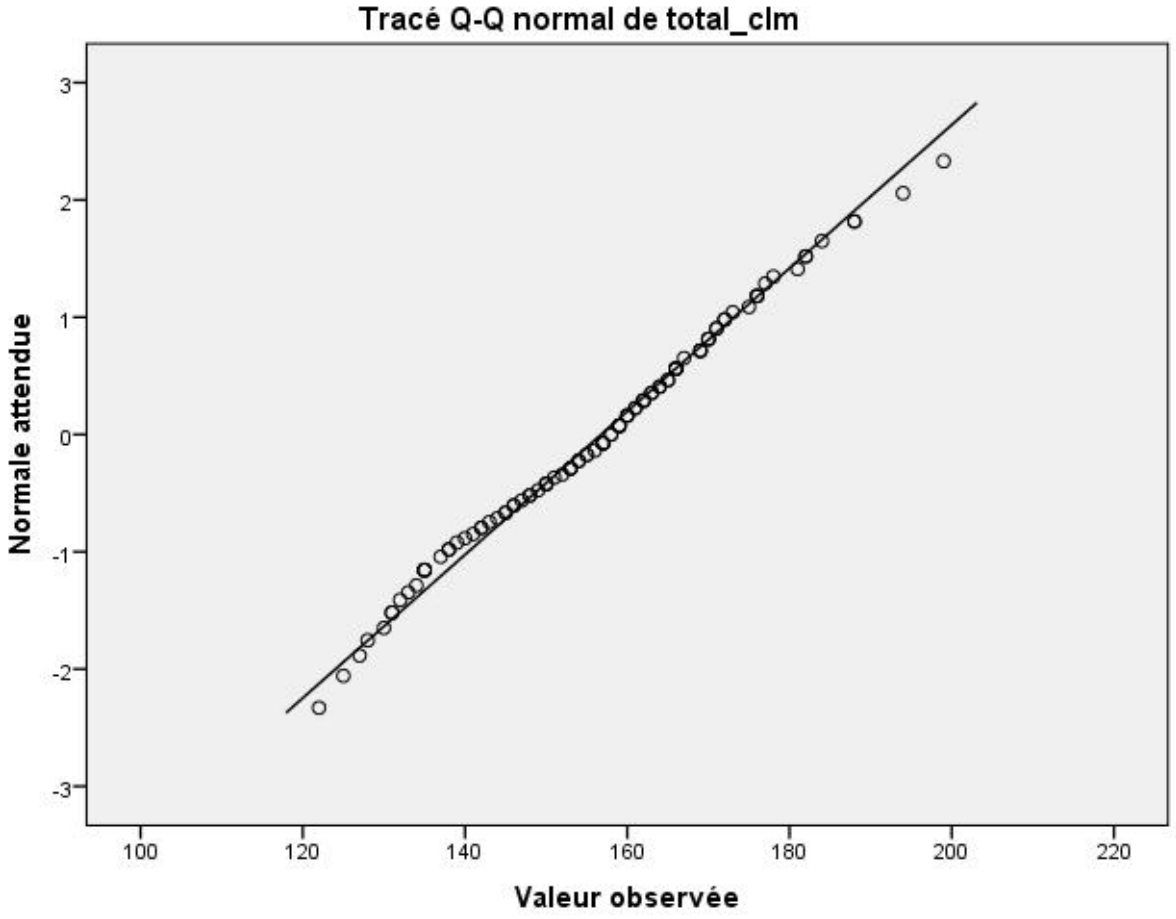

الشكل رقم :05يمثل توزيع أفراد العينة حسب أبعاد مقياس المناخ المدرسي

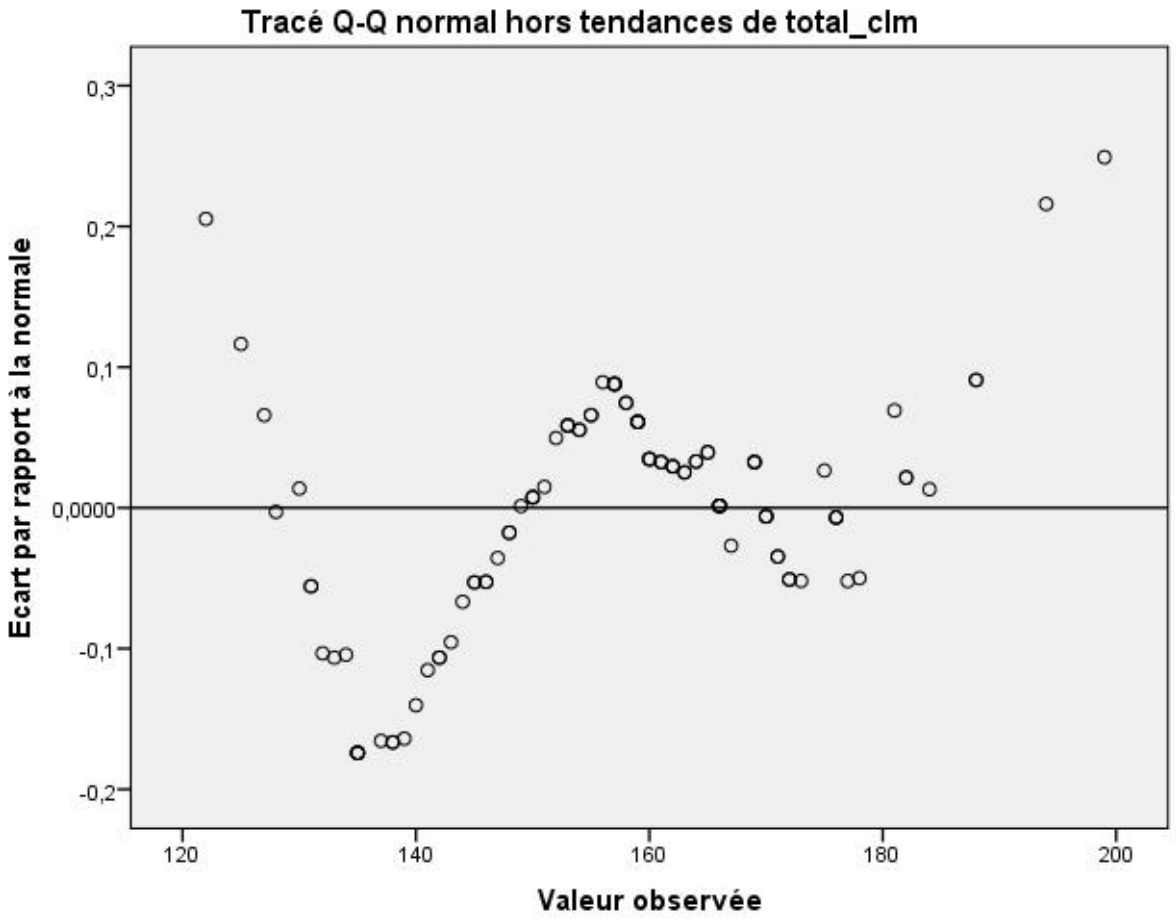

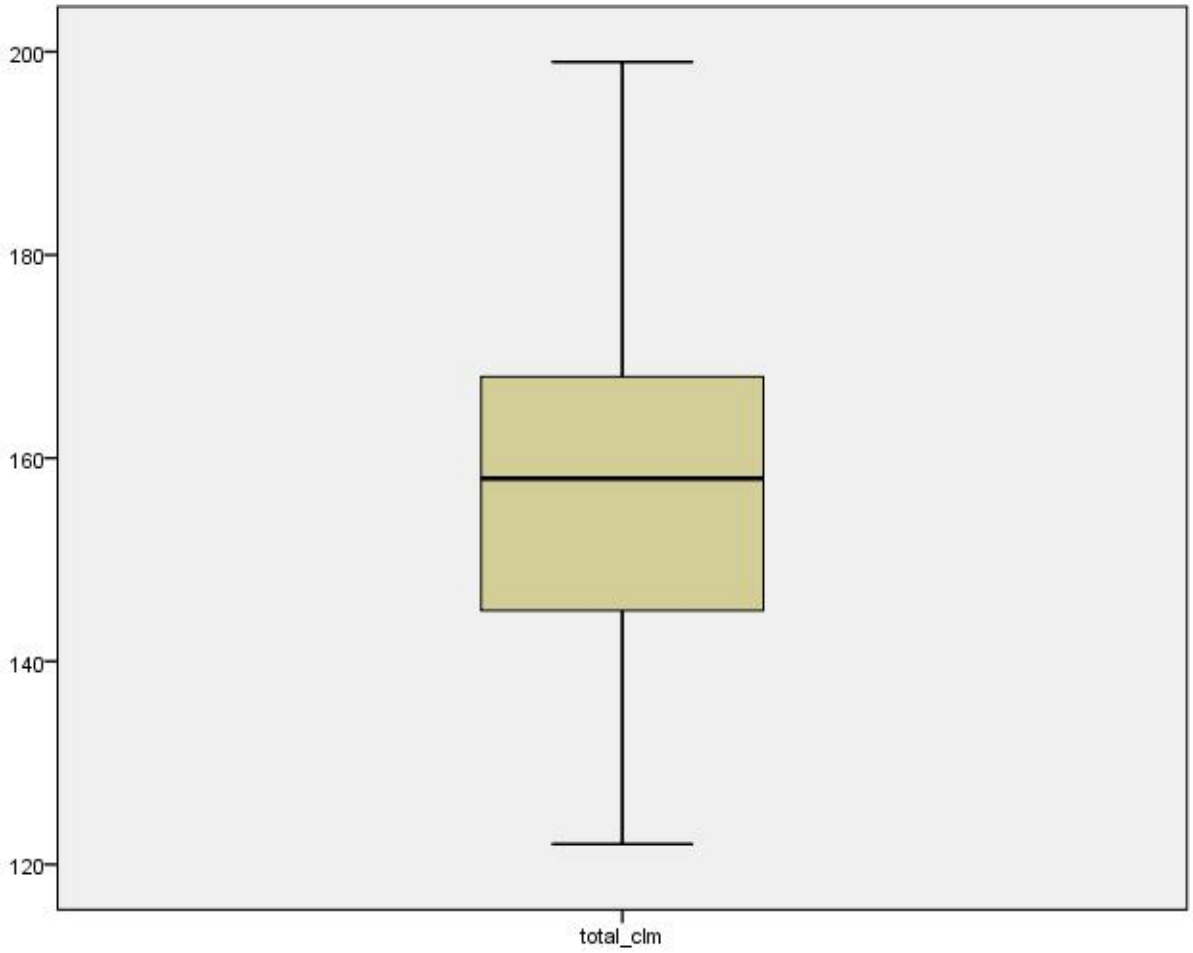
200
180
160
140
120
total_clm